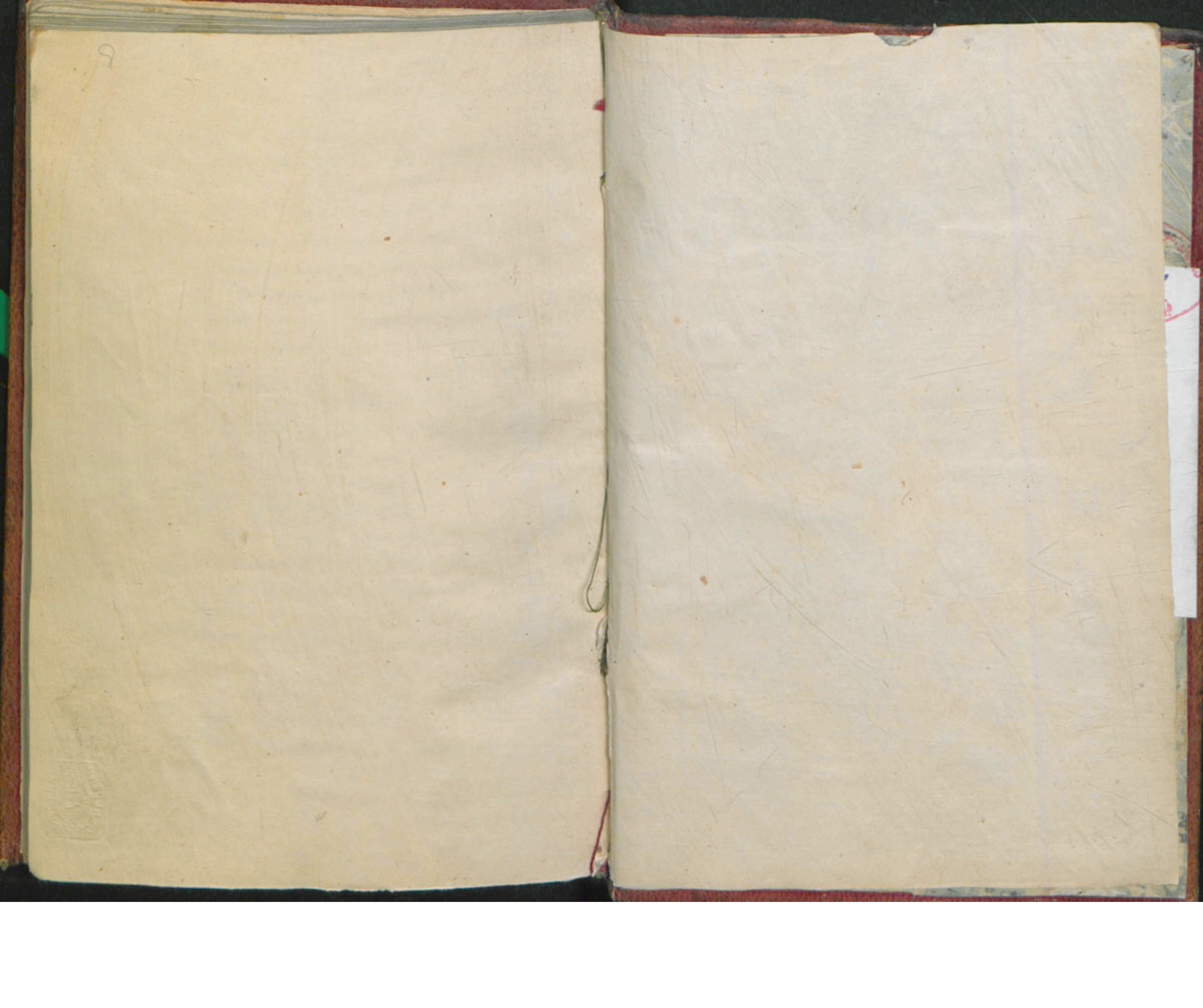

تابخانهٔ
س شورای
اسلامی
۱۵


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح اشعار مختلف
مؤلف ابن جنی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۶۲۹
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۹۱۱۷۵



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح اشعار مختلف
مؤلف ابن جنی
مترجم
شمارهٔ قفسه 15629
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
91175


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح اشعار مختلف
مؤلف ابن جنّی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۶۲۹
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۹۱۱۷۵



المعنى من ترتيب الكلام فالله اشهد لو لاه لما سترت الجلباب جاليى عن النك ابرادا و اتوابا

وقال نافع بن ثابت السلمي

الثالث من الطويل
أَبِلكَ تشرب قهوة بابلية لها في عظام الشاربين دبيب

توجيه اعرابه انه اراد ابك امر من ابلال العلة يقال ابل وابل بالتخفيف ولو حمل على انه اراد ابال في معنى ابل فابدل من اللام الاولى الفا كما قال الآخر فابدلها من الياء انشده ابو زيد فاقسمت لا اشريه حتى الله بشي ولا املاه حتى يفارقا يريد ولا املّه حتى يفارق وقد حذف الالف في الامر لالتقاء الساكنين لم اربه باسا والمعنى افق مما انت فيه وكوز اسم رجل وهو مبني على الضم لانه منادى مفرد والتقدير يا كوز وقد حذف حرف النداء كما قال الله سبحانه يوسف اعرض عن هذا وقال الشاعر

زيادتنا نعمان لا تحرمننا تق الله فينا والكتاب الذي تتلوا يريد يا نعمان وتشرب مجزوم لانه جواب الامر كما تقول قم يا زيد اكرمك

وقال الآخر

ثاني الطويل
لقد قال عبد الله شر مقالة كفى بك يا عبد العزيز حسيبها

توجيه اعرابه اما فتح الدال من عبد الله فانما كانت لانه يريد التثنية اى لقد قال عبدان الله وسقطت الف التثنية من اللفظ لسكونها وسكون لام التعريف بعدها وقوله يا عبد العزيز فانه عبد مرخم من عبدة وقد حذف الهاء وابقى الدال مفتوحة تدل عليها كما تقول يا طلح اقبل ترخيم طلحة والعزيز رفع بالابتداء وحسيبها خبره وتفسير المعنى لقد قال عبدان الله شر مقالة كفى بك يا عبدة العزيز حسيبها اى الله حسيبها وشر مقالة نصب على المصدر لاضافته اليه وان لم يكن مصدرا

وقال الآخر

الضرب الاول من الوافر
ستعلم انه ياتيك بكر وان اخول فيه من اللغوب

توجيه اعرابه ان في ياتي ضمير غايب والتقدير ستعلم انه ياتي انسان والهاء في انه ضمير الحد والشان كما تقول انه قام زيد والجملة خبره وهي مفسرة له لقوله سبحانه وتعالى وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ والكاف للتشبيه وحق الكلام ان تتصل بها فتقول ياتي كبكر وبكر محدود بها واخ من الانين وهو فعل ماض واخول رفع به واللغوب الاعياء قال الله سبحانه وما مسنا من لغوب اى من اعياء والمعنى انه تاوه وشكا الحول من الاعياء والتعب

وقال آخر

الضرب الاول من الطويل

لقد قال عبد الله قولا عرفته اتانا ابي داود في موتع خصب توجيه اعرابه
انه فتح الدال من عبد الله لانه يريد التثنية اي لقد قال عبدان لله قولا عرفته
واتانا تثنية اتان يريد اتانان فحذف النون للاضافة وابي جر بالاضافة كما
تقول غلاما ابي داود وابي داود جر بالاضافة الا انه غير منصرف للعجمة والتعريف
كاسمعيل وابرهيم ونحو ذلك ولو رفع داود لكان جايزا على ان يكون اتانا من
الاتيان فعلا ماضيا وابي في معنى والدي وهو يرفع بفعله وداود بدل منه
ويكون التقدير اتانا والدي داود وان شئت كان اتانا تثنية اتان وابي بالاضافة
في معنى والدي وداود مضموم على النداء اي يا داود وكل ذلك جايز بالغ

وقال الاخر الضرب الاول من الكامل

ورايت عبد الله يضرب خالد وابا عميرة في المدينة يضرب توجيه
اعرابه انه رفع خالد بفعله وفعله يضرب والمفعول محذوف والتقدير
ورايت عبد الله يضربه خالد فحذف الهاء اجتزاء بما هي عايدة اليها منها وهي يريدها
ولا بد من ذلك لان عبد الله منصوب برايت فلا يقع عليه الضرب الاخر وابي فعل
ماض من الاباء مثل ابي عميرة وهو رفع به وفي متعلق بيضرب لان النية التقديم فيه ضو
كانه قال وابي عميرة ان يضرب في المدينة وهذا تفسير المعنى وان لم يكن اللفظ عليه

وقال الاخر الضرب الاول من الخفيف

انما الحب في اكتتامك ما لم يتبينه منك طرف الرقيبا توجيه اعرابه
ان الرقيب نصب بالمصدر وهو اكتتامك كانه يريد انما الحب في اكتتامك اياه
الرقيب اي اخفيته عنه وسترته وطرف منادى مضاف الى ياء المتكلم وقد اي في ان الكتمته الرقيب صح
حذف تخفيفا وبقيت الكسرة تدل عليها وترتيب الكلام انما الحب في اكتتامك
الرقيب ما لم يتبينه منك يا طرفي والمعنى ان حقيقة الحب ما كتمه طرف
المحب عن رقيبه

وقال الاخر الضرب الاول من الرجز

عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه توجيه اعرابه انه ضم
الباء من اضربه وحقها الاسكان للجزم نحو قولك لم اضربه لانه حين
اسكن الهاء للوقف وهي مضمومة واضطر الى تحريك الباء نقل ضمة الهاء
اليها فالضمة في الباء الان ضمة بناء لا ضمة اعراب وهذا مذهب في الوقف
الا ترى الى قول الاخر وانما انت اخ لا نعدمه فاعد منه جزم على

الدعاء يريد لا نعدمه اي لا عدمناه فلما وقف على الهاء واضطر الى تحريك ما قبلها
حركه بحركة الموقوف عليه وقال الاخر فهش الفواد لذاك الجل يريد الجحل
فنقل كسرة اللام الى الجيم واسكنها ومنها الابيات الاصل تلك الرجل وقال
امرؤ القيس واافلت منها ابن عمرو وحجر فنقل ضمة الراء الى الجيم وقال الاخر
وجبل طال بعد الغاشحر اشم لا يستطيعه الناس الدهر يريد الدهر فنقل
فتحة الراء الى الهاء لما اضطر الى تحريكها وهذا باب يطول القول فيه وطريقه
ما ذكرناه

وقال الاخر

وانار عات للضيوف اكارما سمت فراها الابعدون على قرب
توجيه اعرابه انه اراد ان الخفيفة التي للشرط ونار اسم مرفوع بفعل دل
عليه سمت كانه يريد وان سمت نار عات لان الحرف اذا كان يليه الفعل ثم
وقع الاسم بعده لم يكن بد من تقدير فعل اما رافع واما ناصب قال الله
سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره يريد وان استجارك احد من
المشركين وقد حذف هذا اجتزاء بالثاني عنه وكذلك قوله تعالى ان امرؤ
هلك ويقولون ان زيدا ضربته يضرب يريد ان ضربت زيدا لا يكون في زيد
هنا الا النصب اجماعا لاختصاص ان بالفعل وعات فاعل من عتى يعتو
والاصل عاتي وانما سقطت الياء لسكونها في الجر والتقاء التنوين لها ساكنا
نحو قاض وداع وساع وباب المنقوص جميعه واكارما نصب على الحال من
الضيوف وفي سمت ضمير فاعل من نار والهاء في راها تعود اليها لان النار
مؤنثة وترتيب الكلام وان نار رجل عات سمت للضيوف اكارما اي في
حال كونهم كراما يغشونها فراها الابعدون على قرب لعظم ضرامها

وقال الاخر انشده زكرياء يحيى بن زياد الفراء هلم

اذا ما غدونا قال ولدان قومنا تعالوا الى ان ياتنا الصيد نحطب
توجيه اعرابه اما عند الفراء فانه جزم ياتنا بان المفتوحة الهمزة و
اجاز ان يتم اتم انشد ابو بكر عن الاصمعي اذا ما غدونا قال ولدان قومنا
هلم الى ان ياتي الصيد نحطب فنصب بها ولم تجزم وقال ابو علي انشاد الفراء خطا
لانه جزم بان المفتوحة وليس ذلك في كلامهم ونحطب جزم لانه جواب هلم او تعالوا لانه
في معنى اجتمعوا نحطب واتى الجماعة بهلم موحدا اللفظ على لغة اهل الحجاز وبنو تميم

يقولون هلموا فيأتون بالضم والحجازية افصح قال الله سبحانه قل هلم شهداءكم
فوحده لانه من اسماء الافعال وضعت للاختصار وليست افعالا فيكون مجراها
الامر مجرى الفعل فيه **وقال النابغة الذبياني** منه ايضا
كليني لهم يا اميمة ناصب   وليل اقاسيه بطيء الكواكب
توجيه اعرابه اما قوله يا اميمة بفتح الهاء فلانه يريد ترخيم اميمة وكان الوجه
ان يقول اميم كما قال الآخر   قومي هم قتلوا اميم اخي   واذا رميت يصيبني سهمي
يريد يا اميمة الا انه اضطر فاقحم الهاء ومعنى الاقحام هو زيادة حرف يقتضيه معنى
او لفظ والنية اسقاطه وانما يراد توكيدا وليست هذه الهاء المقحمة بالهاء المحذوفة
وانما هي غيرها وان كانا من لفظ واحد ولما كانوا كثيرا مما يرخمون ما فيه هاء التانيث
ويتركون المرخم مفتوح الآخر ثم جاؤوا بالهاء توكيدا للهاء المحذوفة وليست بها
تركوا اللفظ يكون على ما كان عليه قبل الاتيان بالهاء المقحمة لانها في حكم
ما لا يعتد به فكما قالوا يا اميم قالوا يا اميمة ولولا ما ذكرنا من ارادة الترخيم و
الاقحام لضم فقال يا اميمة كما قال الآخر
واني يا اميمة جد صاب   اليك وان نات منك الديار   واما قوله بطيء الكواكب
فيجوز فيها الوجهان النصب على الحال من الهاء في اقاسيه كانه قال اقاسي
الليل في حال كونه بطيء الكواكب وان شئت جررته تجعله صفة لليل ايات
وليل بطيء الكواكب اقاسيه والنصب هو الجيد لقرب العامل وان الكلام
لا يتقدر به فيه غير موضعه وعليه اكثر الرواة فان قلت افتجعل بطيئا
صفة او حالا وقد اضفته الى المعرفة ويجب ان يكون نكرة فالجواب ان الاضافة
غير محضة لانه من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل والتقدير بطيئا كواكبه
والتنوين مراد والنية الانفصال كما قال الآخر قالت اميمة لما جئت زائرها
فنصب زائرها على الحال وان كان مضافا الى الضمير وهو اعرف المعارف
لانها اضافة غير محضة اذ اسم الفاعل في معنى الحال والتقدير زائرا لها فحذف
التنوين تخفيفا ومثل هذا هديا بالغ الكعبة وهذا عارض ممطرنا
وقال كعب بن سعيد الغنوي الثالث منه ايضا
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة   لعل ابي المغوار منك قريب
توجيه اعرابه النحويون ينشدون هذا البيت على وجهين بالنصب والجر

فمن نصب بلعل فعلى اللغة الفاشية لانها من اخوات ان وهو اختيار ابي علي
ومن جر بها جعلها حرف جر بمنزلة من وهي لغة قوم من العرب وليس ذلك
فيها بالاكثر واعلم ان من جر بلعل قد يكسر اللام منها فيقول لعل زيد قائم
وحكى النحويون ان ابا زيد رواه عن العقيليين وروى ابو اسحق عن الاخفش
عن ابي عبيدة انهم قد يفتحون اللام ويجرون بها فاما قول الآخر
لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد فالرواية فيها بالجر لا غير و
كان ابو علي يحمل على غير ما ذهب اليه من انه لغة ويقول يكون على تخفيف
لعل واضمار الحديث فيها كاضماره في ان واضمره مبتدا على شريطة التفسير
والظرف في موضع الخبر ويمكنني حال وان شئت جعلت يمكنني في موضع
الخبر واضمرت الحديث كانه يمكنني الامر لله اي لقوة الله هذا في قول
من كسر اللام لانه جعلها لام الجر فاما من فتح وجر فانه محمول عنده على
لغة من يفتح لام الجر في الظاهر قال ابو علي واحفظ من كتاب ابي الحسن
سعيد بن مسعدة الاخفش   تولعني ربيعة كل يوم لاهلكها واقتني الدجاجا
بفتح اللام فعلى هذا توجيه الجر في هذا عند ابي علي **وقال الآخر**
الضرب الثاني من البسيط   ي لاهلكها
قد اقسمت حلفة ان ليس تهجرني   يوما وايمانها ايمان كذاب
ولا اصدقها في كل ما ذكرت   اني ولو صدقت في القول مرتاب
توجيه اعرابه انه اراد اي التي تستعمل في الحكاية ما في الحال يقول القائل
صمت زيد اي انا عاقل والشر اي انا متكلم ومان فعل ماض من المين
وهو الكذب قال الشاعر   والفا قولها كذبا ومينا   اي وكذبا
فعطف المعنى على المعنى لاختلاف اللفظين كما قال الآخر
سلط الموت والمنون عليهم   فلهم في صدى المقابر هام   والمنون الموت
وكذاب رفع بفعله والمعنى ان معنى يمينها ايمان كذاب
حرف التاء قال الشاعر الاول من الخفيف
رحم الله اعظما دفنوها   بسجستان طلحة الطلحات   هذا
البيت يرويه النحويون بالنصب والجر في طلحة فمن نصب فعلى اضمار
اعني لانه نبه عليه بضرب من المدح لما تقدم من الترحم عليه وذهب

ابي زيد
من الاقحام
الرواية

آخرون في نصبه الى حذف حرف الجر لانه اراد رحم الله اعظما دفنوها بالطلحة فلما حذف اللام نصب كما تقول مررت بزيد وفي الضرورة مررت زيدا لانك اوصلت الفعل بنفسه وقد رفع قوم النصب وانشدوه بالجر وتوجيهه ان يكون على تاويل مضاف كانه في التقدير اعظم طلحة الطلحات ثم حذف اعظم الثاني لدلالة الاول عليه كما قال الآخر يا من راى عارضا ارقت له بين ذراعي وجبهة الاسد اراد بين ذراعي الاسد وجبهته فحذف وجعل الكلام متعلقا بالاضافة وهذا شاذ لانه يقل في كلامهم حذف الجار مع بقاء عمله ولكن اذا كان عليه دليل مع تقديره حسن بعض الحسن كنحو ما ذكرنا

وقال الآخر

على صلب الوظيف اشد يوما
وتحتي فارس بطل كميت

توجيه اعرابه على تقديم وتاخير كانه اراد على فارس بطل اشد يوما وتحتي كميت صلب الوظيف فعلى هذا يصح ولكن فيه قبح لانه فصل بين الجار والمجرور بما ليس ظرفا فكان اقبح منه في قول الآخر كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل لانه فصل بالظرف والظرف يكثر دوره في الكلام فاستجيز فيه ما لم يستجز في غيره وقال الآخر لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها وهذا كثير جدا على انه قد جاء مثل هذا قال ابو الحسن سمعت عيسى بن عمر ينشد قول الشاعر فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة ففصل بالقلوص وليس ظرفا بين الجار والمجرور وقال ابو العباس لم يعرف ابو عمر والجرمي ما حكاه ابو الحسن وقال هو عند جميع اصحابنا خطا وقال الطرماح من قرع القسي الكنائن فهو مثل هذا وقد قدم الصفة على الموصوف وفصل بينهما بالاجنبي فهو اقبح مما جرى الا ترى ان صلب الوظيف صفة للكميت وقد فصل بينهما باشد يوما وتحتي فارس بطل وليس منهما ونصب صلب لانها لما قدم صفة النكرة عليها نصبها على الحال كما تقول عندي عاقلا رجل وستقف على هذا في موضع آخر وفصل ايضا بين المبتدا والخبر بما ليس منهما وهو قبيح جدا فالمبتدا كميت والخبر تحتي والفصل فارس بطل ففيه ثلث ضرورات كلها غير جائز في الكلام وانما يجوز في الشعر على قبح

وقال الآخر

اقول لخالد يا عمرو لما علتنا بالسيوف المرهفات

توجيه اعرابه انه يريد له من الولاية لانه امر من ولي يلي فاذا امر به بقي الفعل على حرف

واحد وهي اللام لانها عين الفعل والقياس ان يفصلها من الاسم فتقول ل خالدا و المستحب اذا فصلها ان تلحقها الهاء فتقول له توطية للوقف عليها وليقوم نفسها اذ حرف واحد لا يقوم بنفسه ونصب خالدا لانه مفعول به كانه في المعنى اتبع خالدا او الحق خالدا وقوله علتنا بالسيوف فانه يريد علت والتاء لجمع المسن الكبير وقد اضاف الى نفسه والحذف الياء لالتقاء الساكنين والسيوف رفع بعلت والمرهفات صفة لها والتقدير علت نابي السيوف المرهفات اي علت جملي السيوف

وقال الآخر

يقولون لي ماذا ولدت افتية
فقلت مجيبا ما ولدت بنات

توجيه اعرابه ان فتية رفع بالابتداء والخبر محذوف كان التقدير افتية هم وان شئت جعلته خبرا وحذفت المبتدا اي انتم فتية وهذا من الجيد ولم تنصبه بما قبله لان همزة الاستفهام تمنع ان يعمل ما قبلها في ما بعدها لان لها صدر الكلام والعامل من شانه ان يكون اولا فلو اعملت وقعت حشوا وهذا لا يكون ن
ولذلك لام الابتداء وما كان نفيا او شرطا وبنات رفع لانه خبر المبتدا والمبتدا ما لانها بمعنى الذي وولدت صلة لها والتقدير واللاتي ولدت بنات والعايد من الصلة محذوف والتقدير ولدتهن فحذف لطول الاسم بالصلة كما قال سبحانه وتعالى انما صنعوا كيد ساحر في قراءة من رفع كانه اراد الذي صنعوه كيد ساحر ومن نصب جعل ما كافة واعمل صنعوا لانه لا يكون حينئذ صلة

وقال الآخر

الضرب الاول من الخفيف

لا تبادر برحلة وانتزاح
لست تدري متى يكون المماتا
واحذر الله انه لك راع
وتايد لكل جمع شتاتا

توجيه اعرابهما اما نصب المماتا والظاهر يقتضي رفعه فلانه على التقديم والتاخير يريد لست تدري الممات متى يكون ففي يكون ضمير فاعل من الممات لان النية فيه ان يكون بعده وكان ههنا التامة اي متى يقع الممات او يحدث او نحو ذلك واما قوله واحذر الله فانه رفع اسم الباري سبحانه بالابتداء وخبرها ان واسمها وخبرها كما تقول زيد انه قايم واحذر عامل في الشتات وناصب له وترتيب الكلام واحذر الشتات لكل جمع وتايد الله انه لك راع واللام متعلقة بمعنى الشتات فعلى هذا صحة اعرابه

وقال الآخر منه ايضا

ليس ينفى عليك لو كنت تدرى ... غير فعل الجميل والحسنات

فاتق الله واصطبر كيف ما مال ... عليك الآباء والأمهات

اما الاول فلا نظر فيه لان امره ظاهر واما الثانى فتوجيه اعرابه انه جعل كيف ما فيه للجزاء وهو ضعيف ان تجازى بها وقد حكى ذلك بعض اصحابنا وهو بعيد فى القياس لانها للحال والاباء رفع بمال والام يعنى ام الكتاب وهو سورة الحمد وهات اسم للامر فى معنى اعط وقد استعملها فى موضع أنل كما تقول لمن يتكلم فيسكت هات زدنا كانه يعطف على قراءة الحمد فى الصلوة والام نصب بهات كانه قال وهات الام وقال بعض اصحابنا الام يريد بها امة وهات من آتى يؤتى وقد ابدل من الهمزة هاء فقال هاتى يهاتى كما قال هراق واراق والمعنى والام اعط مالك فنصب الام بالفعل الذى هو آت وحذف المفعول الثانى للعلم به

وقال الاخر

لم يذدنى عن الصلوة ضلالا ... فى حيوتى ولا اتبعت الغوات

انما المرء بالصلاح وموت المرء ... ان كان ذا فساد حيات

اما البيت الثانى فلا نظر فيه واما الاول فتوجيه اعرابه انه رفع الغوات بفعلهم وهو قولهم لم يذدنى وضلالا يحتمل وجهين ان شئت نصبته على المصدر الدال على الحال والعامل فيه معنى الكلام الذى قبله لان ذيادته عن الصلوة ضلال وفيه ضعف لكون الفعل نفيا وان شئت جعلته عن الصلوة مفعولا له اى للضلال كلاهما جائز وترتيب الكلام لم يذدنى الغواة عن الصلوة فى حيوتى ضلالا ولا اتبعت وكان الوجه ان يقول ولا اتبعتهم فحذف المفعول للعلم به ولكونه فضلة كما قال الله تعالى واوتيت من كل شئ يريد واوتيت من كل شئ شيئا فحذف شيئا لما ذكرنا ولو نصب ضلالا بفعله مفعولا لقوله اتبعت كان بالغا وينوى به التاخير ٥٥٥

حرف الثاء قال الشاعر

اذا ما كنت فى ارض غريبا ... يصيد بها ضراغمها البغاث

فكن ذا نبوة فالمرء تزرى ... به فى الحق اثواب رثاث

توجيه اعرابه الرواية برفع الضراغم والبغاث جميعا فسالت عنه بعض اهل العلم فذكر لى انه يريد الواو وفى الكلام تقديم وتاخير فكانه قال يصيد البغاث وبها ضراغمها فحذف الواو لانها للحال وفى الجملة ضمير تعلقها بالاول يقوم مقام الواو وهى الهاء العايدة من ضراغمها الى الارض كما قال الشاعر

نصف النهار الماء غامره ... ورفيقه بالغيب لا يدرى

يريد والماء غامره فحذف الواو لما ذكرنا فهذا يصف صيادا غاص فى الماء فسالته لم كان المعنى على هذا فقال لان ابلغ الاثرى انه اذا جعلها صايدة وهناك ما هو اقوى منه كان لامر اعجب واذا جعلها على الاطلاق صايدة فليس هناك مبالغة لانه يجوز ان يكون ذلك لقوتها وخلو تلك الارض مما هو اقوى منها وهذا كلام جيد فى مثل هذا والبغاث ما لا يصيد من الطير وانما يصاد

وقال الاخر

ولولا الكريم ابو مخلد اخو ثقة لم يغثنى مغيثا

ولا كنت الا لقا لا احث وهل فى البرية الا خبيثا

هذان البيتان سالنى عنهما بعض القراء فتدبرتهما ثم اجبت عنهما فقلت يكون مغيثا نصبا على الحال من ابى مخلد والناصب له معنى لولا والتقدير ولولا منعنى الكريم ابو مخلد مغيثا لى ورفع قوله اخو ثقة بالابتداء ولم يغثنى الخبر اى لولا ذلك اخو ثقة لم يغثنى واما البيت الثانى فانه منصوب لانه مفعول ثان تعدى اليه فعل ما لم يسم فاعله والتقدير ولا احث الا خبيثا فقال لى بقى وهل فى البرية فما معناه فوقفت فى ذلك ساعة ثم قلت لست ارى له وجها الا ان يكون من وهل يهل وقد اسكن الماضى للضرورة فيكون صفة لخبيث فقال لله انت والجواب وقال كيف جاز هذا عندك يعنى سكون آخر الماضى فقلت يجوز جوازا واسعا لانه مبنى فلا اخرجه الاسكان عن حد البناء لانه قد يسكن مع تاء المتكلم والمخاطب ونون جماعة المؤنث وفى المعتل كثيرا فاذا دعت الى اسكانه ضرورة رد الى اصله

وقال الاخر

جاك سلمان ابو هاشم ... وقد غلا سيدها الحارث

هذا البيت على الاعراب وتوجيه القول فيه ان جاء فعل ماض والكاف كاف التشبيه وهى متصلة فى التقدير بسلمان جارة له الا انه لا ينصرف لانه معرفة وفى آخره زايدتان ومؤنثه سلمى وابو هاشم رفع بفعله وفعله جاء والتقدير جاء ابو هاشم كسلمان اى مثل سلمان وشمن امر من شام البرق يشيمه اذا نظر اليه والنون نون التوكيد الخفيفة وقد وقف عليها فابدل منها الفا كما قال سبحانه لنسفعا بالناصية وفى شمن ضمير فاعل من مخاطب كان

الامر للمواجه وسعيدها نصب بوقوع الفعل عليه وهو ثمن والحارث رفع بفعله
وفعله غدا وترتيب الكلام جاء ابوها كسلان ثمن سعيدها وقد غدا الحارث

وقال الاخر سلمان ابن اخينا ليت مقوله وناقل القول بالاخبار مخنوث

توجيه اعرابه انه اراد سل امر من السوال وهاء كذب من المين وابن اخينا
رفع بفعله وهو هاء اى سل الكذب ابن اخينا فالاستفهام مراد مقدر يدل عليه
قوله سل والسوال استفهام فلما قامت الدلالة على الاستفهام حذف الهمزة
كما قال الاخر ٭ ثم قالوا تحبها قلت بهرا ٭ وقالوا يا خويلد لا ترع ٭ فقلت وانكرت الوجوه هم هم ٭
فهذا ظاهره الاثبات وليس كذلك وانما يريد اهم هم يدل على هذا قوله وانكرت
الوجوه فلا يكون مع الانكار اثبات وانما يكون معه الاستفهام اذ هو جهل او
شك والمقول اللسان ومن كلام ليلى خذوا العبد فقد كاد يقضب مقولى وجر
ناقل القول لانه عطفه على الهاء في مقوله اى ومقول ناقل القول وفيه ضعف
لان عطف الظاهر على المضمر المجرور من غير تكرار الجار قبيح فيضعف ان تقول
مررت به وزيد حتى تقول وبزيد لان الجار والمجرور كالشىء الواحد فكانك عطفت
على الجار دون المجرور وقال ابو عثمن انما ضعف لانك لو عكست الامر لم يجز يعنى
ان تعطف المضمر على المظهر فتقول مررت بزيد وه على انه قد جاء مع ضعفه في الشعر
قال الشاعر اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم   فقد خاب من يصلى بها وسعيرها
وقال الشاعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا   فاذهب فما بك والايام من عجب
وقرا حمزة واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام اى وبالارحام

وقال الاخر الضرب الاول من الخفيف

طال ليلى وعادنى النثوثا   ساريات بها النجوم حثيثا
لست ادرى ما النوم وجدا   بمسيرى الهم فيه وجدى البرغوثا

توجيه اعرابها اما قوله عادنى فانه في معنى ذاكرنى من المعاودة والنثوث
جمع نث فهو مصدر نث ينث نثا اذا شكا ما به وهو منصوب مع ضمير المتكلم
بعادنى لانه متعد الى مفعولين والفاعل النجوم وساريات نصب على
الحال وحثيثا نصب على المصدر وهو في معنى الحال ايضا والناصب له معنى
الساريات وتقدير الكلام طال ليلى وعادنى النجوم النثوث به حثيثا
اى حثت حثيثا واما البرغوث فانه منصوب بوجد وكان الوجه ان يتعدى

اليه بالباء فيقول وجدا بالبرغوث الا انه حذفها لضرورة الشعر كما قال
الشاعر امرتك الخير فافعل ما امرت به   فقد تركتك ذا مال وذا نشب اى
بالخير وهو كثير

حرف الجيم

قال ذو الرمة

كان اصوات من ايغالهن بنا   اواخر الميس اصوات الفراريج

توجيه اعرابه ان اواخر جر باضافة اصوات اليه ولكنه فصل بين المضاف
والمضاف اليه بقوله من ايغالهن بنا وهو جائز على ضعفه لانه حرف الجر
تجرى في الاستعمال مجرى الظرف فحسن الفصل به قليلا وانما قبح الفصل
بين الجار والمجرور لان الثانى تحل محل التنوين من الاول فكما لا يجوز الفصل
بين التنوين واخر الاسم فكذلك ما هو بمنزلته وحال محله ولولا نية الاضافة
لنون اصواتا وانما حذفت التنوين لارادة الاضافة والتقدير كان اصوات
اواخر الميس من ايغالهن بنا اصوات الفراريج يريد ضعف اصواتها ويروى
انقاض الفراريج جمع نقض وهو الصوت ايضا ومثل هذا قول عمرة
الخثعمية   هما اخوا في الحرب من لا اخاله   اذا خاف يوما نبوة فدعاهما تريد
هما اخوا من لا اخاله في الحرب وقد فصلت بين الجار والمجرور بحرف الجر

وقال اخر تفرقت عصبة قبائل تلقى   ناس عمرو ما ان تؤدى الخراج
كما ترى

توجيه اعرابه ان رفع قبائل بتفرقت وعصبة نصب على الحال والتقدير
تفرقت قبائل عصبة اى في حال اجتماعها وقوة بعضها ببعض وما في معنى
الذى وان زايدة قال الله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه اى في
الذى مكناكم فيه وان زايدة وتؤدى صلته وما رفع بالابتداء والخراج خبرها
والتقدير الذى تؤديه الخراج كما تقول ما اقول الحق فعلى هذا صحته

وقال اخر انت اعلى الورى واشرف قدرا   انما الملك فوق راسك تاجا

توجيه اعرابه انه نصب تاجا بقوله انما لانه جعل ان للشرط وما فعل من نمى
ينمى يقال نميت الشىء وانميته ونميته اذا زدته ونمى ايضا اذا زاد في نفسه
قال الشاعر يا حب ليلى لا تغير وازدد   وانم كما ينمى الخضاب في اليد   اى وزاده
كما يزداد الخضاب ويقال نما ينمو في معنى ينمى وهى لغة والاولى افصح واعلى
التقدير ان نما الملك تاجا فوق راسك اى زاد الملك تاجا فوق راسك

وقال الاخر انت نعم الكمى توردها الحرب   اذا ما استطار منها العجاجا توجيه

اعرابه انه يريد تودده الحب العجاج اذا ما استطار منها وفي استطار ضمير فاعل
من العجاج لان النية فيه ان يقع بعده على ما قدرنا وان شئت نصبت
العجاج مثل استبان الامر واستقال الغلط و توددُ في كلا الوجهين في موضع
الحال من الكلي والمعنى مودّدة له الحرب

وقال الاخر

دبي زفرات من هوال ولوعة　　احس على الاحشاء منها توهج

توجيه اعرابه انه جعل علا فعلا ماضيا من علا يعلو والاحشاء مفعول
بها وتوهج الفاعل واحس معلق عامل في موضع الجملة لانه من افعال القلوب
مثل احسب واظن فجاز ان يعمل في مواضع الجمل فتقول احس قام زيد كما
تقول حسبت قام زيد واظن قام زيد فيكون الجملة في موضع نصب وقد
سدت مسد المفعولين وان شئت اضمرت الشان والقصة فجعلته هو
المفعول الاول وجعلت الجملة في موضع المفعول الثاني مفسرة له ومذهب
الكوفيين في نحو هذا ان الفعل عامل في مصدره ثم في الجملة فيكون قد تعدى
الى مفعولين والاول مذهب اصحابنا

وقال الاخر

وقد برمت مما تراكم نيتها　　اذا نهضت في ساعديها الدمالج

توجيه اعرابه انه يريد برمت الدمالج في ساعديها مما تراكم نيتها اذا نهضت بضعف
شدة سمنها ولكثرة شحمها وانها تستثقل الدمالج في سواعدها عند نهوضها

وقال الاخر

رجع القوم بعد ما كان فيهم　　من تولى وحقق الاحتجاج

توجيهه ان رجع فعل يكون لازما ومتعديا يقول رجع زيد في نفسه
ورجع زيد عمرا قال بعض بني شيبان

والله لولا ان اضيع غزوتي　　لرجعت منقلبا على ادراجي

الادراج اذا رجع في الطريق الذي جاء منه وقال الله سبحانه افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا وقال فارجع البصر فالقوم اذن مفعول به والاحتجاج هو الفاعل
والفعل رجع وقد قدم واخر وترتيب الكلام رجع الاحتجاج القوم اي
ردهم بعد ما كان فيهم من تولى وحقق اي وحقق التولي

وقال الاخر

اما النهار ففي قيد وسلسلة　　والليل في جوف منحوت من الساج

توجيه اعرابه الكلام فيه محمول على السعة فكانه جعل النهار في
قيد وسلسلة والليل في جوف منحوت من الساج ولا بد مع اعرابه هنا

استطار نجعل في استطار ضمير فاعل من الكلي او استطار الكلي منها العجاج

مما تراكم نيتها اي الشحم

في تقدير مضاف محذوف اقيمت هذه المضافة اليها في المعنى مقامه وعليه
يصح المعنى وهو اما صاحب النهار ففي كذا واما صاحب الليل ففي كذا
فحذف صاحب واعرب النهار والليل باعرابه فرفعا كما قال الله
تعالى واسيل القرية التي كنا فيها اي اهل القرية فكانه جعلها الاسم
المحذوف او بعضه وقالوا في سعة الكلام نهاره صايم وليله قايم على
على تقدير صاحب ليله وصاحب نهاره وصاحب ليله ونهاره من بني بجاء هذا على
حذف المضاف وهو كثير في كلامهم قال الشاعر　　فنام ليلي وتجلى همتي
اي فنام صاحب ليلي اذ الليل لا ينام وانما ينام من فيه وقال جرير
لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى　　ونمت وما ليل المطي بنايم　　اي وما صاحب
ليل المطي وقال ذو الرمة　　حتى شاء كليل موهنا عمل　　بات اضطرابا وبات البرق لم ينم
يريد وبات راى البرق لم ينم فتبين ما ذكرت فعليه يصح جميعه

وقال الاخر

ركبت على جواد حين نادوا　　وما ان كان لي اذ ذاك سرجا
فلذت اعوذ موقوصا لاني　　كاني راكب من فوق برجا

توجيه اعراب هذين البيتين وجدتهما في بعض امالي ابي اسحق الزجاج اما
سرجا فانه منصوب بركبت وتقديره ركبت سرجا على جواد حين نادوا وما كان
لي اذ ذاك فان شئت جعلت في كان ضميرا عايدا الى السرج هو اسمها وان شئت
جعلته عايدا الى الجواد وعوده الى السرج اجود لتاكد نية التقديم فيه ولي هو الخبر
ولا يكون اذ لانه ظرف الزمان واسمها جثة والزمان لا يتضمن الجثث واما
البيت الثاني فبرجا منصوب فيه براكب الذي هو اسم الفاعل والتقدير كاني
راكب برجا من فوق وفوق مبني على الضم لانه جعله غاية وقطع عنه ما هو
في التقدير مضاف اليه وهو قولك من فوقه اي من فوق الجواد فلما حذف مع ما هو غاية
الاسم اي تمامه واجتزاء بما بقي من الظرف عنه صار هو غاية كلامه فبني كبناء قبل
وبعد قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وقال الشاعر
من فوق فوق ومن وراء وراء　وقال الاخر　اقب من تحت امين من عال

وقال الاخر

لا تقنطن وكن في الله محتسبا　　فبينما انت ذا يا رب اتى الفرجا

هذا البيت وجدته في تذكرة ابي علي وتوجيه اعرابه انه نصب الفرج لانه مفعو
والعامل فيه اسم الفاعل وهو محتسب والتقدير وكن في الله محتسبا الفرج فبينما

ل

انت ذا يابس اتى وفي اتى ضمير فاعل من الفرج اي اتى الفرج وهذا كما تقول
احتسب الثواب في الله واما ذا فانه منصوب بخبر كان مقدرة كانه قال فبينما
كنت ذا يابس كما قال الآخر ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم ياكلهم الضبع
يريد ان كنت ذا نفر وسنرى هذا في حرف العين ولو رفعت ذا خفقات ذو يابس
لكان حسنا على الخبر

وقال الآخر

الى الله ربي قد رجعت تنصلا لتغفر ما قدمت ذي المعارج

توجيه اعرابه انه رفع المعارج بالابتداء والخبر قوله الى الله ربي والمقدر به التقديم
كانه يريد المعارج الى الله ربي ثم استانف بعد هذا فقال قد رجعت تنصلا
لتغفر ما قدمت ربي يريد يا رب وقد حذفت الياء وابقى الكسرة تدل عليها كما قال
الله سبحانه وتعالى قل رب اما تريني ما يوعدون ومثله كثير وقد مضى مثله ايضا

حرف الحاء قال ابن مقبل انشده ابو علي

ولو ان حبي ذي ام الودع كله لاهلك مال لم تسعه المسارح

توجيه اعرابه ان لك في كله وجهين ان شئت نصبت تحمله على لفظ حبي لانه
منصوب بان ولا يكون النصب على غير ذلك وان رفعت والرفع من وجهين
ان شئت على موضع ان واسمها لانها رفع بالابتداء لان ان لا تغير معنى الابتداء
وان شئت ان تستانفه فتجعله ابتداء وتجعل ما لا خبرا عنه ويكون الجملة باسرها
خبرا عن ان كان ذلك جائزا فان قيل لك انك اذا قلت ان القوم كلهم فيهما
جاز لك في كلهم الرفع والنصب على ما تقدم كما قال سبحانه قل ان الامر كله لله
قرئ بالرفع والنصب فهل يجوز لك في قول ابن مقبل في كله لو قدمته على ام
ذي الودع ما جاز ههنا فالجواب انه لا يجوز فيه الرفع لان حبي مصدر وهو عامل
في ام ذي الودع والمصدر متى عمل في شيء صار ذلك الشيء من صلته ولا تصف الشيء
ولا تؤكده على الموضع ولا تبدل منه حتى يتم بصلته ولا يكون فيه مع التقديم الا النصب
لا غير

وقال الآخر

الاول من الوافر

وقالوا اخربنا خرب عوانا الا احضرها ولم احمل سلاح
مع النكبات تهلك من تلاقي كمثا ليس جاحمها صراح

توجيه اعرابها اما قوله خرب فانه يريد احمر من حار تغار كما تقول خف من
خاف تخاف وبن امر من بان يبين مثل كل من كال يكيل وعي فعل ماض

كما قال الآخر راحت بمسلمة الركاب عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع يريد هنا لك
وانشد ابو علي اذا ملا بطنه البانها حلبا باتت تغنيه وضرى ذات اجراس
يريد ملا وقال الآخر وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واجي
يريد واجئ فابدلها ياء لانكسار ما قبلها ومثل هذا كثير فاما البيت الثاني فان المخاخ
فيه رفع بالابتداء وعلا فعل ماض والتقدير ستاتينا الجفان مكللات وتم الكلام
ثم استانف فقال المخاخ بها الودك المذاب على وجميع ما بعد المخاخ جملة خبر عنه

وقال الآخر

على الله رزق الانس والجن راتب فالحمد كالله في الجود والسخا

توجيه اعرابه اما علا ففعل ماض والله رفع ومخرجه مخرج الاخبار وهو ثناء على
الله سبحانه كما تقول تبارك الله وجل الله ورزقا تثنية رزق وقد سقطت الف
التثنية من اللفظ لالتقاء الساكنين وسقطت النون للاضافة ورزقا مرفوع
بالابتداء وراتب خبر عنه وجاز ان توحد الخبر وان كان المبتدا مثنى لان المبتدا
مصدر والمصدر جنس ولا فرق بين واحد الجنس وجمعه فكان مثنى مثله مفردا
فجاء الخبر على المعنى موحدا وقد يجوز ان تقدر في الكلام شيئا فيكون رزقا على الله
شيء راتب كما قال الله سبحانه ان رحمة الله قريب من المحسنين اي شيء قريب
او مكان قريب

حرف الدال قال عقبة الاسدي

معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا

توجيه اعرابه انه عطف
الحديد على موضع الجبال لانه نصب على خبر ليس والباء زائدة فكانه قال فلسنا
الجبال ولا الحديدا كما قال الآخر مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبا الا ببين غرابها
ولو جر على اللفظ لكان جائزا حسنا الا ان القوافي كلها منصوبة وهذا كقول الآخر
الا حي ندماني عمير بن عامر اذا ما تلاقينا من اليوم او غدا كانه حمل المعطوف
على المعنى اي او تلاقينا غدا وان شئت او تلاقينا اليوم او غدا وقد استقاط
من

وقال الآخر من الكامل

وكانه لهق السراة كانه ما حاجبيه معين بسواد

توجيه اعرابه ان ما زائدة وحاجبيه بدل من الهاء في كانه وهو بدل الاشتمال
وهو نصب بكان لان العامل في البدل هو العامل في المبدل منه فكانه قال كان
حاجبيه وكان الوجه ان يقول معينان فيثني الخبر كما تقول كان الزيدين قائمان
الا انه افرد حملا على الهاء في كانه وهذا يقوي مذهب من لا يرى اسقاط المبدل
منه في اللفظ واسقاطه لو لم يكن معتدا به لم تخبر عنه ولكان الخبر عن البدل

لا غير و مما يقوى هذا المذهب قول الآخر انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا فجر بشرا لانه بدل من البكري ولو رفعته موقعه
لم يجز الا ترى انك لو قلت انا ابن التارك بشر لم يجز كما لا يجوز انا ابن الحسن وجه
لانه في الجر محمول على الصفة كما حملت عليه في النصب وهذا كقولهم كل شاة
وسخلتها بدرهم ولو قلت كل سخلتها لم يجز وان كان عاملها واحدا لان الاتساع في
التوابع اكثر من حيث كانت فروعا **وقال الآخر** من اول الخفيف
انما ام خالد يوم جاءت بغلة الزينبي من قصر زيدا توجيه اعرابه انه
يريد بام شج في ام راسه وهي من المامومة فهو فعل ماض لم يسم فاعله مثل
غل وشل وخالد رفع لقيامه مقام الفاعل وكون الفعل حديثا عنه وبنيتنا
له على صيغة كما كان مبنيا للفاعل على صيغة والصيغتان يقتضيان ما بينا
له كقولك ضرب زيد وبغلتا تثنية بغلة وقد سقطت الالف من اللفظ
لالتقاء الساكنين فاجرى الخط في ذلك مجرى اللفظ ومن من المين وهو الكذب
وقصر اسم رجل وهو مضموم على النداء يريد يا قصر وزيدا يحتمل وجهين
احدهما ان يكون اسما علما مفعولا به والفعل من اي اكذب يا قصر زيدا او
الثاني ان يكون مصدرا من زاد يزيد زيدا كما قال الآخر
وانتم معشر زيد على مائة فاجمعوا امركم طرا وكيدوني والناصب له
معنى من لان المين الكذب والكذب تزيد في القول فكانه قال زد في
القول زيدا كما تقول فلان متزيد في القول اذا كان كذلك والكلام تم
عند قوله بغلتا الزينبي ثم استانف ما بعده **وقال**
العباس بن مرداس السلمي الثاني من الطويل
ومن قبل آمنا وقد كان قومنا يصلون للاوثان قبل محمدا
توجيه اعرابه الايمان التصديق يقال آمن فلان بالله اي صدق به
وآمنت بالرسول اذا صدقته فيما جاء به فنصب محمدا على معنى التصديق فكانه
قال ومن قبل صدقنا محمدا واما نصب قبل فيحتمل وجهين احدهما ما حكاه
محمد بن يحيى ثعلب عن الفراء ان العرب قد بنت قبل على الفتح وكذلك بعد وحيث
فعلى هذا يكون غاية وقد بني على الفتح كما بني عند بعضهم على الضم والوجه الثاني
ان يريد النكرة منه كانه اراد قبلا ثم حذف التنوين مضطرا هذا صحيح

وقال الآخر وان لبون يوم راحوا عشية ابا منذر فاركب على الجمل الصلا
توجيه اعرابه انه يريد ان من الانين ولبون رفع بفعله وفعله ان وكان الوجه
ان تقول وانت لبون الا انه ذكر الفعل لضرورة الشعر كما قال جرير
لقد ولد الاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام والقياس ولدت واباما
الاباء من ابا يابا وليس في الكلام فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمستقبل معا
وليس هناك حرف حلقي غيره وحكى ابو الحسن الكسائي ركن يركن واباه غيره وقال
الاصمعي ركن يركن وقرأ القراء ولا تركنوا الى الذين ظلموا بفتح الكاف وضمها و
منذر رفع بفعله وهو ابا وعلا فعل ماض والجمال رفع به والصلا مفعول به وهي
صفة اقيمت مقام الموصوف كانه يريد المكان الصلا اي صعد الجمال على الصلب
من الارض **وقال الآخر** من اول الخفيف
نحن منا الملوك في سالف الدهر قديما ونحن منا الوليدا توجيه اعرابه
انه يريد بمنا في الموضعين كذبنا اي نحن كذبنا الملوك في سالف الدهر قديما و
نحن كذبنا الوليدا فنصب الملوك والوليد لانهما مفعولان والفاعل النون والالف
في منا **وقال الآخر** جاء ابي خالدا فاهلك زيدا ديك الله يا محمد زيدا
توجيه اعرابه انه جا فعل ماض وقد قصر لضرورة الشعر وابي يريد والذي
وهو رفع بفعله وخالدا نصب بوقوع الفعل عليه والتقدير جاء ابي خالدا و
ديك الله نصب على التقدير الاغراء اي اتق بك الله او احذره نحو ذلك وقوله
يا محمد اي يا محم ترخيم محمد وداوم من ودى يدي اذا اعطاه ديته وزيدا نصب
لانه مفعول به كانه قال اعط يا محمد زيدا ديته **وقال الآخر**
انشده ثعلب ولو ان نفسا اخرجتنا مهابة لاخرج نفسي اليوم ما قال خالد
توجيه اعرابه ان ما زائدة وقال اسم بمعنى القول وكذلك القيل وقد مضى
القول فيهما وخالد جر بالاضافة والتقدير لاخرج نفسي اليوم قال خالد
اي كلام خالد **وقال الآخر انشده ثعلب**
الا ليت ايام الصفا جديد ودهرا تولى يا بثين يعود توجيه
اعرابه اما في الرواية فانه يروى على وجهين نجر الصفاء ورفعه فمن جره فباضافة
الايام اليه والايام نصب لانها اسم ليت وجديد الخبر وقال ثعلب
ورد الجديد على الصفاء وترك الايام لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد

وكان الوجه جديدةً وقال ابو علي جديد خبر الايام وجاز ذلك كما جاز في قول الآخر فاما ترى بدلت فان الحوادث اودى بها والقياس اودت بها الا انه حمله على المعنى كانه يريد فان ما تحدث اودى بها او فان الحدثان اودى بها لان الحوادث والحدثان بمعنى واحد كذلك تحمل الايام على معنى الزمان لانها منه كانه قال الا ليت زمان الصفا جديد ومثله انشده الكسائي مثل الفراخ نُتِفَتْ حواصله والوجه حواصلها قال ابو علي وهذا في جديد ابلغ بعين التذكير وقال لانه قد جاء وحسن اولئك رفيقا فلما اجرى فعيل مجرى فعول في ان ينفرد ولا يجمع وكذلك تجرى مجراه في ان لم يؤنث وهذا في غاية حسن ومن رواه بالرفع فقال الا ليت ايام الصفا جديد فانه رفع الصفاء بالابتداء وجعل جديدا خبرا عنه وصارت جملة من مبتدا وخبر واضاف الايام الى الجملة اضافة غير محضة فافتقر الكلام الى خبر آخر للايام فحمله على احد الامرين اما ان يضمر الخبر وينويه فيكون الا ليت ايام الصفا جديد لنا كما قال الآخر انشده سيبويه يا ليت ايام الصبا رواجعا يريد لنا رواجعا فانا هو الخبر وقد حذف للعلم به فرواجع نصب على الحال والآخر ان يكون قد استغنى بخبر الثاني عن الاول كما تقول ليت زيدا وهند قايمة فاكتفى بخبر هند الذي هو قايمة عن قايم كما يكتفى بخبر الاول عن الثاني في قولك زيد منطلق وعمرو اى وعمرو منطلق له اكتفا بخبر الاول عنه واجاز ابو علي في البيت وجها ثالثا لم يذكره ثعلب وهو رفع الايام نحو قولك الا ليت ايامُ الصفاء جديد وتجر الصفاء بالاضافة ويكون رفع الايام بالابتداء وجديد خبره ويضمر القصة في ليت والجملة في موضع الخبر مثل ما انشد ابو زيد فليت دفعت الهم عني ساعةً فبتنا على ما خيلت ناعمي بال يريد فليت الامر والشان دفعت الهم ولولا ذلك التقدير لفسد الكلام لان ليت لا يلي الفعل من حيث كانت في تقديره

وقال الآخر انشده ابو علي

شهيدي زيادٌ على حبها أليس بعدل عليها زيادا

توجيه اعرابه ان نصب زياد يحتمل وجهين احدهما ان يكون على الاغراء كانه يريد فلتطلب زيادا وحذف الفعل واقام على مقامه كما تقول عليك شانك اي الزم شانك فكانت على نائبة عن الفعل المتعدي وعاملة عمله ولكن في هذا ضعف لان على ولديا ودون ونحو ذلك مما استعمل في الاغراء نايبا عن الفعل انما تكون كذلك في الخطاب نحو عليك زيدا ودونك عمرا واليك وما شابه ذلك ولا يستعمل في الغايب ولا المتكلم وقوله عليها زيادا قد اتصلت فيه ضمير الغايب فكان قبيحا وقد جاء ذلك وهو قليل قال الشاعر دونما عشف كل نبيل سحوق اتى للمدوان غير مطيق والوجه الثاني ان تقول عليه زيدا ودونه عمرا وقد حكى عنهم عليهم رجل ليسني وجاء في الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه الصوم فان له وجاء فاغرى الغايب وانما لم يكن الاغراء للمخاطب لان هذه الاشياء التي استعملت في الاغراء قد حذف معها الفعل والوجه الثاني ان يكون مفعولا به والعامل فيه المصدر وهو حبها كانه قال شهيدي زياد على حبها زيادا اليس بعدل عليها واسم ليس عايد الى زياد الاول وهذا هو الوجه الجيد اذ هو على ظاهر الكلام

وقال دريد بن الصمة

فطاعنت عنه القوم حتى تبددوا وحتى علاني حالك اللون اسود

توجيه اعرابه ان القصيدة مجرورة كلها فمن النحويين من قال نحمله على حالك لونه لون اسود وهذا تفسير المعنى واخرجه بذلك عن الاقواء وابى ذلك ابو علي وقال الوجه حالك اللون اسود مثل قولك صادق القول مجمل وجعله على الاقواء كما قال النابغة من آل مية رائح او مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك اخبرنا الغراب الاسود

وقال الآخر

الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

توجيه اعرابه اما الظاهر فيقتضي حذف الياء من ياتيك قال الله سبحانه الم ياتهم نبؤ الذين من قبلهم والوجه في اثباتها انه اجرى المعتل مجرى الصحيح للضرورة فقدر الياء قبل الجزم متحركة بالرفع كانه ياتيك كما تقول يضربك وهذا هو الاصل لان الضمة تستثقل على الياء فتسلب منها تسكن في حال الرفع كما تقول هذا القاضي والاصل القاضي فتفعل به ما ذكرنا ثم ادخل الجزم فحذف الحركة وسكنت الياء كما تقول في الصحيح لم تضربك ومثل هذا قول الآخر وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا والوجه لم تر وانما لم تحذف الالف وان كانت الحركة في الالف متعذرة لانها لا تكون قط الا ساكنة انما متقدرة في الاصل وقد ذهب قوم الا انه حذف الالف وابقى الفتحة

لون اسود الى حالك

الصبي

ع فجراء

ع الهمّ

تدل عليها ثم اضطر فاشبع الفتحة فنشات منها الف اخرى ليست المحذوفة
في هذا التاويل تعسف الا انه اجود من الاول **وقال الآخر** من الخفيف

من سعيد بن دعلج يا ابن هند تتج من كذبه ومن مسعودا

توجيه اعرابه ان من في الموضعين امر من مان يمين وهو الكذب ونصب سعيدا ومسعودا بوقوع الفعل عليهما كانه قال الكذب سعيد بن دعلج والكذب مسعودا وتتج جواب الامر والتقدير انك ان تكذب تتج فحذف الشرط لدلالة الامر عليه كما تقول اضرب زيدا يكرمك والتقدير فانك ان تضربه يكرمك فحقيقة جزم الجواب انما هي على هذا ان يكون جواب الشرط دل عليه الامر والا فليس للامر جواب **وقال الآخر**

قال لي سالما تاملن سعية يتوكا قد اثقلته القيودا

توجيه اعرابه على التقديم والتاخير فسعية فاعل وفعله قال وسالمن امر من سالم يسالم مسالمة وقد لحقه نون التوكيد الخفيفة والقيود نصب بتاملن وترتيب الكلام قال لي سعية سالمن تاملن القيود قد اثقلته يتوكا اي متوكيا فهذا تصحيحه **وقال الآخر**

وقد امني قوم عليك وانني لا احل عنك اليوم من ذاك اوعد

توجيه اعرابه انه ليس يريد الغد الذي بعد اليوم وانما هو افعل من الوعادة وترتيب الكلام وقد لامني قوم اوعد من ذاك عليك وانني لا احل عنك اليوم فرفع اوعد لانه صفة القوم وقد فصل بينهما بشيء لا يجوز به الفصل في الكلام وهو قوله وانني لا احل عنك اليوم وقد اقام على مقام في لان حروف الجر يقوم بعضها مقام بعض قال الله سبحانه وتعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل وهو كثير **وقال الآخر**

فما كعب بن مامة وابن سعدى باكرم منك يا عمر الجوادا

باجود

توجيه اعرابه انه نصب الجواد على موضع المنادى لانه في المعنى منصوب وانما عرض فيه البناء على الضم من حيث كان المقصود بالنداء مضارعا لكاف الخطاب فقات تمكنه تغير لفظه بالضم وبقي الموضع منصوبا فاذا حملت الصفة عليها نصبتها

وقال الآخر عمر بن ابي ربيعة المخزومي

امسي باسماء هذا القلب محمودا متى اقول صحى يعتاده عيدا

معمودا

توجيه اعرابه الذي عليه كافة النحويين ان يعتاده فعل مستقبل وعيدا نصب على المصدر وان لم يكن مصدرا وانما هو الاسم وهذا مثل القيل والعود هو المصدر وانما استعمل في موضع المصدر من اجل القافية ولانه قصد المبالغ

ومن هنا اخذ العيد في موضع الاعتياد ولولا هذا التقدير لكان مرفوعا بفعله كما قال الآخر عاد قلبي من الطويلة عيد واعتراني من حبها تسهيد وكلما عاودك من حب او مرض او غير ذلك لوقته فهو عيد قال تابط شرا

يا عيد ما لك من شوق وايراق ومر طيف على الاهوال طراق

في نسخة

والمعنى ما اكثر ما لي منك من شوق وايراق يتعجب من فرط ما عنده من ذلك اي قد اتيت بالشوق والايراق وقال العجاج واعتاد اربا ضالها آدي كما يعود العيد نصراني واري فيه وجها آخر وهو ان يكون تعتاد بالتاء مصدرا مثل الترماء والتوطاء وكل ما جاء من المصادر من التفعال مثل التكساب والتطواف والترداد والتاكال والتشراب كقول الشاعر

التكساب

وهو امرؤ القيس لما احتسبا من لين مس وتسهال وقال ذو الرمة يصف حميرا

قبت من التعداء حقب في سوق وقال الآخر اقي عشم عن بعض تعداتكا وقال لبيد تردي الجمايل دايما تشحا نهما وكل ما جاء من المصادر على هذا المثال فهو مفتوح التاء الا حرفا واحدا نادرا وهو التبيان وما كان من الاسماء على هذا المثال كان مكسورا نحو التمساح والتجفاف والتقصار وهي القلادة الملاصقة بالحلق قال عدي

عند ها طبي يورثها عاقد في الجيد تقصارا فيكون يعتاده على هذا دفع بفعله وهو صحا والها عايدة الى القلب وعيد فعل ما لم يسم وفيه ضمير مفعول اقيم مقام الفاعل عايد الى القلب ايضا مثل قولك زيد سيق به الى المقتول اي سير

توجيه **وقال الآخر**

اني ضمنت لمن اتاني رحلة وتحية تهدى اليه وزادا

اعرابه انه يريد ضمنت من الضمانة بمعنى زمنت زمانة يقال فلان ضمن كما يقال زمن والمعنى واحد فقوله اني ضمنت كلام تام ورحلة رفع بالابتداء والخبر اللام في قوله لمن اتاني وتحية جر بالقسم يريد وحق تحية وتهدى اليه صفة التحية وزاد فعل ماض معطوف على اتاني وفي اتاني ضمير فاعل من وترتيب الكلام اني ضمنت رحلة لمن اتاني وزاد اي زاد في اتيانه وحق تحية تهدى اليه **وقال الآخر**

ذا كنت راكبا سير بكر وعميرا اذا ركبت الجواد

توجيه اعرابه ان الجواد لفظتان فالاولى يريد بها الجوى وهو حرارة الشوق ود امر من ودى يدي اذا وفاه بالدية واصل الودي في اللغة القوة قال الراجز

كان عرق ايره اذا ودى اي اذا قوي واشتد ومنه اخذت الدية لانها تقوية للقاتل لسلامته من القتل بها وعميرا نصب بقوله د وتقديره د عميرا اذا ركبت الجوى

اى حرارة الشوق

وقال الاخر

انشدوني لجعفر لا يزيدا اى شعر يطول منه القصيدا

انشدني هذا البيت بعض الظرفا، وذكر لي انه من صناعته سايلًا عنه واجبته في الحال وقلت توجيه اعرابه ان يزيد معطوف على جعفر وهو مجرور ولكنه لا ينصرف لانه معرفة على وزن الفعل ولفظه منقول منه مثل احمد وتغلب وتشكر ونحو ذلك والقصيد لفظتان الاولى يريد بها الق امر من لقي يلقي يا امره باللقا، وصيد جمع اصيد وهم الكرام اى منه الق الصيد ونصبهم بالامر ولا تقديم فيه ولا تاخير وعليه تصحيح اعرابه

حرف الذال وقال الاخر

هذا سليمان ابي جعفر فقال بشرا حسن هذا

توجيه اعرابه انه يريد بهذا فاعل من المهاذاة وليس يقصد به الاشارة وهو فعل ماض وسليمن مفعول به مقدم وابي اى والذي وهو الفاعل وجعفر بدل منه كانه في التقدير هاذى سليمان جعفر وكذلك آخر البيت كاوله هذا امر من المهاذاة وحسن رفع بالابتداء وهذا خبره وبشرا مفعول به مقدم التقدير فقال سليمن حسن هذا بشرا وحسن اسم رجل

وقال الاخر

جفا وصلي الحبيب على اطراد وكان جفاوه وصلي شذوذ

هذا البيت علقت به من قصيدة انشدنيها بعضهم واولها اتيتك من جفايك استعيذ وتوجيه اعرابه ان جفاوه رفع بالابتداء وشذوذ خبره وهي جملة وفي كان ضمير يرجع الى الحبيب هو اسمها والجملة باسرها خبر وموضعها نصب ومثله زيد كان ابوه قايم والتقدير كان الحبيب جفاوه وصلي شذوذ ومثله قول الحسن بن هاني اعطاك فوق هناك من قبل من كان قبل مرامه وعر ففي كان ضمير من هو اسمها ومرامه وعر جملة وقعت باسرها خبرا عنه ٥

حرف الراء قال الشاعر

خمر الشيب لمتي تخميرا وحدا بي الى القبور البعيرا

ليت شعري اذا القيمة قامت ودعي بالحساب اين المصيرا

توجيه اعرابهما اما قوله خمر في معنى خالط ويروى خامر الشيب وتخميرا نصب على المصدر والبعير نصب بحدا وفي حدا ضمير فاعل يرجع الى الشيب كان التقدير وحدا الشيب بي البعير الى القبور فاما المصير في البيت الثاني فانه نصبه بمعنى

قوله ليت شعري لان معناه ليتني اشعر المصير اين كاينا اين اذا قامت القيامة ودعي بالحساب ولو كانت اين استفهاما مجردا لم تجز النصب بشعري لان ما قبل الاستفهام لا يعمل فيما بعده وانما هو على حد ما ذكرناه

وقال الاخر

فتى في سبيل الله يصفر وجهه ووجهك مما في القوارير اصفرا

سيل ابو العباس محمد بن يزيد المبرد عن هذا البيت فقال يحتمل ان يكون قوله اصفرا نصبا على المصدر وكانه اراد يصفر مما في القوارير اصفرارا فاقام اصفرا مقام المصدر لان اسم الفاعل قد ينوب عن المصدر فينتصب مثله كما ينوب المصدر عنه في الحال وذلك لان الجامع بينهما شي واحد وهو الفعل تقول قمت قياما وقعدت قاعدا تريد قياما وقعودا كما قال جيت ركضا اى راكضا وهذا كقول الاخر على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام فنصب خارجا في احد الوجهين على المصدر فكانه اراد ولا خروجا فاقام اسم الفاعل مقام المصدر فنصبه قال ويجوز ان تكون نصبا على الحال فكانه قال ويصفر وجهك مما في القوارير اى من الشي الذى فيها يعني بها الادهان والخمور وهو اصفر اى في حال صفرته واري فيه وجها ثالثا وهو ان تقيم الوجه وهو اسم مقام المواجهة وهو مصدر فينتصب به اصفر كما ينتصب بالمواجهة فكانه قال تصفر مواجهتك اصفر مما في القوارير كما قال القطامي وبعد عطايك المائة الرتاعا فاعمل الاسم اعمال المصدر فالعطاء وهو الاسم وهو الشي الماخوذ والاعطاء هو المصدر فاقامه مقامه واعمله اعماله فكذلك ههنا

وقال الاخر

انشده الرياشي فسر في بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا يسار او تموت فتعذرا

كان الوجه في هذا وحد الكلام ان تقول تعش ذا يسار او تمت اى يكون احد الامرين لانه معطوف على الاول ولكن لم تجزه من اجل الوزن وانه كان ينكسر وتوجيه اعرابه انه جعل قوله تعش دالا على يكن عيش او تموت فتعذرا اى وا موت فعذر وهذا اقرب من قول الاخر

ساترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا والوجه فيه الرفع لان ما قبله ايجاب فلم يقع هناك ثناف الا انه حمله على ما قال سيبويه ان الجزاء واجب بمنزلة قولك انا افعل ان شاء الله كانه قال يكون لحاق فاستراحة فقدر الاول تقدير المصدر واضمر ان بعد الفا، فنصب وعطف الشي على مثله

معنى

على

نخ

فعلى هذا يتوجه وقد روى والحق بالحجاز لا استريحا فنصبه بلام كي وكذا قول الاخر ويأوي اليه المستجير فيعصما ويروى ليعصما فنصب على الظاهر ولا يجوز ان تحمل تعش ذا يسار او تموت على قولك لا لزمنك او تعطيني حقي الا ان الاعطاء انما سببه هنا الالزام كان اول مدة اعطائه اياك آخر مدة الالزام فانت تخرج هنا من شيء الى غيره الا ترى ان المعنى لالزمنك الى ان تعطيني حقي وليس كذلك هنا لان الثاني ليس سببه الاول الا ترى انه اذا لم يحسن في بلاد الله عاش او يموت وان سيره لا يوجب ان يعيش لا محالة ذا يسار ولكنه اذا سار كان له احد الامرين اما عيش في يسار او موت فيعذر فعلى هذا يتوجه فالنصب والجزم في المعنى واحد وان اختلف وجها الاعراب فتقدرت في النصب يكن عيش او موت فيعذر ولم يتقدر ذلك في الجزم

وقال الاخر

وفي كتب الحجاج امثال معشر تعلمها منا سعيدا وعامرا

توجيه اعرابه انه يريد وفي كتب الحجاج امثال معشر تعلمها الحجاج ففي تعلمها ضمير فاعل من الحجاج وقد تم الكلام ثم استانف فقال منا سعيدا وعامرا من المين اي كذبنا سعيدا وعامرا وقد تكرر في غير موضع

وقال الاخر

لقد طاف عبدالله بالبيت سبعة فسل عن عبيدالله ثم ابا بكر

توجيه اعرابه ان عبدالله مثنى اراد عبدان فاسقط النون للاضافة واسقط الالف لالتقاء الساكنين من اللفظ وبقيت الدال مفتوحة وسبعة نصب على صفة مصدر محذوف كانه اراد مرارا سبعة لان الطواف ضرب من المرور ورفع عبيدالله بفعله وفعله سلعن ووزنه فعلل من السلعنة وهي سرعة المشي مثل دحرج من الدحرجة قال الشاعر اذا طاف بالبيت الحرام وسلعنا وهو فعل ماض والوجه فتح آخره الا انه اسكنه للضرورة وابي فعل ماض من الاباء وبكر رفع بفعله فهذا ما تحتمله وعليه تصحيح اعرابه

ويروى ابي بكر على ان ابي مضاف الى ياء المتكلم عطفا على عبيدالله وبكر عطف بيان من ابي ه

وقال الاخر

اثانا عبيدالله في ارض داره وفارقنا زيد وفارقنا عمرو

توجيه اعرابه ان اثانا تثنية اثان وقد مضى مثله وعبيدالله جر بالاضافة فاما بكر فانه جره والظاهر يقتضي رفعه لان فارقنا لفظتان الاولى فعل ماض من فار يفور مثل قام يقوم وقنا جمع قناة وهي الفاعلة وزيد جر بالاضافة لانه اضاف القنا اليه كما تقول طال قنا بكر وفارقنا الثاني فعل من المفارقة

خ بكر

زيد ع



والنون والالف ضمير الجماعة وعمرو فاعل

وقال الاخر

الم تر انني لاقيت قوما معاشر فيهم رجل حمارا

فقير الليل تلقاه غنيا اذا ما آنس الليل النهارا

سئل المفضل عن هذين البيتين فذكر ان الكلام فيها على التقديم والتاخير والمعنى الم تر انني لاقيت معاشر حمارا فيهم رجل فجعل الحمار وصفا للمعاشر وان جثة غير ماخوذ من الفعل كما قال هذا بناء آجر وباب ساج فالآجر والساج صفة وان لم يكونا ماخوذين من الفعل كذلك ههنا ولو حمله على لاقيت حمارا معاشر بنصب حمارا بلاقيت ومعاشر يريد في معاشر فحذف الجار ونصب المجرور لكان جايزا ولو جعل حمارا بدلا من معاشر بدل الغلط والسهو لكان جايزا وهو ابعدها وقوله في الثاني فقير الليل رفعه لانه صفة لرجل كانه قال فيهم رجل فقير الليل والمعنى انه لم يكن له ابل سود قال ابن الاعرابي يقال رجل غني اذا كان له ابل سود تري بالنهار ومعنى البيت ان الرجل الفقير من الجمال السود تلقاه غنيا اذا رايت له جمالا سودا بالنهار

وقال الاخر

اقول لعبدالله يا زيد انه سياتيك عبدالله يا زيد فاصبرا

توجيه اعرابه اما عبدالله الاول نصب لا غير والناصب له الامر من ولي يلي يريد اقول لي عبدالله يا زيد اي لا صفة ودانه وليست لام الجر وانما هي عين الفعل من الولي واما عبدالله الثاني فيجوز فيه ثلثة اوجه الرفع والنصب والجر فالرفع ظاهر بقوله سياتيك يكون فاعلا والكاف ضمير المخاطب وهي نصب واما النصب فعلى ارادة التثنية كانك اردت عبدالله واسقطت الالف الساكن بعدها وليس نصبا وانما هو رفع ايضا ولكن اللفظ مفتوح واما الجر فعلى ان تجعل الكاف كاف التشبيه وتريد اتصالها بعبدالله كانك تريد سياتي كعبدالله والكاف اسم على معنى مثل وهي فاعلة سياتي كانه سياتي مثل عبدالله كما قال الاعشى اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل يريد مثل الطعن لانه فاعل ينهى ولو جعلناها حرفا لبقي الفعل بلا فاعل وهذا لا يكون واما الكوفيون فانهم يقدرون شيء كالطعن وهذا فاسد عند اصحابنا لانه لا تحذف الفاعل لانه ليس بفضلة وقوله فاصبرا يريد النون الخفيفة للتوكيد وقد ابدل منها الفا للوقف لانها لما فتحت ما قبلها

وكانت نونًا ساكنةً زائدةً لمعنى اشبهت التنوين في الاسم المنصوب في حال
الوقف عليه فكما نقف بابدال الالف منه فكذلك نفعل هنا فنقول
قوما تريد قومن قال الله تعالى لنسفعا بالناصية وقال الاعشى
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد فاعبدن

وقال الاخر

اقول لعبد الله لما لقيته ... ونحن بوادي الروم هذي القناطل

توجيه اعرابه ان اللام في لعبد الله لام الاضافة التي في قولك المال لزيد وهي
جارة له الا انه لم يصرفه لانه يريد عبدة وقد رخمه فحذف الهاء وهو غير منادى
لضرورة الشعر كما قال الاخر انشده سيبويه

وهذا ردائي عنده يستعيده ... ليسلبني عزي اما لابن حنظل

يريد حنظلة فرخمه في غير النداء وجعله اسما بذاته كان لم يحذف منه شيء وهذا على الوجه
الثاني في الترخيم فيمن يضم بعد الحذف فيقول يا حار ويا مال والبيت الاول
على الوجه الاول وهو ان يحذف ما يحذف ويترك ما بقي على حاله من حركة وسكون
نحو يا حار ويا برث ويا جعف ويا قمط في حارث وبرثن وقمطر فترك عبد
مفتوحا مثله لو كان منادى ولانه يريد الهاء وهو مؤنث فلم يصرفه كما لا يصرف
هند ودعد في احد الوجهين واما نصب اسم الباري فعلى الاغراء والتحذير
كانه يريد اقول لعبدة الله اي احذر الله او اتق الله او اذكر الله ونحو ذلك
واما القناطل فانها لفظتان الاولى القنا جمع قناة وهي رفع بالابتداء
والقنا خبر وطل امر من طار يطير وترتيب الكلام اقول لعبدة لما
لقيته ونحن بدرب الروم الله هذي القنا طر اي اهرب

وقال الاخر

اقول لقا سما والله عوني ... حيوة ابيك لي جملا ظهيرا

هذا البيت وجدته بخط ابن خالويه على ما ترى وتفسيره تحته قال يريد
لقاء وقد قصر لضرورة الشعر وسما امر من وسم يسم وسما وسمة وهي
العلامة يقال سم في وجهه سمة اي علم فيه علامة والله عوني جملة
من مبتداء وخبر وابيك جر بالاضافة والمضاف لقاء وقد فصل بينهما
على نية التقديم والتاخير وهو قبيح وقد مضى القول فيه ويكون التقدير
لقاء ابيك حيوة لي وهي جملة من مبتداء وخبر وقد حذف التنوين
من حيوة على هذا للضرورة ولو جعل لقاء خبرا مقدما وحيوة ابيك

ابتداؤه ولي متعلق بلقاء وقدم ولو اخر لكان ابلغ مما تقدم فيكون التقدير
حياة ابيك لقاء لي ويخرج من الدخول تحت الضرورة القبيحة وجملا مفعول
به والفعل الواقع عليه سما فسم هو الامر والنون للتوكيد اي علم جملا وفي
سمن ضمير فاعل يعود الى المخاطب وظهيرا صفة للجمل وهو القوي الظهر وترتيب
الكلام اقول لقاء ابيك حيوة لي والله عوني سمن جملا ظهيرا وعلى التوجيه
الثاني يكون التقدير اقول حيوة ابيك لقاء لي والله عوني سمن جملا ظهيرا لا يكون
غير ذلك وهو قولنا

وقال الاخر

نعى النعاة امير المؤمنين لنا ... يا خير من حج بيت الله واعتمرا
فالشمس كاسفة ليست بطالعة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
حملت امرا عظيما فاضطلعت له ... وقمت فيه بدين الله يا عمرا

توجيه اعرابها اما الاول فلا نظر فيه لان امره ظاهر واما الثاني
فان النحويين ذكروا في نصب النجوم والقمر اربعة اوجه احدها ان يكون النجوم
مفعولا به والفعل الواقع عليها كاسفة لانه اسم الفاعل تقول هند كاسفة وجهها
والمعنى يكسف وجهها فيكون التقدير فالشمس كاسفة نجوم الليل والقمر ليست
بطالعة تبكي عليك فان شئت جعلت تبكي حالا من الشمس وان شئت جعلته
خبرا بعد خبر والثاني ان يكون اراد بهما الظرف وقد اقامهما مقام مصدر محذوف
هو المراد به معنى الظرف فكانه قال فالشمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليك
دوام نجوم الليل والقمر او طلوعهما او نحو ذلك كما يقول القائل لا اخاف قعود القاضي
اي في قعوده فكذلك تريد في طلوعهما وقد حذف المضاف الذي هو الظرف واقامهما
مقامه فاعربها باعرابه كما قال سبحانه وتعالى واسئل القرية التي كنا فيها اي اهل
القرية فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه واعربها باعرابه والثالث
ان تنصبهما بتبكي كانه قال تبكي الشمس نجوم الليل والقمر اي عليهما كما تقول بكيت
زيدا اي عليه والرابع ان يكون اراد الواو التي بمعنى مع فكانه قال تبكي عليك
نجوم الليل والقمر اي مع النجوم والقمر فيكون مفعولا معها كما تقول استوى الماء
والخشبة اي معها والمعنى ساوى الماء الخشبة وقد حذف الواو وهذا ابعدها
واما قوله يا عمرا وكان حقه الضم فانه على ارادة الندبة اي عمراه وقد حذف هاء
السكت ووقف على الف الندبة كما قال الاخر

ل طلوعهما
خ المصادر
وذكر انما استقيم الاربعة الثالثة
معنى القالبة اى ماكانت الشمس
والنجم والقمر فغلبت الشمس عليها
بالبكاء ه
خ النجم

فاستقينا
فاستسقينا

واذودها سترا محاسنها فتعقّبنى فنقول يا ابنا اى يا ابناه **وقال الآخر**
وردنا ماء مكة فاستقينا من البير التى حفر الاميرا توجيه اعرابه
اما نصب الامير فيحتمل وجهين احدهما انه يريد باستقينا معنى فاستقينا
فيكون التقدير وردنا ماء مكة فاستقينا الامير من البير التى حفر اى طلبنا منه
السقى كما تقول استسقينا الله غيثا فسقانا اى طلبنا منه ذلك فاعطانا
والثانى ان يريد فاستقينا الامير من البير التى حفر اى دفعناه منها كانه كان
فيها لحفره لها فكلاهما جايز بالغ وفى حفر ضمير فاعل من الامير لان تقديره
ان يكون بعده وهو صلة التى وقد حذف منه العايد اليها والوجه من البير التى
حفرها فحذف الضمير لما لحق الاسم من الطول بالصلة والموصول والفاعل و
المفعول وليس هناك ما يمكن حذفه من غير اخلال به غيره **وقال الآخر**
الثالث من الرمل اتما زيدا الينا سايرا من مكان ضل فيه السايرُ
فهو ياتينا عشا في سحر ماله في يده او عامر توجيه اعرابهما اما الاول
فلا نظر فيه فانه ارادان التى للشرط ونما فعل ماض من نمى ينمى وقد مر مثله
فالتقت النونان فادغم لسكون الاولى وزيدا مفعول به وسايرا حال منه
والفعل نمى والفاعل السايرُ والتقدير ان نمى السايرُ اى الرجل السايرُ زيدا
سايرا الينا من مكان ضل فيه وفى ضل ضمير فاعل من زيد والمعنى فى نماه الينا
اى رده الينا فالحقه بنا واما قوله فى الثانى فهو ياتينا عشا في سحر فظاهر
الكلام متناقض لو كان المعنى عليه وانما هو على التفصيل يريد ياتى وفى
ياتى ضمير فاعل من زيد والنون والالف موصولة بما بعدها اى ناعشا فاعلا
من نعشته انعشه اى رفعته قال ابو حية النميرى
اذا ما نعشناه على الرحل ينثنى مساليه عنه من وراء ومقدم مساله عطفاه
وقد نصبهما على الظرف لانهما فى معنى ناحيتيه والمعنى رفعناه على الرحل
ومنه النعش لرفع الميت عليه اى فهو ياتى كذلك فى سحر وصرف سحرا لانه يريد
سحرا من الاسحار كما قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وهو نصب على
الحال اعنى ناعشا وماله نصب بناعش اى ياتى ناعشا ماله اى قد رفعه وكثره
وزاد عليه وعامر رفع ان شئت بالعطف على الضمير فى الظرف وهو قوله
فى يده لانه حال من ماله والتقدير ناعشا ماله مستقرا فى يده وقد حذف

مستقرا واقام فى مقامه وان شئت على الضمير فى ياتى وقام الفصل مقام التوكيد
وقال الآخر الاول من البسيط
جاء البشير بقرطاس تخرقه فوق المنابر عبدالله يا عمرا
توجيه اعرابه فتح الدال من عبدالله على ارادة التثنية فكانه قال تخرقه عبدا
الله وهما فاعلان لتخرق وقد ذكر غير مرة واما عمرا فيكون نصبه على ثلثة اوجه
احدها ان يكون مندوبا وقد حذف هاء السكت المبينة لحرف المد اى
يا عمراه وقد تقدم مثله والثانى ان يقصد به النكرة كما تقول يا رجلا
اقبل اذا كنت مناديا رجلا من الرجال غير مقصود بالنداء فمن اجابك فهو
المقصود كما قال الآخر ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداماى من نجران ان لا تلاقيا
كانك ناديت عمرا من الاعمار كما تقول مررت بعمرو وعمرو آخر يا فتى فتجعله نكرة
والثالث ان تكون يا للتنبيه والمنادى بها محذوف وعمر جمع عمرة وهو
منصوب على الظرف والعامل فيه تخرقه والتقدير تخرقه عبدالله عمرا فوق
المنابر يا اى يا قوم وعلق حرف النداء كما علق الافعال كما قال سبحانه وتعالى الا يا
اسجدوا لله فى قراءة ابى الحسن الكسائى وهذا قد استوفيته فى موضع آخر بلا طول
هذا الفصل به فعلى هذا يتوجه اعرابه **وقال الآخر** الاول من الخفيف
ما اكلنا شيا سوى الخبز الا انه كان ذا خمير فطير توجيه اعرابه انه رفع فطير
وان كان الظاهر يقتضى نصبه ومع ذلك فاسد لو كان على ظاهره لانه اراد الامر
من طار يطير امر الجماعة فالفاء زايدة وعليه يصح المعنى ولولاه استحال ان لخبز
فطيرا وفيه خمير وانما اراد فطيروا وابعدوا الاكل مثل سيروا **وقال الآخر** الاول
من الوافر سالنا من اباك سراة تيم تسوده فقال ابى نزارا توجيه
اعرابه على التقديم والتاخير واضمار الفعل فاباك نصب بسالنا ونزارا نصب
باضمار فعل يفسره قوله تسوده والهاء فى تسوده عايدة الى من والتقدير
سالنا اباك من سراة تيم تسوده فقال ابى نزارا اى تسود نزارا وقد حذفه لدلالة
الاول عليه لانه محكى كما يقول القايل من رايت فتقول غلاما اى رايت غلاما
ولان من نصبت فجيئت بالمفسر فى الجواب مثله فى السوال كما قال الله سبحانه
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا اى انزل خيرا فبنى كلامه على حسب ما فى السوال ليكون
حمله عليه فى اعرابه ادل فى تعلقه وسراة رفع بالابتداء وتسوده الخبر ومن

يكون نصبا ورفعا فالنصب باضمار فعل يدل عليه تسوده وهو الوجه
من اجل الاستفهام وان شئت رفعته بالابتداء من اجل اشتغال الفعل
بضميره وتكون الجملة خبرا عنه كما تقول ازيدا ضربته ويجوز على هذا رفع
نزار على تقدير هو نزار والاقوى في البيت هو النصب **وقال الاخر**
من الطويل اذا مات زيد قلت للخيل اوطئي زبيدا فقد اودى بنجدته عمرا
توجيه اعرابه انه جعل عمرا مفعولا ثانيا لقوله اوطئي والهاء في نجدته عائدة
اليه لان النية فيه التقديم والتاخير في اودى ضمير فاعل من عمرو ايضا
لانه وان كان قبله فهو في النية بعده والترتيب قلت للخيل اوطئي زبيدا
عمرا فقد اودى عمرو بنجدته كما تقول قلت لهند اضربي زيدا عمرا اي احملي
زيدا على ضرب عمرو فالاول من المفعولين له في المعنى فعل لانه كان
الفاعل في الاصل قبل ان يعدى الفعل الى اثنين ولكن فعله منوط
بتسليط غيره له على ان يفعله **وقال حاتم** الطائي انشده ابو علي
من الكامل ونتجت ميتة جنينا معجلا عندي قوابله الرجال تيسر
٥ توجيه اعرابه انه جر ميسرا على البدل من الهاء في قوابله اي عندي قوابل ميسر
الرجال وقال ابو علي في تفسيره معناه انه اراد الزناد اي ما ينتج ميت لا روح
فيه لانه النار ومع كونه لا روح فيه فهو عجل الخروج بخلاف الولد اذا مات في
بطن امه فانه يكون عسر الوضع ومتعسر وانما يفعله الرجال في الغالب فجعل
القادح له بمنزلة القابلة للجنين **وقال الاخر** انشده يحيى بن
ثعلب من الوافر اذا لاقيت قومي فاسئليهم كفى قوما بصاحبهم خبيرا
توجيه اعرابه انه نصب قوما بكفى والفاعل صاحبهم والباء زايدة كانه قال
كفى قوما صاحبهم الا انه في المعنى مخبر كما انه مختبر فدخلت الباء لذلك
المعنى قال الله سبحانه وكفى بالله شهيدا ولا تقدير زيادة الباء لبقي الفعل
حديثا عن غير محدث عنه فاستحال وقوعه ومثل زيادة الباء ها هنا في الفاعل
زيادتها في المبتدا من قولهم بحسبك زيد اي حسبك زيد والباء زايدة وقد تقصيت
مواضع الباء في كتاب الحروف وخبيرا نصب على التمييز اي من خبير وتقدير الكلام
على معناه اذا لاقيت قومي فاستفهمي عني كفى بقومي خبيرا اي وكفى بي خبيرا
بهم **وقال الاخر** انشده ابو الحسن بن الكيسان

تمر على ما تستمر وقد شفت غلايل عبد القيس منها صدورها توجيه
اعرابه انه فصل بين المضاف والمضاف اليه بما ليس ظرفا وهو من اخبث
ما جاء في الشعر ودعت اليه ضرورة وتقدير الكلام وقد شفت غلايل
صدورها منها والغلايل جمع غليلة مثل عظيمة وعظايم وكريمة وكرايم
وقال ابو الحسن ان كان الشعر لمن يوثق بعربيته فيجوز ان يكون اخرج
غلايل غير مضافة وقدر فيها التنوين الا انها لا تنصرف لانها على فعايل
ثم جاء بالصدور مجرورة على نية اعادتها كما قال الاخر
رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وقد مضى ذكره
اي اعظم طلحة فكذلك يريد غلايل عبد القيس منها غلايل صدورها وقد
٢ حذف الثاني اجتزاء بالاول منه وهذا التاويل احسن لانه يخرج الكلام
عن حيز الضرورة وفيه ضعف من حيث انه اضمر الجار **وقال الاخر**
وهو رؤبة بن العجاج اني واسطار سطرن سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا
توجيه اعرابه اما قوله واسطار فانه جره على القسم يعني وحق اسطار
يعني اسطار المصحف يقال سطر واسطر واسطار في القلة وسطار
وسطور في الكثرة وتجمع اسطار على اساطير في قول بعضهم قال الله سبحانه
وتعالى قالوا اساطير الاولين اكتتبها وسطرا نصب على المصدر والعامل فيه
سطرن واما قوله يا نصر نصر نصرا فالاول مضموم على النداء لا غير كقولك يا زيد والثالث
منصوب لا غير من اجل ان القوافي كلها منصوبة هنا لا خلاف فيه واما المتوسط فيروى
على ثلثة اوجه الرفع بلا تنوين وبتنوين والنصب بالتنوين لا غير والضم بلا تنوين نحو
قولك يا نصر نصر نصرا على ان تجعله بدلا من المنادى فيكون في التقدير منادى
مثله وحكمه ان يحل محله فكانك قلت يا نصر نصر فضممته بلا تنوين كالاول واما
الرفع بالتنوين فعلى ان يكون عطف بيان على اللفظ ومنزلته في الصفة لانه يتبعه
اعرابه ولا يقصد ان يعمل فيه ما عمل في الاول فتقول يا نصر نصر نصرا كقولك يا زيد الطويل
والتنوين هناك في مقابلة الالف واللام هنا واما النصب بالتنوين فعلى ان يكون
عطف بيان على الموضع فتقول يا نصر نصرا نصرا كما تقول يا زيد الطويل تجرى الوصف
على الموضع ولا يجوز البدل على الموضع لان رتبة البدل ان يحل محل المبدل منه وانت
لا تقول يا زيدا اذا قصدت قصده هذا قول كافة النحويين وقال الاصمعي يا نصر

نصرا نصرا بنصب الثاني والثالث لا غير تجعل الثاني في معنى انصرني والثالث
مصدرا لا عمل فيه مصدرا اول اقيم مقام الفاعل وهو كان ابو عبيدة يقول
هذا تصحيف انما قال لنصر بن سيار يا نصر نصرا نصرا اى عليك نصرا يغريه به
واما الثالث فعند غير الاصمعي فمكرر على سبيل التاكيد كما قالوا ضربت زيدا زيدا
معروف بعمرو وعمرو يفعلون ذلك لضرب من لشانه وتغريره في نفس السامع و
عند ابى عبيدة انه نصب على الاغراء وحكمه عند اصحابنا حكم الثاني يجوز فيه
الاوجه الثلثة في التقدير ولكنه منصوب لا غير من اجل القافية فاعرف
ذلك **وقال الاخر انشده الجرمي**

ولما لا زيد علينا كتابه ونه في الصحف اثارا عرفنا السرائر

توجيه اعرابه ان لما فعل ماض من التلمية وهو التحسين يقال لما فلان ثوبه يلميه تلمية فهو
يلم والثوب ملمى اذا حسنه وزينه وقرا يريد به الظهر يقال ما على قرى الارض
مثله اى على ظهرها وقال الاخر يشد الرجل في قرى وضير اى فوق ظهر
قوى وموضع قرى نصب بوقوع الفعل عليه الا انه مقصود لا يتبين فيه الاعراب
والفاعل كتابه والتقدير وحسن ظهر زيد علينا كتابه وكانه استعار هنا
الظهر للمغيب اى وحسن مغيبة علينا كتابه ونصب اثارا بكتاب لانه
جعله مصدرا فاعمله كما قال سبحانه كتاب الله عليكم فنصبه على المصدر يقال كتب
يكتب كتبا وكتابا وكتابة اى كتابته اثارا علينا والسرائر رفع بالابتداء وخبرها في
الصحف وترتيب الكلام وحسن ظهر زيد كتابه اثارا علينا اى عندنا فاقام على
مقام عند وفي الصحف السرائر عرفناها اى عرفناها فحذف الهاء ومن يريدها ويكون
حالا وان شئت جعلت عرفنا خبرا وقد حذف الهاء كما قال الاخر
قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع يريد لم اصنعه الا ان هذا
ضعيف لان الفعل اذا تقدم وقع في اقوى مراتبه فضعفت فيه نية التاخير
فوجب ان يعمل **وقال الاخر** من ثاني البسيط

انا اذا ما اتيناهم بقارعة قالوا لقادينا خل الاساطير

توجيه اعرابه ان الاساطير لفظتان الاولى الاسم وهو الحزن وطيرها امر من
طار يطير اى قالوا لقادينا خل عنك الحزن وقالوا التي بهم طيروا اى ابعدوا و
وانفروا اعنى هذا القول **وقال الاخر**

على نفر ضرب المبين ولم ازل بحمدك مثل الكثر يضرب في الكثر

في هذا البيت مواضع ثلث فيها كلام حسن الاول رفع نفر والثاني نصب
ضرب والثالث جمع مائة جمع سلامة وهو لما يعقل وهي لا تعقل اما رفع نفر
فلانه فاعل وفعله على لانه من علا يعلو واما نصب ضرب فعلى المصدر و
العامل فيه على لانك اذا ضربت العدد في العدد زاد وعلا والفعل ينصب
المصدر اذا كان من لفظه ومن معناه نحو قولك ضربته ضربا واوجعته ضربا
لان الضرب وجع في المعنى وكذلك سرت مشيا لان المشي ضرب من السير
وقد يجوز ان يقدر في الكلام حذف مضاف اى علا نفر على ضرب المائين
ثم اقيم المضاف اليه مقامه فكسي اعرابه واما جمع مائة جمع سلامة وهو لمن
يعقل من المذكرين الاعلام او صفاتهم وليست من ذلك من شيء فلان اصل
مائة مئية فحذفت لام الفعل وهي الياء فصار مائة فلما ضعف بالحذف و
كان جمع السلامة مما تخصص به وينبه به على نباهة ما يجمع به استحبوا
جمع مائة وما كان نحوها به ليكون ما يلحقها من تخصيصه ونباهة شانها به
كالعوض مما دخلها من الضعف باثبات الحذف لها ولان جمع التصحيح
يكون مرة بالواو ومرة بالياء والمحذوف في الاكثر من هذه الالفاظ واو
او ياء نحو ثبة وعضة فيمن قال عضوات وقلة وعزة وكرة وسنة فيمن
قال سنوات فجمعوها به لتكون الواو والياء في حال رفعها وجرها ونصبها
فيه كالعوض من واواتها وياءاتها المحذوفة فاعرف ذلك ومعنى البيت
ان قوما يعلون كما تعلو المئون اذا ضرب بعضها في بعض وانا بحمدك انقص
واذل نقص الكثر اذا ضرب في الكسر لانك اذا ضربت مائة في مائة صار عشرة
آلاف واذا ضربت نصفا في نصف صار ربعا **وقال الاخر** الاول
من الخفيف

ان فيها اخيك وابن زياد وعليها ابيك والمختارا

توجيه اعرابه فيه انه اراد اخي مضافا الى ياء المتكلم والكاف من كلمة اخرى
يريد كوى فعل من الكي وابن مفعول به لانه مكوي والفاعل مضمر من كوى
يعود الى اخي وكذلك القول في ابي كوى المختار وترتيب الكلام ان فيها اخي كوى ابن
زياد وعليها ابي كوى المختار وقد سقطت الالف المنقلبة من الياء في كوى في
الموضعين لالتقاء الساكنين لفظا فاسقطها خطا **وقال الاخر** دوبة

إنَّ نزارًا اصبحتْ نزارًا   دعوةَ ابرارٍ دعَوا ابرارا

توجيه اعرابه انه نصب دعوةً على المصدر مما دلّ اول الكلام عليه كما قال سبحانه ذلك عيسى بن مريم قولَ الحق فيمن قرأها بالنصب لانه لما قال عيسى بن مريم كان ذلك قولَ حقٍّ فكانه قال قلتُ قولَ الحق وكذلك تنزيلَ العزيز الرحيم فيمن قراها بالنصب في يس ومثله قولك سبحان الله دعوةَ الحق وقولَ الحق لان قولك سبحان الله حقٌّ فاما في البيت فان نزارًا كانت بينهما احَنٌ وتِراتٌ تباعدتْ فيها وتقاطعتْ فكانها صارتْ لذلك اجانبَ فلما اصطلحتْ واجتمعتْ كلمتها قال مادحها انّ نزارًا اصبحتْ اليومَ نزارًا حقًّا وان كانتْ من قبلِ اليوم نزارًا ايضًا ولكن لما جرى بينها من التقاطع والتباعد فكانها ليستْ نزارًا فلما تداعَوا وتقابلوا وتواصلوا اصبحوا في الحقيقة على ما يكون عليه الاهل من الالفة والاجتماع والقول بدعوةٍ واحدةٍ فكانه قال اصبحتْ تدعو دعوةً واحدةً فصارَ قوله اصبحتْ نزارًا يدلّ على تدعو فنصب المصدرَ عنه وسايرُ البيت بعدَ هذا منهم

وقال الآخر

اذا ما جاءَ شهرُ الصومِ فافطِرْ   على مَشْوِيّهِ وكُلِ النَّهارَ
فَإنّ كِبارَ آثامِ البَرايا   اذا قُرِنتْ بِرحمتِهِ صِغارُ

توجيه اعرابهما انّ في البيت تقديمًا وتاخيرًا وعليه يصحّ اعرابُه ومعناه وذلك انه نصب شهرَ الصوم على الظرف والعامل فيه جاءَ كانه اراد اذا جاءَ في شهرِ الصومِ ورفع النهارَ لانه فاعل وفعله جاءَ ويريد بالنهار ولدَ الحُبارى وتقدير الكلام اذا ما جاءَ النهارُ في شهرِ الصومِ فافطِرْ على مشويّه وكُلْ والافطار بعد الصوم فدلّ الكلام على انه انما يأكل اذا حلّ له الافطارُ عشاءً وفي البيت ضرورةٌ وهو انّه وصل همزةَ القطع في فافطِرْ والقياس فأفْطِرْ لانه رباعيّ من افطر يفطر افطارًا فأمرُه بقطع الهمزة وفتحها مثل أحسِنْ واكرِمْ الا انه وصل ضرورةً

وقال الآخر

استرزقِ اللهَ واطلبْ من خزائنِهِ   رزقًا يثيبكَ وانَّ اللهَ غفّارا

توجيه اعرابه قال ابو عمرو الزاهد طرح هذا البيت على ابي العباس احمد بن يحيى بن ثعلب رحمه الله وانا حاضر فقال يجوز ان يكون اسم البارى سبحانه وتعالى رفعا بفعله وفعلهُ يثيبك وغفارًا نصب على الحال اي في حال ما يغفر يثيب ويكون انّ امرًا من الانين وهو مقدّم في النية معطوف على استرزق الله والترتيب

استرزق الله وانّ اي واشكُ واطلبْ من خزائنه رزقًا يثيبك اللهُ ذلك غفّارًا الّا انّ نصبَ غفّارا على الحال من اسم البارى جلّ وعزّ ضعيف عند اصحابنا لان الحال لا يجوز وصف القديم بها ومن هناك ردّ الناس قولَ ابي الحسن الكسائي في كلوا الحمد انه نصب على الحال وان خبر كان له التقدمة لامتناع الحال في صفاتِ الله سبحانه وقد قال بذلك قومٌ فالبيت محمولٌ على رايهم فيه وليس مذهبنا

يثني

وقال الآخر انشده ابو عليّ

متى تُلقِنِي فردَينِ ترجُفْ   روانِفُ اليتيكَ وتُستطارا

توغد خ

توجيه اعرابه اما قوله فردين فحالٌ من ضمير الفاعل والمفعول في تلقني كانه قال متى ما تلقني وانت فردٌ ليس معك من يعينك وانا فردٌ وليس معي من يُعينني وجاز نصب الحال عنهما مع اختلاف الاعراب لاتفاقهما في عامل واحد وترعد تضطرِبُ وتتحرّكُ من الخوف والروانف اطراف العجز ويروى ترجف والمعنى واحد واما تستطارا فانه جزمٌ بالعطف على ترعدْ بحمله على الاليتين او على معنى الروانف لانهما اثنتان في الحقيقة وانما جمعهما اتساعًا كما تقول ضربتُ رؤسَ الزيدين والمعنى راسَي الزيدين فوضع الجمع في موضع التثنية للعلم وهكذا يجوز ذلك في كلّ ما لا يكون في الجسد منه الا واحدًا قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغتْ قلوبكما والمعنى قلباكما وقال الراجز

ومَهمَهَينِ قَذَفَينِ مَرْتَيْنْ   ظهراهما مثلُ ظهورِ التُّرسَيْنْ   قطعتُهما بالسَّمْتِ لا بالسَّمْتَيْنْ

اثنان ح
قال ابو الهيثم السلمان بقناه والقذف البعيد والمرت القلل لا حيوان او الا تنبت فيه نبات ٥

يريد قطعتهما بالسؤال الواحد اي قيل لي خذ كذا فلم احتج الى غيره وقال قوم تستطارا محمولٌ على الروانف وفيه ضمير منها وكان الوجه ان يقول وتُستطَرْ الا انه اتى بالنون الخفيفة للتوكيد فانفتحت الراءُ قبلها فلم تسقط الالف التي هي عين الفعل وابدل من النون الفًا ومثله قول الآخر ومهما تشأ منه فزارةُ تمنعا يريد تمنعَنْ والقول الاول اختيار ابي علي قال لانه اضطرّ في البيت الثاني ولم يضطرّ في تستطارا الا انّ له حمله على معنى التثنية فهو بمنزلته في الكلام

وقال الفرزدق

فلو كنتَ ضبّيًّا عرفتَ قرابتي   ولكنّ زنجيٌّ غليظُ المشافرِ

توجيه اعرابه انه رفع قوله زنجيٌّ جعله خبر لكنّ وحذف الاسم وقدّره كانه يريد ولكنك زنجيٌّ فحذف الكاف لدلالة التاء في كنتَ وعرفتَ عليها وزعم سيبويه

ان من العرب من ينشده بالنصب فيقول ولكنّ زنجيًّا غليظ المشافر على اضمار
الخبر كانه يريد ولكن زنجيا غليظ المشافر لا يعرف قرابتي قال ابو زيد وهذا
اجود في العربية والاول اسهل تفسيرا وكان الخليل يختار النصب ويقول
حذف الخبر احسن من حذف الاسم وينشد ○ للاخضر بن هبيرة الضبي
انا خ فما كنت ضفّاطا ولكنّ طالبًا اقام قليلًا فوق ظهر سبيل والضفّاط الذي يلهو ويلعب وروى عن بعض
الصحابة انه دخل في املاك فقال اين ضفّاطيكم يعني ما ذكرنا فمثل حذف
الاسم قول عدي بن زيد فليت دفعت الهمّ عني ساعةً فبتنا على ما خيّلت ناعمَي بال
يريد فليتك دفعت الهمّ ومثل حذف الخبر قول الاعشى
انّ محلًّا وانّ مرتحلا وانّ في السفر اذ مضوا مهلا ان ع
يريد ان محلا لنا وحذف الخبر في كلامهم اكثر

وقال الاخر

وتحت العوالي بالقنا مستظلّةً ظباءٌ اعارتها العيون الجآذرُ

المراد بالقنا خشبات الهودج المنعطفة ○

توجيه اعرابه انه نصب مستظلةً على الحال من الظباء وذلك ان مستظلةً
في الاصل صفة للظباء والتقدير وتحت العوالي ظباءٌ مستظلةٌ بالقنا
فلو جاء بها على هذا لكان الوجه الجيد وحق الكلام ان يرفع بتبع الصفة
اعراب الموصوف وقد يجوز النصب على الحال من النكرة على اصل الباب على
ضعف فلما تقدمت بطلت الصفة لتعذر ان يكون تابعةً له اذ تقدمت
فنصبت على الحال وقوي فيها مع التقديم ما كان ضعيفا مع التاخير و
مثله قول الاخر لميّة موحشًا طللٌ يلوح كانه خللٌ لعزّة ع يريد طللٌ
موحشٌ فلما قدم نصبه على الحال والخلل اجفان السيوف البالية ○
انشد ابو بكر ابنت فما تنفك حول متالع لها مثل آثار المبقّر ملعب
اي لها ملعب مثل آثار المبقر فلما قدم وصف النكرة نصبه على الحال ○
المبقّر الصبي للاعب بالبقيرى وهي لعبة لهم

وقال الاعور الشني

هوّن عليك فانّ الامور بكفّ الاله مقاديرها فليس بآتيك منهيّها ولا قاصرٍ عنك مأمورها

توجيه اعرابهما انه يجوز في قاصر ثلثة اوجه الرفع والنصب والجر فاما
الرفع فعلى عطف جملة فيكون قاصرٌ رفعا بالابتداء ومأمورها رفع به و
قد سدّ الفاعل مسدّ الخبر لطول الكلام كما تقول اقائمٌ زيد وان شئت
جعلت مأمورها رفعا بالابتداء وقاصر الخبر وقد قدم واخر اتساعا والاول

اجود لان اسم الفاعل معتمد على النفي فقوي شبهه بالفعل والكلام فيه على
وجهه ○ مثله قولك ليس بقايم غلام هند ولا قاعدٌ صاحبها واما النصب
فعلى ان تضمر ليس بعد لا فتحمل الجملة الثانية على موضع الجملة الاولى فتقول
ولا قاصرا عنك مامورها كانه وليس قاصرا عنك مامورها لان حرف العطف
تنوب عن العامل الاترى انك اذا قلت رايت زيدا وعمرا كان التقدير ورايت
عمرا ولكن اجتزى بحرف العطف عن تكرار العامل واما الجر ففيه ثلثة مذاهب
فمن النحويين من يرفعه ولا يجره لانه انما يتوجه بالعطف على خبر ليس وهو قوله
بآتيك ولا يجوز ان تعطف على خبر ليس وفيه الباء خبرا بعده الا ان يكون ذلك
الخبر عن شيء من سبب اسم ليس وتعتبره بواحدة وهو ان تحذف خبر ليس وتقيمه
مقامه فان صح ان يكون خبرا عن اسمها صح ان تعطف على خبره فيكون مجرورا
مثله وذلك نحو قولك ليس زيد بقايم ولا قاعدٍ غلامه فتجر قاعدا لانه خبر عن
الغلام والغلام من سبب زيد لاتصاله بضميره ولو قلت ليس زيد بقاعد غلامه
صح الكلام وصار قولك بقاعد خبرا عنه وفعلا للغلام وهذا لا يصح في البيت
لان اسم ليس منهيّ وهو مذكر مضاف الى ضمير الامور وخبره بآتيك فاذا
قلت فليس منهيّ الامور بآتيك ولا قاصرٍ عنك مامورها لم يجز الجر لان مامور ها
ليس من سبب منهي اذ ليس متصلا بضميره وانما هو متصل بضمير الامور الاترى
انك لو قلت فليس منهيّ الامور بقاصرٍ عنك مامورها لم يجز كما لا يجوز ليس ابو هند
بقايم ولا قاعدٍ غلامها الا انك لو قلت ليس ابو هند بقاعدٍ غلامها لم يجز لان
الخبر جملة وليس في الجملة ما يعود الى اسم ليس فيعلقها به وانما العائد منها الى
ما اضيف اليه اسم ليس فكانت اجنبية فلم يصح الاخبار بها كما لو قلت زيد قايم
ابوها لم يجز ولو قلت ولا قاصرٍ عنك مامورُه لصح الكلام اذ الهاء في مأموره ضمير
مذكر تعود الى المنهي فصارت الجملة من السبب فسدت مسدّ ما هو خبر عنه
وفعل له في المعنى واما سيبويه فانه اجاز الجر على معنى الاقحام فجعل الهاء والالف
تعود على منهي وان كان مذكرا لان منهيّ الامور من الامور فكانه قال فليس بآتيك
منهيّها على معنى فليس بآتيك الامور وحمله على قول الاعشى
وتشرق بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم فانث الفعل
لانه جعل صدرا مقحما فكانه قال كما شرقت القناة من الدم لان صدر القناة

من القناة ولا يصح اقحام القطعة الا ان تكون من الذي اقحمت به غير منفكة ولا منفصلة منه وهي في المعنى كمنتى الامور لا ينفك منها كصدر القناة ولو قلت على هذا ليس ابو هند بقايم ولا قاعد غلامها على اقحام ابي هند لم يجز الجر ايضا لانه منفصل منها وهو في المعنى غيرها وذهب ابو الحسن الاخفش الى اجازة قوله ولا قاصر عنك ماموزها المرفوع على المرفوع والمجرور على المجرور وجعلت حرف العطف نايبا عن الرافع والجار في حالة واحدة واجاز ما ابو هند بقايم ولا قاعد غلامها على ذلك كما اجاز ان في الدار زيدا والبيت عمرا وانشد قول ابي النجم اوصيت من برة قلبا حرا بالكلب خيرا والحماة شرا فكانه قال وبالحماة شرا ولا يعتبر في هذا ما كان من المسبب ولا الاجنبي وهذا عند سيبويه واكثر النحويين مردود وحكي عن ابي الحسن انه رجع عن هذا القول وكان ابو بكر بن السراج يقول لو جاز العطف على عاملين لجاز على ثلثه واكثر وكان ابو العباس وابو بكر يقولان لا يكون الجر في بيت الاعور الا بالعطف على عاملين فيوافقان سيبويه في امتناع العطف على عاملين ويخالفانه في ابطال الاقحام ويوافقان ابا الحسن في انه لا وجه للجر غير العطف على عاملين ويخالفانه في انه لا يجوز ومثل هذا قول النابغة الجعدي

فليس بمعروف لنا ان نردها صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا فلك في مستنكر الاوجه الثلثة والقول فيه كالقول فيما تقدم حرفا فحرفا وانما دعاني الى الاطالة في هذا لاكشف من امره ما هو مستتر عن اكثر الناس وانما يمر به في الكتب مهرا ولا يقف له على حقيقة فلو سئل يوما عنه لقصر وعجز عن تادية ما فيه وقد ذكرت هذا في شرح كتاب اللمع لي مستوفا بحججه وادلته

وقال ذو الرمة

حراجيج ما تنفك الا مناخة   على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا

توجيه اعرابه انه استعمل تنفك ناقصة من اخوات كان ذات اسم وخبر على معناها في الاصل وهذا لا يجوز لان ما زال وما برح وما فتئ وما انفك افعال لا يكون من اخوات كان نواقص الا ما دامت منفية بما فان لم تكن مع ما كانت تواما كسائر الافعال تقتضي فاعلا ولا خبر لها لو قلت زال زيد قايما لم يجز لان زال نفي لوجود زيد فاذا جيت له بخبر مع كونها نافية لوجوده كنت بمنزلة من يثبت له قياما

عه ان يجعلها نفسها كذا بكذا وح يلمعت او قلبت او صيت او الله الا وكر المصدر اي ولا المنسى فهو ما كانت تاكيدا الا ان اطلاق قد يقتضي الاتصال

جواز

وحكي عن ابي الحسن انه رجع عن هذا المذهب

في حال بطلانه وعدمه وهذا مستحيل جدا فاذا جيت بما وهي للنفي وزال نفي في المعنى نفيت بها النفي فصارت ايجابا وصارت حينئذ من اخوات كان ذات اسم وخبر فقلت ما زال زيد قايما فصار بمنزلة قولك كان زيد قايما فاذا جيت بالا بعدها كان ذلك فاسدا من وجهين احدهما انك نقضت بها نفي ما فعادت هذه الافعال الى معانيها نافية وخرجت عن ان تكون من اخوات كان مقتضية للخبر فاذا قلت ما زال زيد الا قايما فكانك قلت زال زيد قايما كما انك اذا قلت ما قام الا زيد كان المعنى قام زيد والثاني انه انما تستعمل الا في هذه الافعال بعد النفي في قولك ما كان زيد الا قايما ولو قلت كان زيد الا قايما لم يجز ومعنى ما زال معنى كان زيد فكما لا يجوز لك ادخال الا بعد كان وهي موجبة فكذلك هي بعد ما زال لانها ايجاب والقول في ما ينفك مثله في ما زال لانها ايجاب وانما فرضت المسيله فيما لانها ام هذه الافعال فاما قول ذي الرمة فذهب الاصمعي انه غلط لا يجوز وقال غيره يجوز على ضعف وحكى النحاس انهم قالوا زال زيد قايما فاستعملوها بخبر غير منفية كما قال اوس بن معزاء وابرح ما ادام الله قومي رخي البال منتطقا مجيدا واكثر الكلام ان يتكلم بها في الجحد وهذا قليل وذهب آخرون الى ان الا زايدة للتوكيد وانما يريد ما تنفك مناخة بتقدير حذف الا كما قال الاخر

ليالي اذ اهلي لاهلك جيرة   واذ لا تخاف الصرم الا على وصل يريد واذ لا تخاف الصرم على وصل والا زايدة فعلى هذا يصح معناه

وقال اللعين

المنقري

ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدني   وفي الاراجيز خلت اللوم والخور

توجيه اعرابه انه رفع اللوم بالابتداء وعطف الخور عليه فرفعه والخبر مقدم وهو قوله وفي الاراجيز والتقدير اللوم والخور في الاراجيز ولم يعمل خلت لانها توسطت فاستوى فيها الاعمال والالغاء فكانه قال واللوم والخور فيما خلت في الاراجيز فاجرى مجرى الظرف فلم يعمله لتوسطه

وقال الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة   فدعاء قد حلبت علي عشاري

توجيه اعرابه انه يجوز لك في عمة ثلثة اوجه الرفع والجر والنصب فاما الجر فكم على الخبر يريد تكثير العمات كما تقول كم دار دخلت اي ذلك شيء لا احصيه كثرة قال الشاعر كم ناقة قد وجات منحرها بمستهل الشؤبوب او جمل واما النصب فعلى الاستفهام وهو يقصد الكثير والقليل يقول كم عمة لك اي

[illegible]

أهن كثير واما الرفع فعلى تكثير المرات وعمة واحدة فيكون التقدير في المعنى كم مرة عمة اى كم مرة خدمتنا عمة لك

حرف الزاء

قال الشاعر من البسيط

في الناس قوما يرون الغدر شيمتهم
ومنهم كاذبا في القول همازا

توجيه اعرابه انه يريد في ام من وفي بمعنى والناس رفع بالابتداء ويرون هو الخبر وقوما منصوب بيرون وهي من رؤية القلب يتعدى الى مفعولين والغدر ابتداء وشيمتهم الخبر وهي جملة قد سدت مسد المفعول الثاني من يرون وتقدير الكلام في يا فلان الناس يرون قوما الغدر شيمتهم ومنهم من يريد الذينهم لانه من مان يمين والهاء والميم مفعول بها وكاذبا تحتمل وجهين ان شئت جعلته حالا اي والذينهم في حال كذبك وان شئت نصبته على المصدر كما تقول قمت قايما وقعدت قاعدا تنيب اسم الفاعل عن المصدر كما قال الآخر ولا خارجا من في زور كلام يريد ولا يخرج خروجا وقد مضى القول فيه

وقال الآخر من الوافر

ارامية بك الفلوات قصدا
الى من في خزاينه الكنوزا
ذخاير معشر هلكوا جميعا
ومات اقل من فيهم عزيزا

هذان بيتان انشدنيهما بعض اخواني وكان قوي النفس من علم العربية ولم اكن حينئذ ببالغ فسألته عن اعراب الاول فقال يريد ارى مايةً تجعله فعلا مضارعا من الرؤية ومايةً اسم العقد وهي منصوبة بارى وهي من رؤية القلب واما بك فان الباء في اوله باء الجر والكاف اسم في معنى مثل ولولا ذلك لم تدخل الباء عليها كما قال ذو الرمة ابيت بمثل مستنها وبعلها على النقا من عالج بتبطح يريد على مثل النقا وقال الآخر وصاليات ككما يؤثفين يريد كمثل ما يؤثفين وهذا كثير والفلوات جر باضافة معنى مثل اليها وقصدا نصب على المصدر والكنوز نصب لانه مفعول اول ومايةً بدل منه ومثل الفلوات هو المفعول الثاني وترتيب الكلام ارى الكنوز مايةً بمثل الفلوات اي بقيتها الفلوات وقصدا ومعناه بقصد الى من في خزاينه ذخاير معشر في البيت الثاني فعلى هذا توجيهه

وقال الآخر

وفي الحي لو يئذون قوم تنبلوا
وكانوا قديما يخذمون المخابزا
فهم مقتوين بيننا كل ساعة

يريدون منا ما اختبزنا جوايزا

توجيه اعرابها ان المخابز رفع بالابتداء والخبر في والتقدير والمخابز في الحي وهي جمع مخبز للموضع الذي يختبز فيه وقوم رفع بفعلهم وهو يئذون وجمع الفعل وان كان مقدما على لغة اكلوني البراغيث حكاها سيبويه عن بعض العرب وليس بالجيد كما قال الآخر انشده ابو بكر بن الميزمان يلومونني في اشتراء النخيل قومي فكلهم الوم والوجه يلومني قومي فالحق الفعل علامة الجمع مقدما كما الحقه تاء التانيث في قولك قامت هند ليقع بها الفرق بين الجمع وما دونه كما وقع بالتاء الفرق بين المذكر والمؤنث والواو حرف لا ضمير ومعنى قوله تنبلوا اي ماتوا واصله للجمال يقال للانسان تنبل ايضا وانشد الفراء عجز بيت ولا ابليكجين تنبل اي حين تموت وترتيب الكلام والمخابز في الحي لو يئذون قوم تنبلوا اي ماتوا وكانوا قديما يخذمون المعتمرات هذا الحي استغنوا لو يئذي قوم ماتوا وكانوا يخذمون الناس لضعفهم وحاجتهم قديما واما قوله في الثاني مقتوين فهو الذي يخدم الناس بطعام بطنه قال الشاعر انشده القاسم بن سلام عن ابي عبيدة متى كنا لامك مقتوينا اي خادمين بطعام بطوننا ويقال رجل مقتوين ورجال مقتوين وكذلك المؤنث واحده وجمعه وجوايز جمع جايزة وهي صفة للمقتوين اي فهم مقتوين جوايز بيننا كل ساعة يريدون منا ما اختبزنا اي الذي اختبزناه

وقال الآخر

زيدا اذا خانتنا بعد الهمته
بالشر اكبرهم من خانه جازا

توجيه اعرابه ان في البيت تقديما وتاخيرا وذلك ان اكبرهم نصب على النداء وقد حذف حرف النداء كما تقول عبد الله تريد يا عبد الله قال الله سبحانه قل اللهم مالك الملك اي يا مالك الملك وجاز امر من جازى تجازي وزيدا نصب بجاز والباء في بالشر من صلة جاز وترتيب الكلام يا اكبرهم جاز زيدا بالشر اذا خانتنا بعد الهمته ومن في موضع جر على البدل من الهاء في همته كانه قال بعد الهمة من خانه وهو بدل الكل وخانه صلة له والهاء في خانه عايدة الى زيد فعلى هذا تصحيحه

حرف السين

قال المتلمس

الق الصحيفة لا ابا لك انما
اخشى عليك من الحباء النقرس

توجيه اعرابه ان ما في معنى الذي وهي اسم ان والنقرس رفع على الخبر والتقدير وان الذي اخشى عليك النقرس من الحباء وقد حذف الهاء من اخشى تخفيفا هذا

الشوم الباة ... الانسان وتنقب ... وتنبل الكلب وتدبل ... البيت

يبق من آل ... غير ... وما ... عجل ...

وجه وبجوز ان تجعل المصدر الذي هو الحباء لانه حباه يحبوه حباء في معنى ان
يفعل فيكون التقدير وانما اخشى عليك من ان تحبا النقرس اياك فالنقرس
على هذا رفع بالم يسم فاعله وتكون ما على الوجه حرفا كافا لا بمعنى الذي ومثل هذا
قولك عجبت من الضرب زيدا اي من ان ضرب زيد لان المصدر يعمل عمل فعله سمي
كان الفاعل او غير مسمى وقوله لا اباكك نصب اباكك على النفي بلا وهو يريد لا اباك
مضافا الى الكاف واللام مقحمة لتاكيد معنى الاضافة ولولا ارادة الاضافة لم
يثبت الالف الاضافة فلولا ذلك لقال لا اب لك بغير الف فمما يدل على ما ذكرنا
قول الاخر فقد مات شماخ ومات مزرد واي كريم لا اباك يخلد وقال
الاخر ابالموت الذي لا بد اني ملاق لا اباك تخوفيني وفي هذين تقديران
متضادان متعاديان احدهما يوجب تعريفه والاخر يوجب تنكيره فموجب التعريف
تقدير اضافته الى الكاف بدليل ثبوت الالف وموجب التنكير نصب لا له وانما
هي تنصب النكرات وقد تقصيت هذا في شرح كتابي اللمع

وقال الاخر

لنا حارسا سوء جعار وجيئل واعوذ ليلي اذا نام حارسا

توجيه اعرابه ان جعار اسم للضبع وسميت بذلك فالى الا تهاف صوتها
تجعر والجعر شدة الصوت وهي مبنية مثل حذام وقطام لمضارعتها لما
كان امرا على فعال نحو حذار ونزال من حيث كانت معدولة مثلها مؤنثة
قال الشاعر انشده ثعلب عن ابن الاعرابي اذا عنت في قرادي كانما
ضراي اردت يا جعار فبناه كما ترى على الكسر لالتقاء الساكنين ومثله
قول الاخر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
بالكسر في الموضعين وان كانت فاعلة في موضع رفع وكذلك جعار وجيئل اسم
من اسماء الضبع وكلاهما رفع على البدل من حارسا سوء كان التقدير لنا
جعار وجيئل كما قال كثير وكنت كذي رجلين رجل صحيحة
ورجل رمى فيها الزمان فشلت فجرهما على البدل من رجلين واعور يعني
الغراب لان العرب كانت تسميه بذلك تفاؤلا له بالعور وان لم يكن ثم اعور
قالوا لحدة نظره وقال الشاعر ونبي الغراب الاعور العين ناويا
مع الذئب يعتسان ناري ومفيدي وهو مجرور بواو رب ولكنه لا ينصرف لانه
على افعل وليلي جر لانه صفة له يريد انه اسود وحارسا نصب على الحال من

هذا صح

الالف في ابا لا ... لم يثبت صح

منه خ

الضمير في نام العائد الى اعور والتقدير ورب اعور ليلي اذا نام وهو حارس
لانه يقال انه ينام باحد عينيه ويترك الاخرى مفتوحة تحرسه فهو اذا نام حارس
له

وقال الاخر

وانتم معشر ليام تلقى لديكم اذا فوس

توجيه اعرابه اما معشر فانه اراد مع شر فمع حرف جر مثل عن قال الراجز
ليلك يا وكما دليل ثور والريح مع ذلك فيما صر او قديري ناركل من يمر ان جليت ضيفا فانت حر
وشر مجرور بمع وهو مشدد الراء الا انه خففه للضرورة كما قال الاخر انشده ابو زيد
في نوادره انى اذا ما لم اجد غير الشر كنت امرا من مالك بن جعفر فان قلت فانما
جاز هذا في الوقف لانهم كما يثقلون فيه الخفيف فيقولون قطعت السبسبا
وقال رؤبة ضخم يحب الخلق الاضخما بفتح الهمزة يريد الاضخم وقال الاخر
كان مهواها على الكلكل يريد الكلكل مخففا ذا الصدد كما قال امرو القيس
واردف اعجازا وناء بكلكل فيخففون المثقل على سبيل المعاوضة وانت لست
بواقف فكيف حملت الوصل على الوقف وهما متضادان فالجواب انهم قد اجروا
الوصل مجرى الوقف في بعض الاحوال الا ترى قوله تعالى وما ادريك ما هية نار حامية
فاثبت هاء الوقف في هيه والكلام وصل لان ما بعده تفسير له فهو من تمامه و
انما فعل ذلك لانه وصل على نية الوقف فما يدلك على هذا قراءة بعضهم ما ادريك
ما هي نار حامية باسقاط الهاء لان الكلام وصل ومن ذلك قول الشاعر
اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما فاثبت الواو والنون
في منون انتم في حال الوصل وهي حكاية في الاستفهام لا تثبت الا وقفا لانه اجرى
الوصل مجرى الوقف للضرورة ولولا ذلك لقال فقلت من انتم بلا واو ونون ومثل
هذا كثير وفيما ذكرنا تنبيه على ما ذكرنا من ذلك ولئام رفع بخبر الابتداء يريد وانتم
لئام مع شر اي فيكم لؤم مع شر وبؤس جر بالعطف على شر كان التقدير وانتم
لئام مع شر وبؤس تلقى لديكم الاذى

وقال الاخر

عليك سلام الله ان قيل ادمعى على الطين اني هالك بالوساوسا

توجيه اعرابه اما قوله سلام الله فنصبه على ثلثة اوجه احدها على القسم
كانه يريد بسلام الله اي بحق سلام الله ثم حذف حرف الجر واوصل فعل القسم
وهو اقسم او احلف ونصب به كما قال امرو القيس
فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي اي وحق يمين الله ثم

نخ ما تركنا

حذف حرف الجر ونصب والثاني الاغراء يريد كانه قال عليك سلام الله
اي اعتمد سلامه او اقصد ونحو ذلك فنصبه بالفعل المضمر النايب عنه عليك كما
قال الآخر عليك الخير تفعله فاني رايت الخير احسن كل فعل لي عليك
بالخير والثالث انه يريد التثنية وقد حذف الالف لالتقاء الساكنين والتقدير
عليك سلامان لله واما قوله بالوساوسا فانه لفظان الاول يحتمل وجهين احدهما
ان يريد بي فالباء للجر والياء ياء النفس وقد الحذف لفظا لالتقاء الساكنين
نحو فيما خطا اتباعا للفظ والثاني ان يريد بل امر من وبل يبل وبلا وهو اشد
المطر قال الله سبحانه فاصابه وابل فتركه صلدا وقال الراجز
هو الجواد بن الجواد بن سبل ان ديموا جادوا وان جادوا وبل واما الثاني يريد به
وساوس فان جعلنا الباء للجر متصله بياء المتكلم فانه ينتصب على الاغراء والناصب
له عليك بما دل عليه من معنى اقصد واعتمد ونحو ذلك وتقدير الكلام عليك الوساوس
بي اي اقصد بي الوساوس ان قيل ازمعوا على البين اني هالك سلام الله اي نحن سلام
الله افعل ذلك ويكون الوساوس معرفة بالالف واللام وان جعلنا بل كانت نكرة
منصوبة مفعولا بها لانه في المعنى امطر وساوس يعني زدني منها فوق ما بي فعلى هذا
توجيه اعرابه

وقال الراجز انشده ابو زيد

الأقابي ؟

اني رايت عجبا مذ امسا عجايزا مثل السعالي خمسا يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا

الكلام من هذه الابيات في امس لا غير وتوجيه اعرابه اعلم ان امس ما لم تكن فيه
الالف واللام ولا يكون مضافا وكان مجردا من هذين نحو قولك جاءني زيد امس
فللعرب مذهبان فاهل الحجاز يبنونه لانه ازيل عن الالف واللام واصله ان يستعمل
بهما لكونه معهودا معروفا فازيلت عنه تخفيفا وبقي التعريف بحاله تعريف ما فيه
الالف واللام وهو تعريف العهد فتضمن معنى اللام وهو التعريف فوجب بناؤه لان
الاسم اذا تضمن معنى الحرف بني نحو اين وكيف وحرك الى الكسر لالتقاء الساكنين نحو
هولاء وحذار وما اشبههما قال الشاعر هل عندكم مما طبختم امس مركيا ومخشا او راس
وقال الآخر واليك امس اكرم من تمشي فانت اليوم اكرم منك امس واما
بنو تميم فلا يبنونه حينيذ ولكن يمنعونه من الصرف فينصبونه بلا تنوين ويفتحون
آخره في الجر كما قال مذ امسا فهو مجرور بمنزلة عمر وزفر وبابهما مما كان معدولا
معرفة ولا يرفع بحال لانه من الظروف غير المتمكنة اعني انه لم يستعمل الا ظرفا

فكان في هذه الحال بمنزلة سحر اذا اردت سحر يومك فان كان مضافا او فيه الالف
واللام غير زايدتين كان معربا لا غير ودخله جميع الاعراب الرفع والنصب والجر

وقال بعض الذبيانيين

اذا رايت بني عوف فانهم لا القوم ما لهم في الجود مقيا اسا
اذا المكارم عدت كان اولهم فيها الذنابى وفيها غيرهم راسا

ظاهر الكلام في البيت الاول يقتضي المدح وهو ذم في المعنى لانه هازيهم
ساخر منهم وقد فسره بالبيت الثاني وتوجيه اعرابهما اما قوله مقيا اسا فانه
نصبه يريد لفظتين فالاولى مق امر من ومق يمق مثل ورث يرث فاذا امرت
قلت مق مثل رث ورجل وامق شديد الحب قال المجنون
وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني لك وامق ويروى عاشق
ويا اسا نصب على المصدر من ييس يا اسا والعامل فيه معنى مق وما لهم نصب
بمق لانه مفعول به مضاف الى الهاء والميم وتقدير الكلام فانهم القوم مق ما لهم
اي كن طويل النفس في رجاء اخذه وتحصيله لانهم يعدون ولا يفون وكل شي
طال امد تحصيله عارض راجيه فيه الياس فكانه قال فايئس يا اسا واما نصب
الثاني فيحتمل وجهين ان شئت جعلته فعلا ماضيا فيكون غيرهم ابتداء وهو الخبر
فامره ظاهر وان شئت جعلته اسما ونصبته على خبر كان ورفعت غيرهم لانه
اسمها وقدرت وكان فيها غيرهم راسا وقد حذفها واكتفيت بما مر من ذكرها
في الاول عن تكرارها في الثاني فكلاهما جيد بالغ

وقال الآخر

ما ازخت من جود قيس اذ قصدتهم الا بما راح منهم قبلك الناس
هم اللئام فكن من طيهم امما واقصدهم والندى يدركه والباس

فتوجيه اعرابه ان الكاف في قبلك كاف الجر وهي في التقدير متصله بالناس وهو
جر بها كانه اراد كالناس اي مثل الناس وقبل مبني على الضم لانه غاية وراح
في معنى انتن اي صارت له رايحة يقال راح اللحم بمعنى انتن هذا قول بعضهم وا
اباه الاصمعي وقال اراح مثل انتن ينتن فهو منتن فكان المعنى انك ما رحت منهم
الا بما فسد من رفدهم كالناس قبل اي قبلك وان شئت ان تجعل راح على
معنى افلت منهم كان ذلك جايز تريد انك لم ترح منهم الا بما شذ وتخلف عنهم
فلا حمد لهم في ذلك فهو ابلغ في الذم من الاول لان الاول وان فسد فهو في

ايديهم دقد وُجد منهم إعطاء له ولا شي في البيت الثاني **وقال الاخر**

شمنا الفراديس ليلاً في عصابتنا   فروّع الليلَ آسادُ الفراديسا

توجيه اعرابه اما الليلَ فانه نصب على الظرف والعامل فيه روّع وآساد مضاف الى ياء المتكلم يريد فيه آسادي جمع اسدٍ يقال اسدٌ واُسْدٌ واُسْدٌ واُسُودٌ وآسادٌ وحذف الياء لالتقاء الساكنين لفظا فاسقطها خطّا وهي في موضع رفع لانها فاعلة روّع والفراديس نصب بوقوع الفعل عليه وبو وقع والتقدير فروّعت اسادي الفراديس ليلا وذكّر لفظ الفعل لانه جمع تكسير فلك تذكيره وتانيثه تحمله على معنى فروّع جمعُ آسادي او جميعُ آسادي او نحو ذلك كما قال الاخر اميرُ المؤمنين على صراطٍ اذا اعوجّ المواردُ مستقيمُ ولابد في الكلام من تقدير مضاف محذوف والا استحال كانه يريد فروّعت آسادي آسادَ الفراديس ثم حذفه للعلم به واقام المضاف اليه مقامه فاعربه باعرابه كما قال سبحانه واسئل القريةَ التي كنا فيه وانما دعا الى ذلك لان الترويع لا يصح الا لذي روع وهي النفس الحلة كما قال ابوبكر رضي الله عنه ألقى في روعي ان ذا بطني بنت خارجة بنت يريد في خلدي والفراديس جمع فردوس وهي مواضع معروفة فلا خلد لها وتصحيح الكلام على ما ذكرنا لان القرية لا تسئل انما تسئل اهلها وان شئت ان لا تقدر محذوفا ولكن تحمل الفراديس على السعة كانه اقامها مقام ما له روع كان جائزا لان الفراديس موضع كثير للاسد مالوف بها فلما كان معمورا بها دخله بعض العرب منها فجاز ان يسد مسدها كما قال النابغة الا اواري لأيا ما ابينها فابدال الاواري من احد وان كانت من غير الجنس لانها لا تكون الا في موضع معرس الناس فقربت منهم فجاز ان يقوم مقامهم **وقال الاخر**

اتذكرني ان شاب مفرق رأسه   كلُّ مخلولكٍ الى اخلاس

توجيه اعرابه انه نصب مفرق بفقدان الخافض لانه يريد ان شاب في مفرق رأسه فلما حذف في نصب كما قال الاخر آليت حبَّ العراق الدهرَ اطعمه والحبُّ ياكله في القرية السوس يريد على حب العراق فلما حذف حرف الجر نصب لانه اقام المجرور مقامه ومثل هذا قول الآخر لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريقَ الثعلبُ يريد عسل في الطريق فحذف في ونصب وعسل اضطرب ذنبه يقال عسل الرمح

عسلانا اذا اضطرب ولا يكون مفرق نصبا على الظرف لانه معلوم مخصوص فكان بمنزلة بغداذ والبصرة في الاماكن فكما لا تقول سرت بغداذ ولا جلست البصرة فكذلك لا تقول شاب مفرق راس شعري لان الفعل انما دل على مكان مبهم فعمل فيما دل عليه نحو الجهات الست وما كان في معناها وقوله حالك اللون اي اسود اللون وهو مرفوع بفعله اي شاب من مفرق رأسه شعر حالك اللون فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ويقال حالك وحانك ومخلولك وحلكوك كله الاسود والاخلاس كثرة نبات الشعر قوله الى اخلاس اي فصار الى اخلاس وهو الابيضاض كما قال الشاعر انشده ابو زيد

اعلاقةً امَّ الوليدِ بعدما   افنانُ راسِك كالثغامِ المخلسِ

العلاقة الحب والافنان الاغصان واحدها فنن استعارها للشعر والثغام جمع ثغامة وهي شجرة بيضاء الزهر والمخلس من النبات الذي خالطت خضرته بياض زهره يقال اخلس راسه اذا خالط سواد شعره بالبياض **وقال الاخر**

اركبوني وكنت احفظ نفسي   ان ارى ها على حمارٍ شموسا

توجيه اعرابه انه يريد اركبوني شموسا اي فرسا شموسا وهو الذي ينفر حين الدنو اليه ولا يقال شموص بالصاد كما تقول العامة وانما هو بالسين وتقدير الكلام اركبوني شموسا وكنت احفظ نفسي ان ارى ها على حمار يصف قلة بضاعته في معا الركوب وانه لا طاقة له بما الان راسه وهان امره فكيف ما هو بضد ذلك وان نصبت شموسا تجعله صفة للحمار كان جائزا تحمله على معنى لانه نصب فكانه قال وكنت احفظ نفسي ان ارى ها تعلى حمارا شموسا وانشدني بعض اصحابنا هذا البيت اركبوني وكنت احفظ جسمي ان اراه على حمارا شموسا فنصب حمارا مفعولا به فقلت له وبم تنصب شموسا فقال باركبوني على ما قلناه في الاول فقلت وهلا اجريته على حمار وصفا فقال لا يقال شموس الا لما له صهيل كالخيل والام على ما ذكرنا ولو حمل على سعة الكلام لكان جائزا **وقال الاخر** انشده ابو زيد وزعم النحويون انه مصنوع

اضربَ عنك الهمومَ طارقها   ضربَك بالسيف قونسَ الفرسِ

توجيه اعرابه اما قوله اضرب فذكر النحويون انه يريد النون الخفيفة فكانه قال اضربن فحذفها للضرورة كما حذف التنوين لها ومثله قول الآخر انشده ايضا ابو زيد

من ايِّ يوميَّ من الموتِ افرْ   من يومَ لم يُقدَرَ ام يومَ قُدِرْ

فالوجه

اسكان الراء من يقدر للجزم وقد فتحها على ارادة نون التوكيد كانه قال من
يوم لم يقدرنْ ثم حذفها ضرورة وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد ضمير التثنية
ويكون قد اجرى الواحد مجرى الاثنين فانهم كثيرا ما كانوا يفعلون ذلك تعظيما
للمخاطب او لانه يكون في الاكثر ممن لا ينفرد بنفسه فاذا انفرد يوما حمل
امره على الغالب من حاله قال الله سبحانه وتعالى القيا في جهنم فامر بالكاب امر
الاثنين والوجه الْقِ في جهنم وقد حمل قول امرى القيس في بعض الوجوه على
هذا قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ وهو شايع في كلام العرب ثم حذف
الالف واجتزى بالفتحة منها فاما قول الآخر ولا تهين الكريم علّك ان تركع يوما
والدهر قد رفعه فانه يريد ايضا ولا تهيننْ وقد حذف النون ضرورة الا ان
الحذف هنا احسن منه فيما تقدم لانه لالتقاء الساكنين **وقال الآخر**

تبيّنْ فانّ الدهر فيه عجائبا وكم طوّت الغبراء قوما وداحس

توجيه اعرابه اما نصب عجائب فانه مفعول والفعل الواقع عليه تبيّنْ و
الغبراء رفع بالابتداء وخبرها فيه وفي طوّت ضمير فاعل يعود عليها وقوما
مفعول بهم والفعل طوّت وداحِس امر من داحس يداحِس مثل ما تقول ضارب
زيدا وشاتم بكرا والمداحسة المضايقة ومن هنا سميت داحس اعني الحرب
التي جرت في قديم الزمان قالوا لشدتها وضيق الارض بكثرة اهلها وتقدير
الكلام تبيّن عجائب فانّ الدهر فيه الغبراء وكم طوت قوما وداحس امر عطف على
تبيّن اي تبيّن وداحس بمعنى جرّب الامور وهو امر مثل تبيّنْ وان شئت نصبت على
التمييز لان الاصل وكم قوم طوت فلما فصلت بين كم والنكرة المكثّرة بها
بطل الجر ونصبت على التفسير كما قال الآخر
كم قد اتى رجلا يلوم متيّما نجبا بلم لشفاء داني راجيا اي من رجل وكذلك
وكم طوت من قوم وهو الاجود عندي وليس يريد بالغبراء هنا الحرب القديمة المنفقدة
وانما يعني بها الارض الآكلة للناس قال الشاعر
ولقد علمت بان قصري تربة غبراء يحملني اليها شرجع يعني بغبراء هاهنا
القبر والشرجع سرير الموت ولا يجوز لك ان ترفع الغبراء بطوت لانه كان يقع
في خبر ان نقصان ولا تحصل فيه افادة الا ترى انك لو قلت تبيّن عجائب
فان الدهر فيه واسكت لم يستقل الكلام بقولك فيه حتى تقول فان الدهر



في قوله فلا نلمه والتقدير فلا نلم البايس ان ينام والثاني ان يكون منصوبا
باعني وفي الجميع معنى الترحم لان البايس والمسكين ونحوهما الفاظ يلزم استعما لها
في الترحم الا ترى انك تقول مررت به المسكين ورايته البايس فتنصب ذلك كله على
ما ذكرنا وانت تقصد به الترحم كما قال الآخر لنا يوم وللكروان يوم
تطير البايسات ولا نطير فنصب البايسات على الترحم باضمار اعني ومعنى
الترحم في اعني اوضح منه في البدل لانك في البدل تحمله على فعل ليس فيه تنبيه
عليه وفي اعني تحمله على فعل لم تقصد به غير تعيينه فهو ابلغ **وقال
الآخر** اول الرجز كساني ابي بكر قميصان اخلقا واي سخيف يلبس الدهر ما كسا
توجيه اعرابه ان الكاف كاف التشبيه الجارة للاسماء وساني من سنا يسنو
وهو المستقي للماء وقد مضى مثله وهو مجرور بالكاف ولكنه منقوص فياؤه ساكنة
في الجر وابي جر بالاضافة فان جعلته كنية كان بكر اجرا بالاضافة ايضا فكانا لم هو اسم واحد
في تاويل الاسم الواحد وان قصدت بابي والذي كان بكر اجراء على البدل منه
بدل الكل وكانا ثلثة اسماء ظاهران ومضمر اب وياء النفس وبكر وكلها مجرور
وقميصان رفع بالابتداء واخلقا صفة لهما والتقدير قميصان اخلقا كساني
ابي بكر مثل ساني ابي بكر في الضعف وقلة الغناء واي نصب بما كسى لانه فاعل من
ما كسى يا اكسى جعله فعلا ماضيا وفيه ضمير عايد الى ساني وعمل الفعل في الاستفهام
لانه بعده ومعنى قوله يلبس الدهر اي يصحب الدهر كما تقول البس فلانا على
ما هو به اي اصحبه على اخلاقه فالدهر مفعول به لا ظرف **وقال الآخر**

نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس

ويروى ان النار بعدك اضرمت وارتج بعدك وكليب مضموم على النداء
والمجلس رفع بفعله وهو استتب ومعنى استتب ارتج واضطرب ولقائل
ان يقول ما في قوله ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك المجلس من التابين
له بعد موته فالجواب ان في قوله ان النار بعدك اوقدت معنيين من

وذكر النار لان الحاجة عامة ماسة كما انها الى الماكول والمشروب كذلك و
هذا بيت معنى وانما ذكرته لكثرة انشاد الناس له

حرف الشين قال الشاعر

الاول من الوافر وقلنا ما نرى وحش فقالوا متى لم تظهر الصحرا وحوش

توجيه اعرابه اما وحش الاول فانه رفع بخبر الابتداء والابتداء ما في معنى الذي
ونرى صلة والتقدير وقلنا الذي نراه وحش وقد حذف العايد لطول الاسم به
وحذفه حسن بالغ جايز في الكلام والشعر واما وحش الثاني ففيه تفصيل فالواو
مبدلة من همزة الصحراء لان الهمزة متى انضمت وثبتت انقلبت واوا فتبقى حوشا
فيكون ام جماعة من حاش الصيد يحوشه وحش على الصيد اى اجمعه وتكون الصحراء
رفعا بالفعل وهو تظهر ويريد به معنى الظهيرة وهو نصف النهار عند شدة حرها
اى متى لم يشتد حرها ظهرا لها نحو شول الصيد وترتيب الكلام وقلنا الذي نراه
وحش فقالوا متى لم تظهر الصحراء حوشا

وقال الاخر

قيل لي انظر الى التهام تجدها طايرات كما يطير الفراشا

ليس في هذا البيت غير نصب القافية وتوجيه اعرابه من وجهين احدهما
ان يكون نصبا لانه مفعول ثان لتجدها وطايرات نصب على الحال والتقدير
تجدها الفراش طايرات اى كالفراش وطايرات حال من التهام وما في معنى الذي
اى طايرات كالذي تطير ويجوز ان يكون ما اسما منكورا في معنى شيء اى كشيء يطير
فان كانت بمعنى الذي فتطير صلة ولا موضع له من الاعراب وان كان في معنى
شيء فتطير صفة وموضعه جر اى كشيء طاير والوجه الثاني ان يكون الفراش
لفظتين يريد الاولى الف اسم العدد وقد وصل همزته وهي قطع للضرورة
وهو قبيح وراش فعل من الريش اى جعل لها ريشا عند انواقها ويكون
التقدير على هذا قيل لي الف سهم راش فنصب الفا براش وباقي البيت على
حاله

وقال الاخر

وكما تقصد البناء مشيدا هكذا الطير قصده الاعشاشا

توجيه اعرابه انه رفع البناء بالابتداء وخبره الكاف وما في معنى الذي وتقصد
صلة لها يريد كالذي يقصده البناء ومشيدا نصب على الحال من البناء
اى وهو مشيد والطير مفعول به والفعل الواقع عليه شاء الذي هو اخر
البيت وانما قصده للضرورة والاعشى يريد الاعمى كاعشى باهلة وغيره و
قصده نصب لانه بدل من الطير بدل الاشتمال والتقدير فكذا الاعشى شاء الطير
قصدها اى شاء قصد الطير والمعنى انه اشتهى ان يبصر كما تبصر الطير فتقصد
وعين الطير دون غيرها لانها في سرعتها اشبه بالعين الا ترى ان بعضهم لما
الغز العين شبهها بالطير فقال وقايضة بلا قصب جناحا فتسبق بطيرها الطير
اذا قرنت الى الحجر استكنت وتقلق ان يلامسها الحرير يعني العين والحجر
الاثمد وهو الكحل

وقال الاخر عن حسن بن تغلب قلنا انا ابو العوام يتبعه يعيشا

انشدني هذا البيت بعض اذكياء العجم وزعم انه صنعة رجل من اهل الفضل
في بلادهم فسالته من اى بلد هو فقال من خوى وتوجيه اعرابه اما يا فهي
بالفارسية اجلس فهو امر وحسن مضموم على النداء اى يا حسن وابن صفة له
على الموضع لانه مضاف كما تقول يا زيد غلام عمرو ولا يكون في هذا غير النصب وقد
يجوز لك ضم ابن اتباعا لانهما جعلا كالشيء الواحد اعني حسن وابن فكذلك كلما جاء
من نحوه فاتبعت النون من ابن النون من حسن لانها مضمومة ولم يعتد بالباء
لسكونها كما قيل منذ وتغلب جر بالاضافة ولكنه لا ينصرف لمماثلة الفعل لفظا
ووزنا وابى يريد به والاوى وهو فاعل اتى والعوام بدل منه وقوله يعيشا لفظتان ب
فالاولى يعى فعل مستقبل من وعى يعى وشا جمع شاة وهو ممدود يقال جاء
شاء بني فلان ولكن قصره ضرورة وهو رفع بيتبعه وموضع يتبعه نصب على
الحال من ابى العوام ويعى صفة للشاء وهو مقدم والنية فيه التاخير اى يتبعه
شاء يعى والمعنى انه يسمع اذا زجره وموضع يعى نصب على الحال من شاء لانه وصف
نكرة تقدم عليها وقد مر القول فيه

وقال الاخر

رايت ميتا تحت تابوته النعش واين تحمل النعش

توجيه اعرابه
اما نصب الاول فبتحمل واما رفع الثاني فبالابتداء وفي الكلام تقديم وتاخير
وترتيبه ان يقول رايت ميتا تحت تابوته النعش واين تحمل النعشا فعلى هذا
يصح اعرابه وقد فصل بين المبتداء وخبره وهو تحت تابوته بما ليس منهما وهو

قوله وايد يحمل النعش وفيه قبح مع جوازه في ضرورة الشعر وايد في موضع
نصب لانه يريد ورايت ايديا تحمل النعش فكان القياس ان تفتح الياء وتجرى
عليه الاعراب لخفة الفتحة كما تقول رايت قاضيا الا انهم قد اجروا المنقوص في
حال نصبه مجراه في حال الرفع والجر قالوا لان الفتحة حركة فاستثقلت كالضمة
والكسرة فاجاز وارايت قاض قال المجنون ولو ان واش باليمامة بيته
وبيتي بأعلا حضرموت اهتدى ليا وكان الوجه لو ان واشيا فاجراه على ما ذكرناه
وهو كثير جدا **وقال الاخر** تعالى الله ربي فوق عرش على تحته في الكرسي
توجيه اعرابه ان فوق مضموم لانه جعل غاية يريد فوق السموات عرش فلما
قطع المضاف اليه وجعله في نفسه غاية كلاما بناه كقبل وبعد وقد مضى مثله
وعرش رفع بالابتداء وخبره فوق وقد تقدم والنية فيه التاخير والتقديم و
التقدير عرش على فوق وعلي صفة للعرش والعروش نصب مفعول بها والفعل
الواقع عليها علي لان عليا فعيل يعمل عمل فعول تقول انا ضروب زيدا كما تقول
انا ضارب زيدا وكذلك انا علي زيدا كما تقول انا عال زيدا اي عليه قال الشاعر
ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر ابو طالب والتقدير
على العروش اي يعلوها من تحته وبتي حال من العروش وفيه ضمير اقيم
مقام الفاعل منها كانه قال يعلوا العروش مبنية من تحته وعلى هذا
يصح **وقال الاخر** من الله ارجو رزقي اليوم وادعا لي أنه
اذا اعرضت عني وجوه المعايشا
توجيه اعرابه انه يريد في وجوه التنوين وقد اسقطه لالتقاء الساكنين
فكانه يريد وجوه المعايش وقد مضى مثله والمعايش نصب بالمصدر ويجوز في كانه
قال لان يرزقني المعايش وترتيب الكلام لي الله ارجوه لان رزقني المعايش اذا ح من الله
عرضت عني وجوه وانما قدرت رزقي في معنى ان يرزقني لان المصدر اذا عمل خرج
الى تاويل الفعل وان الناصبة لانه يكون معه في تاويل المصدر والاتراك تقول اريد
ان تقوم ومعناه اريد قيامك فكما خرج الفعل مع ان الى تاويل المصدر خرج
المصدر الى تاويل الفعل مع ان فان قصدت به الماضي كان في تقدير ان فعل
وان قصدت به الاستقبال كان في تاويل ان يفعل وهو في البيت مستقبل لان
الرجا لما ياتي ويتبع **حرف الصاد قال بعض الهذليين**

لفلاو زيدا بدل من الخل وان شئت عطف بيان وتجرى مجرى الصفة في انه تبع
الاول في اعرابه ولا يقتدر به ان يكون موضعه والمعنى عد ذا الخل زيدا بالوصال
وحرف الجر متعلق بمعنى عد ويكن جزم لانه جواب الامر نحو قولك عد زيدا بالخير
ياتيك وترتيبه عد ذا الخل زيدا بالوصال يكن لنا خليلا فقد خان العهود
وضيع **وقال عمرو بن شاش**
بني اسد لو تعلمون بلاءنا اذا كان يوما ذا كواكب اشنعا توجيه اعرابه اما
من نصب يوما فعلى خبر كان واضمر الاسم لعلم المخاطب بما يعين انه قال اذا كان اليوم
يوما ذا كواكب يريد اظلم من بيت فيه الكواكب من ظلمته وشدته وقال سيبويه
سمعت بعض العرب تقول اشنعا ويرفع ما قبله فعلى هذا يكون اشنع نصبا على
الحال ولو رفعت من غير هذا الوجه ونصبت كان جايزا بان تجعل كان الناقصة
ويوم اسمها وذا كواكب صفة له واشنع خبرها وجاز ذلك ان تجعل الاسم والخبر نكرتين
لانك وصفت الاول منهما فصار فيها بعض التخصيص فقربت من المعرفة كما تقول
كان رجل ذو مال قايما وهذا جايز على انه قد جاء في الشعر الاسم والخبر نكرتين قال
المرقش الاكبر هل بالديار ان تجيب صمم لو كان رسم ناطق كلم وقال ايضا
لو كان حي فاجيا لنجا من يومه المزلم والاعصم وانما سهل هذا لان لو حرف يمتنع
به الشي لامتناع غيره والامتناع نفي فلما دخل الكلام صار عموما فجاز فيه ذلك
ما لم يجز في الايجاب الا تراك تقول ليس رجل قايما ولا تقول كان رجل قايما لان
الواحد من الايجاب على معناه وهو في النفي في معنى الجميع ومثل قول الاخر ما دام فيش
فصيل حيا **وقال الاخر** ولست بطاو خشية الفقر ساغبا اذا ما تحويت من الا صابعا
توجيه اعرابه انه نصب الاصابع بقوله طاو وكان التقدير ولست بطاو متى الاصابع
خشية الفقر ساغبا اذا ضق بما تحويه وخشية نصب لانه مفعول له اي لخشية الفقر
فحذف اللام كما قال سبحانه يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت
وقال الشاعر ولست نخابي لغيطعاما حذار غد لكل غد طعام اي لحذر
غد وقال الشاعر واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما
اي لادخاره وللتكرم وساغبا ان شئت نصبته تجعله خبرا بعد خبر كما تقول
ليس زيد قايما متكلما وان شئت جعلته وصفا لطاو على الموضع ولو شئت
جعلته حالا كل ذلك جايز والساغب الجايع قال سبحانه في يوم ذي مسغبة

مجاعة ولذلك اضافه موضعه نصب على جواز الاوجه الثلث كانه في تقديره ضامنا
اي باخلاء وحرف الجر الذي هو من متعلق بظاء

وقال الاخر

ان على الله ان تبايعا تؤخذ كرها وتجي طايعا

الوجه في نصب تؤخذ لانه جعله بدلا من تبايع وهما جملتان فجاز ابدال احديهما من الاخرى لانه تؤخذ لا ينقص معنى تبايع لانه لما اقسم على الكلام الاول صار في معنى لا بد له من فعله فكانه قال ان على الله ان تؤخذ فهذا في ابدال الافعال بعضها من بعض لا بد من اعتباره وان لم يطالب به في الاسم لان الافعال جمل فان لم يكن الفعل الثاني في معنى الاول لم يبدل منه الاترى الى قوله سبحانه ومن يفعل ذلك يلق اثاما لان معناهما واحد لو جعلت الثاني في مكان الاول لم ينقص معناه الاترى انه اذا لقي اثاما فقد ضوعف له العذاب لا محالة فكانه قال ومن يفعل ذلك يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه ومثله قول الاخر متى تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فجزم تلمم على البدل من تاتنا لان الاتيان ضرب من الالمام ولا يكون الا من اجله فكانه في تقدير متى تلمم بنا في ديارنا فاما قول الاخر متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد فانه رفع تعشو بين المجزومين اعني الشرط والجزاء لانه قصد الحال اي متى تاته عاشيا اي ناظرا الى ضوء ناره ولم يرد ان يجعله بدلا من تاته وكذلك كل ما رفع بين المجزومين فعلى هذا قال الله سبحانه في قراءة بعضهم يرثني ويرث من آل يعقوب في اول سورة مريم عليها السلام لم يجعله جوابا وانما جعله وصفا اي وارثا لي ووارثا من آل يعقوب فتدبره فانه كثير

وقال العجير السلولي

اذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع

توجيه اعرابه انه اضمر في كان ضمير الشان والحديث والقصة او نحو ذلك مما يكون عبارة عن معاني الجمل وجعل ذلك المضمر المقدر هو اسمها وجعل قوله الناس صنفان جملة من مبتدا وخبر وقعت خبرا باسرها عن ذلك المضمر ومفسرا له ومثله كان زيد قايم يريد كان الشان والحديث زيد قايم وهذا اضمار مجهول لا يعود الى مذكور تقدم وانما يضمر بشريطة التفسير فلا يفسر الا بالجمل وانما ادعى الى مثل هذا شدة احتفالهم بالحديث او تعظيمهم له فاضمروه قبل الذكر تنبيها للسامع وعطفا له على استماعه ولانه قد تعرض علة تدعو الى ذلك نحو قولك كان قام زيد فلو لم تضمر الشان والحديث في كان لبطل ان يلي فعل فعلا فاضمرته وجعلته هو اسمها في التقدير وجعلت قام زيد خبرا ولا تفتقر الى ان يعود من هذه الجملة الى ضمير الشان عايد لانها هي هو في المعنى ومتى كان الخبر هو عنه في المعنى لم يفتقر في لفظه الى عايد اليه نحو قولك كان زيد قايم الاترى ان قولك قام زيد حديث وقصة يقول القايل قام زيد فتقول مجيبا له بلغني الحديث او الشان او القصة فلما كان هو في المعنى لم يعد منها اليه ذكر وهذا قد استوفيت ما فيه في الشرح بعون الله ومنه ويروى كان الناس نصفان شامت ومثن رفع على البدل من نصفان كان التقدير اذا مت كان الناس شامت ومثن كما قال الآخر وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

وقال الاخر

وقلت متى تحلل بلاد بجيلة فقلت لهم اذا جاء الربيعا

هنالكم المسير بهم فتا اليها اليعملات بنا جميعا

توجيه اعرابه ان الربيع نصب على الظرف وفي الكلام تقديم وتاخير والتقدير فقلت الربيع اذا جاء اي احلنا الربيع وحذف احلها الثاني لدلالة الاول عليه كما يقول القايل متى تسير فتقول غدا اذا جاء ان شاء الله اي اسير غدا ويكون اذا جاء حالا من الربيع في احلها الربيع في حال مجيئه وهو متعلق بمحذوف اي احلها الربيع كاينا اذا جاء وقد حذف كاينا واقام الظرف مقامه

وقال النابغة

لعمري وما امري علي بهين لقد نطقت بطلا على الاقارع

اقارع عوف لا احاول غيرها وجوه كلاب يبتغي من تخادع

توجيه اعرابه انه نصب وجوها على الشتم باضمار اعني وهو فعل لا يظهر الى اللفظ بحال لانه لم يقصد به ان يعرفك ما تقصد وليس عندك ولكنه شتمه بذلك واخبرك بما انت عالم به ومثله قوله سبحانه وامراته حمالة الحطب فنصب حمالة على قراءة العاصم على الشتم والذم كانه يريد اذكر حمالة الحطب او اعني او نحو ذلك ومثله قول عروة عروة الصعاليك سقوني الخمر ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور فنصب عداة الله على اذكر او اعني او اقصد او نحو ذلك مما يوقف لك الشي بعينه شتما وذما وكذلك المدح والترحم على هذا وزعم يونس بن حبيب انك لو شئت رفعت ما نصبته على الابتداء تضم في نفسك شيا لو اظهرته لم يكن ما بعده الا رافعا كما انك قلت لهم وجوه فردوهم عداة الله كما قال الآخر اذا لقي الاعداء كان حلابهم وكلب على الادنين والجار نابح

وقال

لانه لما اقسم على

كان زيد قائما

الآخر فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه وضرغامة ان هم بالامر اوقعا يريد وهو
ضرغامة وقال سيبويه سمعناهما من الشاعرين اللذين قالاهما دفعا وقال
الاخر ونِعْمَ يوم الفراق اذ سار عمرٍو وحدينا الركاب يسرى جميعا توجيه
اعرابه ان عمرو مجرور باضافة ونع اليه وقد فصل بينهما بالظرف وهو قبيح وقد مضى
مثله والتقدير ونع عمرو يوم الفراق اذ سار الركاب وحدينا جميعا نسرع فالركاب
دفع يسار ويسرى حال من النون والالف في حدينا كان التقدير وحدينا سايرين
وقد حذف المفعول لانه فضلة وللعلم به كانه يريد وحدينا بها ونع وان
شيت على المصدر وان شيت على النداء كانه قال يا ونع عمرو وهو الوجه وقال
رجل من خثعم ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا توجيه
اعرابه انه نصب مضاعا على انه مفعول ثاني لالفيت وذلك لانه بدل من النون
والياء التي هي ضمير نفسه فكانه قال وما الفيت حلمي مضاعا وهو بدل الاشتمال
لان الفعل دال عليه الا ترى انه لا يشتمل عليه الا وقد اشتمل على حلمه فهو
مثل قولك سُلب زيد عقله وضربت عمرا ظهره وبطنه اي سلب عقل زيد وضرب
ظهر عمرو وبطنه ومضاعا مفعول ثان لالفيت ومثله قول الآخر
وما كان قيسٌ هُلْكُهُ هلكُ واحدٍ ولكنه بنيانُ قومٍ تهدّما يجعل هلكه
بدلا من قيس فيكون اسم كان وهلكُ واحد الخبر كانه قال وما هلك زيد
هلك واحدٍ وان شيت رفعت تجعل هُلْكُهُ رفعا بالابتداء وهلك واحد
الخبر والجمله باسرها خبر عن قيس والهاء فيها لقوله عليه كما تقول كان زيد
ابوه قايم ولا يجوز الرفع في البيت الاول لان القوافي كلها منصوبة فاما قول
ابن كلثوم صددتِ الكاس عنّا ام عمرٍو وكان الكاسُ مجريها اليمينا فان شيت
جعلت مجراها بدلا من الكاس واليمين خبر الكان فقدرت وكان مجرى وان شيت
جعلت مجراها رفعا بالابتداء واليمين نصب على الظرف وهو خبر مجراها والجمله
خبر كان وذلك جايزا اي وكان الكاس مجراها كاين في اليمين وقد حذف كان هو
اسم الفاعل واقام الظرف مقامه كما تقول كان زيد ابوه خلفك وقال
الفرزدق منا الذي اختير من الرجال سماحةً وجودا اذا هب الرياح الزعازعُ
توجيه اعرابه انه نصب الرجال يريد حرف الجر فكانه منا الذي اختير من الرجال
ثم حذفه ونصب كما قال الآخر نبئت عبد الله بالجو اصبحت كراما مواليها لئيما صميمها
يريد نبئت عن عبد الله فحذف حرف الجر ونصب ومثله كثير وقال سبحانه و
اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا اي من قومه فعلى هذا يكون نصبه
وذهب بعض اصحابنا ان هذا مفعول منه ولم يذكر ذلك سيبويه ولكنه ذكره
في جملة ما ينتصب لاذا حذف الجار وسماحةً نصب على المصدر مما دل عليه اختير
لانه لا يختاره الا الكرام وكان الوجه ان تقول هبت الرياح فذكّر الفعل ولم يؤنثه
لثلثة اشياء للضرورة والحمل على معنى جميع الرياح ولان التانيث غير حقيقي و
مثل قول الآخر نخالي اللحم للاضياف نيا ونبذله اذا نضج القدور يريد نضجت
وقال الآخر امير المومنين على صراط اذا اعوجّ الموارد مستقيم يريد اعوجت فذكر
لما ذكرناه وقال الاخر ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم ياكلهم الضبع
توجيه اعرابه انه نصب ذا على خبر كان وقد حذفنا وجعل ما عوضا منها ولفظه
بالضمير المنفصل وهو انت يجعله نايبا عن الاسم وانما فعل ذلك لانها لستتر في
قوة الافعال التي ام في الاظهار والاضمار وانما تعمل ظاهرة لا غير ولا تضمر الا في كان
موضع هو بالفعل اولى او على سبيل التعويض منها والذي قوى اضمارها ها هنا
ان في الكلام حرف الشرط وهو التي قلبت نونها ميما وادغمت في ميم ما فقيل ان هو
اما وان يليها الفعل وهي به اولى فلما كان في الكلام حرف يقتضيها حسن اضمارها
قليلا وصارت عوضا منها كما كانت في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل
غيره فحذف هذه الجملة باسرها وصارت ما عوضا منها ولان ما قد تعمل عملها في
بعض الاحوال فقربت منها فقامت مقامها وانت هو الاسم وذا نصب على الخبر و
التقدير ابا خراشة ان كنت ذا نفر فان قومي والفاء هي الجواب والهمزة من اما مفتوحة
قال لانه يريد لان كنت ذا نفر وقد حذفت اللام ولولا ذلك لكانت مكسورة وانما
فتحت لئلا يتوالى كسرتان ولانه قد تكسر النون في بعض الاحوال نحو قولهم ان استطعت
وان امرؤ هلك فلو لم تفتح مع اللام توالى عند كسر النون ثلث كسرات في حرف واحد
وليس هذا في كلامهم والضبع السنة الشديدة الصعبة هنا ومثل هذا اضمار
كان هنا قول ليلى الاخيلية لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما ظالما هو
يريد ان كنت ظالما وان كنت مظلوما وقال الآخر قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا
فما اعتذارك من شي اذا قيلا يريد ان كان حقا وان كان كذبا وقال
الاخر انشده ابو علي

وما انا بالمستنكر البين انني بذي لطف الجيران قدما مفجع توجيه اعرابه انك
ان شئت نصبت البين وان شئت جررته فالنصب ظاهر باسم الفاعل على ان تجعل
الالف واللام فيه بمعنى الذي فكانه قال وما انا بالذي استنكر البين كما قال الآخر
الطاعن الطعنة النجلا واما الجر فعلى الاضافة غير المحضة والتشبيه له من طريق
اللفظ بالصفة المشبهة به نحو الحسن الوجه يجوز لك ان تقول جاءني زيد الحسن الوجه
وهو الاصل فيما يعد نحسن وجهه ويجوز ان تنصب فتقول الحسن الوجه تشبيها فيها
بالضارب الرجل كما تقول الضارب الرجل تشبيها بالحسن الوجه كما حملت الصفة
على اسم الفاعل في النصب واصلها الجر حملت اسم الفاعل عليها في الجر والوجه فيه
النصب هذا متى كان المفعول فيه الالف واللام فان لم تكن فيه الالف واللام نحو
الضارب زيدا فلا يجوز فيه غير النصب ومثل هذا انشاد بعض العرب قول
الاعشى الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجي خلفها اطفالها والوجه
النصب واما عوذا ففيه وجهان منهم من نصب وان كان الاول مجرورا حمله
على المعنى اي الواهب عبدها لانه لا يجوز ان يجر عبدها بما انجر به المائة
ولو قلت الواهب عبدها لم يجز ومثل هذا قولهم اخذ ثنا بالجود وفوقه فنصب
الثاني لانه ليس من كلامهم وبفوقه فلما لم يمكن حمل الثاني على لفظ الاول ولا
لاشتراك بينهما في العامل حمله على موضعه لانه نصب ومثله قول الآخر
فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزع العواذل فنصب
الثاني وان كان حمله على الاول شايعا على تاويل وتجد دون عدنان ومنهم
من لا يجر فيقول وعبدها ونقول يجوز في المعطوف عليه ونجعله بمنزلة كل شاة
وسخلتها بدرهم فتجر سخلتها ولو قال وكل سخلتها لم يجز فالباب في المعطوف
اوسع من حيث كان فرعا على البدل والتوكيد ونحوهما واما قوله انني فيجوز لك
فتح الهمزة وكسرها فان كسرت استانفت وان فتحت فعلى نية اللام كانك قلت
لانني كما قيل لبيك ان الحمد والنعمة لك فان بالكسر والفتح فمن كسر استانف
ومن فتح اراد اللام اي لان الحمد والنعمة لك والكسر اجود عند اصحابنا لانه على ابتداء
جملة اخرى فهو في الافادة ابلغ والثناء على الله اوفر من ان تفتح فيتعلق
الكلام الثاني مرتبطا بالاول فيكون جملة واحدة ومثله قول الآخر انشده
ابو زيد فقلت تجيبا والذي حج حاتم اخونك عهدا انني غير خوان وانني بالكسر

والفتح على ما تقدم محمل لا شيء عليه من هذا النحو

حرف الغين

حرف الفاء قال الفرزدق

انشده الجرمي وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف
توجيه اعرابه قال ابو عمرو رد الرفع الى مجلف عامة النحويين وزعموا انه لحن وروى
عبد الله بن اسحق قال الفرزدق بم رفعت مجلف فقال بما يسوءك وينوءك ثم هجاه
الفرزدق فقال فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى المواليا فقال
له ابن اسحق وقد لحنت ايضا والوجه ان تقول مولى موال وليس هذا لحنا على الحقيقة
لانه اجرى المعتل مجرى الصحيح فقدر الحركة ولم يصرف قال الهذلي
ابيت على معاري فاخرات بهن ملوب كدم العياط وكان ابو الحسن المبرد ينشده
معار فاخرات فصرف وقال الشماخ اذا الارطى توسد ابرديه
حدود جوازئ بالرمل عين والقياس حدود جوار فاجراه مجرى الصحيح فاما رفع
قوله مجلف فذكر النحويون فيه ثلثة اوجه اما الخليل فقال هو على المعنى كانه
قال لم يبق من المال الا مسحت لان المعنى لم يدع ولم يبق واحد واحتاج الى الرفع
فحمله على شيء في معناه كما قال الله سبحانه ولحم طير مما يشتهون وحور
عين فحمله على المعنى وفيها حور عين وهذا قول ابي علي وقال غيره ومجلف
كذلك وقد عطف جملة على جملة كما تقول رايت زيدا وعمرو راي وعمرو مرئي ايضا
ومنهم من رواه لم يدع من المال بكسر الدال يجعله من الايداع وترفع مسحتا
ومجلفا بفعلهما كان المعنى لم يستقر فيه من المال الا مسحت او مجلف فعلى هذا
تصحيح اعرابه

وقال العجاج ناج طواه الاين مما وجفا طي الليالي زلفا فزلفا
سماوة الهلال حتى احقوقفا توجيه اعرابه ناج فاعل من نجا ينجو وهو ضرب من السير
والانثى ناجية والجمع ناجيات ونواج والاين الكلال والاعياء وهو مصدر لا فعل له
مثل الند وهو اللين والعضل وهو عن ابي زيد ووجف سار سيرا سريعا وهو الوجيف
والزلف المراتب والمنازل والواحدة زلفة وسماوة الهلال طريقه وسمته احقوقف
دق واعوج ومنه سمي ما اعوج من الرمل حقفا قال امرؤ القيس
كحقف النقا يمشي الوليدان فوقه والنقا الرمل فاما نصب سماوة الهلال ففيه وجهان
اما سيبويه فانه ينصبه بفعل دل عليه انه اضمر فكانه اضمره حتى صار مثل سماوة
الهلال وقال ابو عثمن المازني ينتصب سماوة الهلال لانه عندي مفعول قال

لان المعنى طواه الاين طي الليالى سماوة الهلال فنصب سماوة هذا الظاهر الذى فى
البيت كما تقول ضربه ضرب بزيد عمرا فعلى هذا يكون طى مصدرا والليالى فاعله وهو مضاف
اليها وسماوة الهلال مفعول وهو قول عمرو بن الجرمى وقال بعض اصحابنا قول ابى عثمن
فاسد لانه لا يقال هلال الا فى اول الشهر لان الناس يظهرون عند روية الصياح بالتلبية
وغيره وفى آخر الشهر لا يفعلون ذلك فلا يسمى هلالا ولكن قمرا فهذا الذى ذكرنا يدل
على صحة قول سيبويه وانه منصوب بفعل لانه لما قال ناج طواه الاين دال على انه اضمر
وهزله فصيره مثل سماوة الهلال وهذا قول يصح فى اول الشهر وآخره فلا ينصبه بطى
كما زعم ابو عثمن لان الهلال يريد القمر ينقص **وقال الاخر**

منعوفى وما اكلت من الزاد رغيف وما يرد الرغيفا

توجيه اعرابه انه رفع
فى الاول لانه خبر الابتداء والمبتدا ما فى الذى واكلت صلة وقد حذف العايد لطول
الاسم والتقدير والذى اكلته من الزاد رغيف والرغيف الثانى منصوب بيرد وفيه
ضمير فاعل اعنى فى يرد يرجع الى ما الثانية وهى استفهام فى معنى اى شى كانه قال واى
شى يرد الرغيف باشا منه ولو نصبته بمنعوفى كان ذلك جايزا فيكون التقدير منعوفى
الرغيف والذى اكلت من الزاد رغيف واى شى يرد فعلى المعنى الاول يكون ما فى يرد
فى موضع رفع بالابتداء ويرد الخبر وفيه ضمير منهما مرفوع وهو الفاعل وعلى المعنى
الثانى يكون فى موضع نصب بيرد لان فيه ضمير فاعل من الرغيف **وقال
الاخر**

خالف ابن الشحنا فى كل امر فاتركه فقد كرهت الخلاف

توجيه اعرابه انه يريد خالى وقد حذف اليا وفى حرف جر وقد انحذفت اليا منهما
لفظا لالتقاء الساكنين وابن جر بها والشحنا جر بالاضافة والخلاف رفع بالابتدا
وفى الشحنا والخبر وترتيب الكلام يا خالى فى ابن الشحنا الخلاف فى كل امر فاتركه
فقد كرهت اى كرهته وقد حذف المفعول **وقال الاخر**

لعمرى وما قومى بعزل عن القرى ولا صبر عنه ولكن دعانف

توجيه
اعرابه ان قوله صبر جر بالعطف على لفظ الخبر لانه مجرور بالباء اى ما قومى بعزل
ولا صبر لو نصب لكان جايزا على الموضع كانه قال ما قومى عزلا ولا صبرا كما قال
سيبويه ليس زيد بجبان ولا بخيلا وان شيت ولا بخيل واختار القوم النصب لان
فيه تنبيها على الموضع واختار قوم الجر للاتباع وحمل الكلام بعضه على بعض
فاما دعانف فلا يجوز فيه الا الرفع على تقدير ابتداء محذوف ويكون خبرا عنه كانه

قال ولكن هم دعانف والدعانف اراذل الرجال الواحد دعنفة وانما لم يجز فيه الا الرفع
وان كان معطوفا على الاول لان لكن اذا كان ما قبلها نفيا كان ما بعدها ايجابا فلما
قال ما قومى بعزل نفى تام كذلك ثم قال ولكن دعانف فاوجب ما متى دخل الكلام الذى
يوجبه ارتفع واستوى فيه المذهبان التميمى والحجازى فقالوا ما زيد الا قايم اجماعا
لانها انما تنصب الخبر اذا كانت نافية فى معنى ليس فاذا صارت موجبا بطل الشبه
فبطل العمل والمعطوف بمنزلة المعطوف عليه وكذلك لو كان العطف ببل لقلت ما زيد قايما
بل قاعد لا يكون غيره لك على بل هو قاعد لفساد ان تحمله على الخبر فتنصبه بما نصبت
به الاول لانه موجب **وقال رجل من الانصار**

الحافظوا عورة العشيرة لا ياتيهم من ورايئنا نطف

توجيه اعرابه
انه نصب عورة فكان القياس جرها باضافة الحافظو اليها لانه حذف النون
فوجب معاقبة الاضافة لها كما قال سبحانه والمقيمى الصلوة يريد المقيمين الصلوة
فحذف النون وجر فكذلك كان الوجه هنا الا ان الرواية فى البيت بالنصب فعلى هذا
يكون قد حذف النون للاضافة ولكن حذفها لطول الاسم كانه جعل الاسم الثانى
منتهى الاسم الاول فالحافظون فى معنى الذين حفظوا فحمل اللفظ على المعنى وحذف
النون من الحافظو تخفيفا كما تحذف من الذين واللذان لطول الاسم وقال الاخطل
ابنى كليب ان عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا يريد اللذان وقال اشهب بن
رميلة وان الذى حانت بفلج دماوهم هم القوم كل القوم يا ام خالد يريد الذين
فحذف النون مستخفا وكذلك ههنا ونصب عورة بما فى الصلة فكانه قال الذين حفظوا
عورة العشيرة **وقال الاخر**

حدثونى ان زيدا باكيا قايل فى حب هند تسعف

توجيه اعرابه اما ان فانه جعله مصدرا من ان يان أنا وأنة مثل سل السيف
يسله سلا وسلة ومد يمد مدا او مدة ونصبه بحدثونى ذلك فالمعنى بذلك وزيد
جر بالاضافة وباكيا حال منه اى فى حال بكايه كان ذلك وقايل خبر ابتداء
محذوف كانه يريد وهو قايل فيكون مخرجه مخرج الحكاية عنه وف امر من وفى
يفى وحب امر من حب تحب وهن امر من وهن يهن ودن امر من دان يدن
وتسعف جزم لانه جواب عن هذه الاوامر كلها فكانه يريد فى وحب وهن
ودن فان فعلت ذلك اسعفت بالوصل **وقال الاخر**

نعوفنى عمرا وانى لخليقا عليه اذا ما استنمه الموافقا

توجيه اعرابه انه

يريد ان الحنيفة النون ونيل فعل مالم يسم فاعله من نال ينال وفيه ضمير عمرو وخايفا
كما تقول زيد اخذ قايما اى فى حال قيامه وكذلك نيل فى حال خيفته والهاء فى عليه
عايدة عليه ايضا والموافق عليه اذا ما ستمته دفعته حتى صار كالسنام اى لما
دفعته خاف الموافق على نفسه اى اخذ وقدر عليه

حرف القاف

قال الشاعر

وقل للمشيبى استبق ام من خاتما　　نفار الغوانى ان تشيب المفارقا

توجيه اعرابه انه يريد بام لفظتين ام التى للاستفهام فى العطف وهى همنا لاحد
الشيئين ومن امر من ران يرين رينا اذا ستر يقال ان السكر على قلبه اى ستره
وغطيه قال الله سبحانه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اى ستر
وغطا والمفارق نصب بوقوع الفعل عليها والتقدير وقل للمشيبى استبق ام رن
المفارق ام غطها فانما نفار الغوانى ان تشيب اى شيبها وفى تشيب ضمير فاعل
من المفارق هذا وجه وان نصبتها باستبق وهو الجيد فيكون التقدير وقل للمشيبى
استبق المفارق ام رن عليها فانما نفار الغوانى ان تشيب هى وقد حذف عليها
للضرورة وهو قبيح ان تحذف حرف الجر وما اتصل به لانهما بمنزلة المضاف والمضاف
اليه ويقل فى كلامهم حذفهما معا وانما تحذف احدهما ويقام الاخر مقامه الا ان حرف
الجر لا يقوم بنفسه ويضعف اضماره وقد جاء مثل هذا فى الشعر قال الفرزدق
ولو سيلت عنى نوار ورهطها　　اذا احد لم تنطق الشفتان　　فذكر ابو على انه على ارادة
منه اى لم تنطق الشفتان منه وقد حذف الجر وما اتصل به للضرورة وزعم انه على ارادة
لم تنطق شفتاه فحذف الهاء وجعل الالف واللام نايبة عنها كما قال ايضا
وقد علم الاقوام ان قدورنا ضوامن للارزاق والريح زفزف　　يريد ضوامن لارزاقهم فحذف
الضمير وجعل الالف واللام فى التعريف بمنزلته

وقال الاخر

فقلت مجيبا والذى حج حاتم لم تحذف الجار والمجرور وكل هذا انما يسوغ
ولا يجوز فى الكلام

وقال الاخر

ياخالق الحبة السوداء لا شية على خوانك ملح غير مدقوق　　توجيه اعرابه انه
يريد ياخالق يناديه وقد حذف الياء واجتزى بالكسرة منها لانها مضارعة للتنوين
فكما تحذف من المنادى بالمعرفة المفرد فى قولك يا زيد استحب حذف الياء من المضاف
لانه معرفة مقصود بالنداء وهى كالتنوين على حرف واحد وحالة محله قال الله
تعالى قل رب احكم بالحق وقل رب اما تريني ما يوعدون وهو كثير وقوله ومن وقى

يقى والحبة نصب بوقوع الفعل عليها وهو قوله اى ق الحبة والسودا صفة للحبة وقد
قصرها والقياس المد وذلك للضرورة واما الهمزة المكسورة بعد الالف فانما
همزة التى فى حرف الجر وشية مصدر وشى يشى شية مثل وعد يعد عدة قال
الله تعالى لا شية فيها اى لا لون غير الصفرة بها ويقال وشا الثوب وشاوة اذا
لونه وحسنه ويقال لما اجتمع من الوان الثياب الوشى لذلك فكانه قال ياخالق
ق الحبة السوداء التى شية اى لون وعلا فعل ماض من علا يعلو وخوانك نصب لانه
مفعول وملح فاعل غير صفة لها والتقدير وملح غير مدقوق خوانك ويقال خوان وخوانة
والجمع اخونة وخون

فارقن　　شق

وقال الاخر

الا اطرقتنا بسعاد الطوارق　　فارقن منا مستهام وعاشق

توجيه اعرابه ان الكلام تم عند قوله فارقن كما يقال ضربت زيدا فاوجعت وقلت
له فاسمعت والوجه فاوجعته واسمعته فحذف الهاء للعلم به ثم استانف فقال
منا مستهام وعاشق مستهاما على الابتداء ومنا هو الخبر مقدما ولو عطفت عاشقا
كما قال سبحانه فمنهم شقى وسعيد فحذف الخبر الثانى لدلالة الاول عليه فكانه
يريد واو الحال اى ومنا مستهام وعاشق فحذفها ضرورة

وقال الاخر

لكل اناس عندنا زادهم وكل يوم وغد رزقه　　توجيه اعرابه ان كل فى
يريد هم　الموضعين امر من اكل ياكل واللام منه مخففة فاما الاول فانه لاناس فادغم
لام كل لسكونها فى لام الجر فشدد وكسر واناس جر باللام وزادهم مفعول به اى كل
لاناس عندنا زادهم والثانى يريد ليوم وغد فاللام للتاكيد وفيه معنى القسم وقوله
ليوم خبر ابتداء محذوف واللام منقولة اليه من المبتداء والتقدير لهذا اليوم وغد
فحذف المبتداء ونقل اللام الى الخبر كما قال سبحانه فى قراءة من رفع ان هذان لساحران
فان لا عمل لها وهذان ابتداء ولساحران خبر ابتداء محذوف والتقدير لهما ساحران
والجملة باسرها خبر عن هذان وانما لم يكن لساحران خبرا لقوله هذان لان اللام
لا تقع فى خبر الابتداء اذا كان مفردا لو قلت زيد لقايم لم تجز وانما محلها الابتداء نحو
لزيد قايم ومثل هذا قول الاخر　　ام الجليس لعجوز شهربه　　يريد لهى عجوز ونصب رزق
اى وكل رزق هذا اليوم

حرف الكاف

قال الشاعر

اف السلم اعيارا جفاء وغلظة　　وفى الحرب اشباه النساء العوارك

توجيه اعرابه انه يريد تلونون فى السلم لنا وفى الحرب اى انتقلون مرة اعيارا و
مرة اشباه النساء وهذا هو ذم لهم وتوبيخ اضمار كان لاستفهام لانه يطلب الفعل

وعند قول الآخر في الولايم اولاد الواحدة وفي العيادة اولاد العلات يريد
اقصيرون في الولايم اولاد الواحدة ويشتغلون في العيادة اولاد العلاة فكذلك الاول
على هذا تاويله العلاة نساء الاب والعارك المراة التي حاضت يقال عركت فهي عارك
هذا قول الاصمعي علام مجاني منقد ناك اته بايرٍ حمار وهي شمطاء عارك

وقال الآخر ضربت اخيك ضربت لاجبان ضربت بمثلها قدما ابيكا

توجيه اعرابه انه يريد جمع اخ واب الا انه جمعهما جمع سلامة على لفظها فقال في الرفع
اخون وابون وفي الجر والنصب اخين وابين وانما جمعهما على ذلك وان لم يكن قياسها
لانهما حذفا في الافراد فقيل اخ واب والاصل اخو وابو لانهما من الاخوة والابوة
فالواو لام فيهما فعوضتا من الحذف الذي دخلها في حال الافراد والجمع بالواو والياء
كما قلناه في مائة وعزة وقلة وسنة ونحو ذلك كما انشده الجوهري
وكان لنا فزارة عم سوءٍ وكنت له كشر بني اخينا

وقال الآخر

فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا ثم حذف النون منهما جميعا بالاضافة
فقال ضربت اخيك وابيك كما تقول رايت مسلميك وكلمت اهليك والاصل مسلمين
واهلين

وقال الآخر تسائلني عن زوجها اي فتى خبٌ جبانٌ واذا جاع بكا

توجيه اعرابه اما اي فتى فرفع بالابتداء ولم يعمل فيه الفعل فينصبه لانه
استفهام ولا يعمل ما قبل الاستفهام فيه لان له صدر الكلام كما قال سبحانه
فلينظر ايها ازكى طعاما ولنعلم اي الحزبين وهو كثير جدا والتقدير اي فتى هو
واما خب جبان فرفعهما لانهما خبر ابتداء محذوف اي هو خب جبان
فيكون قد اخبر عنه بخبرين كما قالوا هذا حلو حامض اي قد جمع الطعمين و
قال الشاعر مقيظ مصيف مشتى تخاله من نعجات ست سود جعادٍ من نعاج الدشت
فاتى بثلثة اخبار بعضها بعد بعض والدشت قالوا اسم كبش وانما كان خب رفعا
لانه جواب على سؤال كانه قال تسائلني عن زوجها قالت له ما هو وقال مجيبا
هو خب جبان وقد حذف الابتداء لما تقدم من ذكره في السؤال كما تقول اذا
قيل لك كيف انت قلت صالح اي انا صالح فحذفته لما تقدم والخب العاجز
وقال الآخر وقلبتم ظهر المجن لنا ان العدو والعاجز الخب

وقال الآخر اتي واليعملات على وجاها معلقة فارسلها العراكا

توجيه اعرابه
ان العراك نصب على الحال من الضمير في ارسلها العايد الى اليعملات وهو جمع

من بني دارث
معدا بنجي

وعل ويروى طالت فلا تستطيعها الا وعلا

وقال امرؤ القيس

توجيه اعرابه

كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجادٍ مزمل

ثبير جبل وعرانين وبله يريد به اوايل مطره والوبل كبار المطر ومعنى البيت انه
شبه الجبل وقد انحدرت عليه السيول الشديدة اول المطر بشيخ كبير مزمل في
بجاد والمزمل الملتف قال الله سبحانه يا ايها المزمل والبجاد كساء فيه خطوط
سود وبيض وكان حق الكلام ان تقول كبير اناس في بجاد مزمل فرفع لانه
صفة للكبير وكبير رفع لانه خبر كان الا انه جر على الاتباع لبجاد فكانه
جعله صفة له فجره كما قالوا هذا جحر ضب خربٍ فجروا خربا وحقه ان يكون
رفعا لانه من صفة جحر الا انهم اتبعوه الضب ولا يكون مثل هذا الاتباع الا لما كان
من سبب الاول وملتبسا به الا ترى انه اتبع وصف الكبير البجاد لالتباسه فكانه منه
وكذلك قولهم جحر ضب خرب لان ضبا نكرة مثل جحر ولانه موضع يقع فيه نعت
الضب اذا كان مستقرا للضب ونعته ولانه جعل والضب الجحر بمنزلة اسم واحد من
حيث كان مضافا الا ترى انك تقول هذا حب رمانك فاضفت الرمان اليك وليس لك
وانما لك الحب لانك لم تتوصل الى اضافة الحب الى نفسك الا باضافة الرمان لانه من تمامه وهما
كالشي الواحد ومثل هذا قول الله سبحانه عذاب يوم اليم فجر اتباعا لليوم لانه العذاب
وصفته واتفقان فيه وهو نكرة مضاف اليه اليم بالرفع وقد قرى بهما وقال العجاج
كان بيت العنكبوت المرمل والمرمل من صفة البيت لانه المنسوج يقال ارملته وزملته
بمعنى نسجته عن ابي زيد فاتبعه العنكبوت لالتباسه به وكونها فيه وقال ذو الرمة
تريك غرة وجه غير مقرفة ملسا ليس بها خال ولا ندب فجعل غير من صفة الوجه انما

وقال الآخر

وهو صفة للغرة لانه مونث مثلها وهذا كثير وبابه ما ذكرنا
الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول هذا البيت ينشد على وجوه
كثيرة منها الحرب اول ما يكون فتية برفعهما كلاهما والحرب اول ما تكون فتية بنصب
الاول ورفع ما عداه والحرب اول ما تكون فتية بنصب فتية ورفع ما عداها فاما من
رفعها جمع فان الحرب مبتداء واول مبتداء ثان وفتية خبر اول وما يكون في معنى
المصدر واول وخبره جملة وقعت باسرها خبرا عن الحرب والتقدير الحرب اول كونها
فتية والمعنى الحرب اولها فتية كما تقول هند اول كلامها حسن واما من رفعهما
معا ونصب اول فانه جعل الحرب مبتداة وفتية خبرها واول ينصب من وجهين

خط
نسج
عا
بزينتها

على الظرف وعلى الحال والتقدير الحرب فتية اول كونها فان جعلته ظرفا قدرت في
اول كونها وان جعلت حالا قدرت في حال كونها فان كان ظرفا فهو زيادة في الخبر
واما من نصب فتية ورفع ما بعدها فانه رفع الحرب بالابتداء واول ما يكون
مبتدا ثان وفتية نصب على الحال وهو في موضع خبر اول واول والحال في موضع
خبر الحرب والتقدير الحرب اول ما يكون اذا كانت فتية فكانت هذه هي التامة
ليست بالناقصة ذات الاسم والخبر وقد حذف الزمان والجملة بعده وهو اذ لو اقيمت
الحال مقامه والناصب لفتية التامة المحذوفة لا هذه التي في اللفظ والكلام في هذا
يطول وقد اوضحت امره في باب خبر المبتدا بحول الله وقوته ومن رفع الحرب و
نصب ما بعدها فانه جعل الحرب مبتداه واول ظرف وفتية نصب على الحال وهي
في موضع خبر الحرب والتقدير الحرب اذا كانت فتية اول ما يكون **وقال الاخر**

قفا لا يكن حظي وحظكما البكا على طلل بالغمرتين محيل

توجيه اعرابه انه جزم لا يكن على الدعاء لهما كانه قال لا شي كان حظنا ذلك ولا يكون على الجواب لانه
كان يفسد المعنى فيجعل الوقوف سببا لامتناع البكاء وهذا خلاف المالوف والمعهود الا
ترى الى قول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل فجزم لانه جعل الوقوف
سببا للبكاء وقال قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وقال الاخر
لما وقفت على الاطلال ابكاني ما كان اضحكني منها واله اني وقد لعب في هذا
المعنى ذو الرمة حيث يقول خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزوى فابكيا في المنازل
لعل انهمال الدمع يعقب راحة من الوجد او يشفي نجي البلابل ولولا خشيتي من الاطالة
لاوردت من هذا اكثر ما قاله الناس ولكن اذكر منه حسب الكفاية وما يكون تنبيها على
كله **وقال هشام** اخو ذو الرمة

هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبذول

توجيه اعرابه انه رفع شفاء بالابتداء ومبذول خبر عنه وهي جملة واضمر في ليس ضمير
الشان والقصة وجعله اسما وفسرها بالجملة وصارت خبرا عنه والتقدير وليس
الشان والقصة منها شفاء الداء مبذول ومثله قول الاخر كان الناس نصفان شامت
على تقدير كان الحديث الناس نصفان وقد حصر القول فيه ومنها متعلق بمبذول

وقال عبد العزيز بن زرارة انشدني ابو زيد انشده

ذريني انما خطاي وصوبي علي وانما اهلكت مال

توجيه اعرابه اما قوله وصوبي فانه يريد وصوابي واما رفع مال فلانه خبر ان و

اسمها ما في معنى الذي والتقدير وان الذي اهلكته مال وقال بعضهم يريد
مالي فحذف الياء ثم رفع للعلم بها لان الانسان لا يهلك في الغالب الا ماله وقال
قوم انما قصد النكرة يريد تحقيرا لها اي وان الذي اهلكت مال لا ما فوقه كالعرض
والنفس وغيرهما **وقال رجل من بني اسد** انشده ابن الاعرابي في نوادره

يا ام عبد الله لا تستعجلي ورقي لذل المدخل
اني اذا امر زمان معضل يهزل ومن يهزل من الاهزل
يقه وكل يتقيه مثلي

توجيه اعرابه قال ابو زيد انما
جزم يهزل لانه جواب الجزاء والنية فيه التاخير كانه يريد ومن يهزل ومن لا يهزل
بقه فعلى هذا يكون الجزم فيه لا غير والذلاذل جمع ذلذل ويقال ذيل القميص وذلذل
فجمع ذيل اذيال في القلة وذيول في الكثرة وجمع ذلذل ذلاذل **وقال الاخر**
انشده ابو علي

نفسي فداء لك يا فضالة اجره الرمح ولا تهاله

توجيه
اعرابه فداء مصدر فاديته فداء فان رفعته فعلى ظاهر الكلام فجعل نفسي ابتداء وفداء
خبره واما من كسر فقال فداء فانه اراد الامر اي لتفدك فوقع فداء وهو اسم موقع افد
وصار اسما له كما صار صه اسما لاسكت ومه اسما لاكفف وبني لذلك على حيث سكون
الهمزة للبناء كما قلت صه ومه الا انها حركتها لسكونها وسكون الالف قبلها وعلى الكسر
على حد التقاء الساكنين كما قلت هولاء وحذار وتراك وما اشبه ذلك ولحق التنوين بعده
الكسر علما للتنكير كانه يريد افد فداء ولو كسر بلا تنوين لقصد المعرفة كانه قال افد
افداء كما انك اذا قلت صه ومه فتريد بهما معنى السكون والكف وصه ومه تريد سكوتا
وكفا وهذا تنوين التنكير يدخل على المعرب والمبني ومثل فداء حيث وقع موقع
افد فبني قوله جل وعز قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وقع موقع اقيموا
فبني وحذف النون والالف للوقف والفداء يمد ويقصر قال الشاعر
فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي اذا كان يوم ذو كواكب اشهب وقال النابغة
مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد وقد روي فداء وهذه
اللفظة موقوفة على ما هي عليه لا يقاس عليها غيرها وانما جاء البناء فيها نادرا وقوله
اجره الرمح اي اطعنه في فيه لان الاجرار الطعنة في الفم قال الشاعر
فلو ان قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت اي اخرست عن القول
وقوله لا تهاله نهي وهو مجزوم بلا وكان القياس لا تهله بسكون اللام للجزم وحذف الالف
قبلها لالتقاء الساكنين فاثبت الالف وفتح اللام على احد الوجهين اما ان يكون اراد النون

للحقيقة للتأكيد اى لا تمالنه ثم حذفهما كما قال الآخر ولا تهين الكريم علك أن تركع يوما والدهر
قد رفعه يريد لا تهينن الكريم فهذا مثله وقال آخر في الصحيح اضرب عنك الهموم
يريد اضربن وقد مضى ذكره واما ان يكون حرك اللام لالتقاء الساكنين ع والالف
ولم تحذف الالف لانه جعل التحريك بها لا من حذفهما واستحب الفتح اتباعا للالف ى
هذا قول كثير من النحويين وكلاهما والوجه الاول اشبه **وقال الاخر**

صل الهجر صبري في مثله فاني نحيل نضو عليلا ولا تجف يا من افديه في
فاني من الهجر صب قتيلا وساعف كما كنت لي بالوصال تساعف اني ذاك الخليلا

انشدني هذه الابيات بعض المتأدبين وكانت له قدم في العربية وذكر لي انه كان
يالف في حلقة غلاما حسن الوجه فجرت بينهما قطيعة فكتب اليه بهذه الابيات
وكان الغلام متأدبا ايضا وتوجيه اعرابها ان كلها منصوبة بالافعال التي في اوائلها
يريد صل عليلا الهجر صيره مثله فاني نحيل نضو ولا تجف قتيلا يا من افديه فاني من
الهجر صب وساعف الخليل كما كنت لي بالوصال تساعف اني ذاك وكان الوجه ان فان
يقول صل عليلا الهجر صيره مثلة فيأتي بضمير الغايب لا يتقدم ذكر ظاهر فوجب رده
الاضمار عليه بلفظ الا انه حمل الكلام على المعنى لان العليل هو هو كانه يريد صلني
الهجر صيرني مثله كما قالوا انا الذي قمت فحمل الاضمار على انا والوجه انا الذي قام
لان الذي ظاهر فوجب ان يستتر ضميره على حد استتار ضمير الغايب المرفوع نحو
زيد قام ومثل هذا قول مهلهل وانا الذي قتلت بكرا بالقنا وتركت تغلب غير ذات سنام
يريد وانا الذي قتل فحمله الكناية على المعنى وقال ابو النجم
يا أيها الذاكر الذي قد سؤتني وفضحتني وطردت ام عيالي والوجه سائي
وفضحني وطرد فحمله على المعنى من حيث كان منادى والنداء خطاب و
قال ذو الرمة سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا
توجيه اعرابه البيت يروى على وجهين بنصب الناس ورفعهم فمن نصب
فامره ظاهر بسمعت ومن رفع فعلى الحكاية لان سمعت فعل غير مؤثر
فجاز ان يعلق ويقع بعده الجمل وتقديره المعنى سمعت من يقول الناس ينتجعون
غيثا اى يطلبون النجعة وهو مكان المطر اذا اجدبوا وقال الاخر
وسمعت اسمعيل يعدى كل ذي عدم عليه فجئت استعدي اى سمعت من
يقول اسمعيل يفعل ذلك فعلى القول تحملها معا ومثل هذا الفعل هنا اضاره



في قوله جل وعلا فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم لان القول يعم به
عن جميع الكلام فوقعت الحكايات بعده وصيدح اسم ناقته **وقال جرير**

بات تضاجعه وبات فراشها خلق العباءة في الدماء قتيل

توجيه اعرابه انه جعل اسم بات نكرة وهو قتيل واخره والنية فيه التقديم وجعل
الخبر المعرفة وهو قوله فراشها وخلق العباءة حال منه وعنى بالفراش الزوج
والتقدير وبات قتيل فراشها خلق العباءة اى خلقا عباءته ومثل هذا قول
القطامي قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا فجعل
موقف وهو نكرة اسمها والوداع وهو معرفة خبرها فجاز الامر على عكسه ولولا
ضرورة الشعر لم يجز ذلك وقال الاخر فانك لا تبالي بعد حول اظبي كان امك ام حمار
فاخبر بالمعرفة عن النكرة على مذهب سيبويه والتقدير كان ظبي امك وحذف كان
بعد همزة الاستفهام لدلالة الثانية عليها وانما قدرت كان بعد ظبي ان متى اجتمع
الاسم والفعل كان بالفعل اولى منه بالاسم لان الاستفهام انما يقع عن حركات
الاجسام ولا الاجسام وهو يبطله ابدا **وقال الاخر**

انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

هذا البيت ينشد على وجهين
احدهما امره ظاهر وهو رفع الايام بالفعل قبلها ووالداه جر باضافتها اليهما وبه
من صلة انجب والثاني ان تنصب ايام وترفع والداه فتقول انجب ايام والداه
فهذا يحتمل تاويلا فذكر احمد بن يحيى انه نصب بانجب وهي من صلتها ووالداه
رفع بالابتداء وبه الخبر وهو متعلق بمحذوف وهي جملة وقد اضيف الزمان اليها
وموضع الجملة جر لانها في موضع المفرد ومثل هذا قول الآخر
ايام جمل خليل لو تخاف لها صرما لخولط منه العقل والجسد فنصب ايام على
الظرف واضافها الى الجملة من الابتداء والخبر كما قال الاخر
أزمان قومي والعشيرة كالذي منع الرحالة ان تميل مميلا وقال الآخر
أزمان سلمى لا يرى مثلها الراءون في شام ولا في عراق وهو كثير وتوجيهه ما ذكرنا

وقال النابغة الجعدي

ملك الخورنق والسدير ودانه ما بين حمير اهلها واوال

توجيه اعرابه انه جعل اهلها بدلا من حمير وعطف عليه اوال فكانه قال ما بين
اهل حمير واوال ببدل الكل وحمير واوال قبيلتان **حرف الميم**

قال الشاعر فعدت كلا الفرجين تحسب انه ... مولى المخافة خلفها وامامها

توجيه اعرابه انه رفع قوله خلفها وامامها يحتمل ثلثة اوجه احدها ان تجعلهما بدلين من كلا فيكون التقدير فغدت هذه البقرة كلا الفرجين خلفها وامامها تحسب انهما مولى المخافة فيكون كلا رفعا بالابتداء وتحسب قد تعدى الى مفعولين على تقدير وجهين اضمار الهاء في تحسبه ليعود الى كلا اعني تحسب كما تقول زيد احسبه انه قايم وان شيت جعلت انّ واسمها وخبرها قد سدّت مسدّ المفعولين والجملة خبر عن كلا العايد اليها الهاء في انه ويجوز ان ترفع كلا بالابتداء وتجعل انه مولى المخافة جملة في موضع خبرها وتلغى تحسب فلا تعملها لتوسطها فيكون موضع الجملة رفعا كانه قال كلا الفرجين انه مولى المخافة فيما تحسب وتكسر همزة انّ على هذا التقدير والوجه الثاني ان يكونا بدلين من مولى على تقدير فغدت كلا الفرجين تحسب انه خلفها وامامها وتجعل مولى هنا ظرفا كانه في تقدير مولى المخافة وليصح بدل الظرف منه ويكون تحسب عاملة فيما عملت فيه في الاول والوجه الثالث ان ترفع خلفها على انه خبر مولى ويكون مولى وخبره جملة وقعت خبرا لانّ واما ما عطف عليه كل ذلك جايز بالغ **وقال الاخر** الم ترني عاهدت ربي ... لبين رتاج قايما ومقام

على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ... ولا خارجا من فيّ زور كلام

توجيه اعرابها انه نصب قايما في البيت الاول على الحال وجعل الخبر قوله لبين رتاج ومقام والرتاج الباب ولو رفعه لكان جايزا تجعله خبرا بعد خبر وان شيت جعلته هو الخبر وجعلت الظرف معلقا به لا بمحذوف وقد وقعت اللام فيه وان كان فضلة لوقوعه موضع الخبر متقدما كما تقول زيدا لفي الدار قايم واما نصب خارجا في البيت الثاني فان سيبويه وكافة النحويين ينصبونه على المصدر لان معنى لا اشتم ولا اخرج فيما استقبل فكانه قال ولا اخرج خروجا فوضع اسم الفاعل موضع المصدر كما قالوا قمت قايما وقعدت قاعدا يريدون قياما وقعدت قعودا يدل على هذا قوله في البيت الاول عاهدت ربي لا شاتما فيما استقبل ولا خارجا من فيّ زور كلام فيكون اشتم جوابا لقوله عاهدت لانه في معنى اقسمت وكان عيسى بن عمر يقول عاهدت قسم لكن لا جواب له وتجعل لا اشتم حالا وكذلك ولا خارجا فلا اشتم على قول عيسى موضعه نصب وعلى قول غيره لا موضع له من الاعراب

وقال عبد بني عبس

قد سالم الحيات منه القدما ... الافعوان والشجاع الشجعما وذات قرنين ضموزا ضرزما

توجيه اعرابه انّ الحيات رفع بفعلها وهو سالم والقدم نصب بوقوع الفعل عليها والافعوان كان حقه ان يكون مرفوعا على البدل من الحيات ولكنه نصبه حملا على المعنى فكانه قال وسالمت القدم الافعوان وهذا يصف رجلا بخشونة قدميه وصلابتهما وانّ الحيات لا يعملن فيها فقد سالمتها الحيات لعدم تاثيرها فيها فاذا كانت الحيات مسالمة فالقدم ايضا مسالمة للحيات لانّ فاعل لا يكون الا بين اثنين على سبيل المقابلة فلما اضطر الى النصب حمل الكلام على المعنى وقال الفراء الحيات نصب مفعول بها والفاعل القدمان وهو مثنى فحذف النون كما قال الآخر هما خطتا اما اسار ومنة ... واما دم والقتل بالحر اجدر يريد خطتان وكقول امرئ القيس لها متنتان خظاتا كما ... اكب على ساعديه النمر يريد خظاتان فحذف النون يدل عليه قول ابن داود متنتان خظاتان كزحلوف من الهضب فاتى به على حد الكلام والاول قول سيبويه ومذهب اصحابنا والضموز الساكنة والضرزم المسنة وكل ذلك اخبث الحيات **وقال حاتم الطايي** من الطويل على حالة لو انّ في القوم حاتما ... على جوده لضنّ بالماء حاتم

توجيه اعرابه انه جعل حاتما بدلا من الهاء في جوده وفي قوله لضنّ بالماء اي بخل به وهو بدل الكل وانما جره لان القوافي كلها مجرورة وقد رواه بعضهم بالرفع على الظاهر وحمله على الاقواء

وقال الاعشى

لقد كان في حول ثواء ثويته ... تقضّي لبانات ويسأم سايم

توجيه اعرابه انما جرّ ثواء فعلى البدل من حول وهو بدل الاشتمال لانّ الثوا في الحول فالفعل مشتمل عليها اي دالّ على كل واحد منها كما قال سبحانه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فجر قتالا على البدل من الشهر الحرام لانّ القتال فيه والسؤال مشتمل عليهما معا والتقدير ويسألونك عن القتال في الشهر الحرام وكذلك التقدير في البيت لقد كان في ثواء حول فاما تقضى لبانات فينشد على وجهين احدهما ان تجعل مصدرا من تقضى تقضى تقضيا فيكون لبانات جرا بالاضافة ويكون موضع تقضى رفعا لانه اسم كان وفي حول هو الخبر وينصب يسام على اضمار ان ليكون قد عطف مصدرا على مصدر لانّ انْ والفعل بعدها في تاويل المصدر فيكون التقدير تقضي لبانات وسأم سايم كما قال الآخر للبس عباءة وتقرّ عيني ... احب اليّ من لبس الشفوف يريد وان تقر عيني

فيكون في معنى دترا دعيني ليكون قد عطف اسما على اسم والثاني ان تجعل تقضي فعل
مالم يسم فاعله فتضم اوله وتفتح الضاد وترفع لبانات به وكذلك ترفع يسام لانك
تعطف حينئذ فعلا على فعل فلم تحتج الى تقدير ان فتقول تقضى لبانات ويسام
سايم وحينئذ يكون اسم كان ضمير الشان وتقضى خبره وفي حول يتعلق بتقضى حينئذ

وقال الآخر تذكرت ارضا بها اهلها اخوالها فيها واعمامها

توجيه اعرابه انه نصب الاخوال على المعنى فكانه قال تذكرت الاخوال والاعمام فيها
ولو رفعه بدلا من الاهل لكان جايزا فكانه قال تذكرت ارضا بها اخوالها واعمامها
فاما اهلها فانه مرفوع بالابتدا والخبر بها وهو وجه الكلام والجيد فيه وانشده
بعضهم اهلها بالنصب وهو قبيح على انه جايز مع قبحه اذا جعل بدلا من الارض
فكانه قال تذكرت اهلها بارض فيها اخوالها واعمامها فعلى هذا اعراب هذا البيت

وقال الشاعر حتى تهجر في الرواح وهاجه طلب المعقب حقه المظلوم

توجيه اعرابه ومعناه ان المعنى فانه يريد ان الاتان هاج بطلب الماء كطلب
المعقب وهو الذي يطلب حقه مرة بعد مرة فنصب طلب على تقدير كطلب
المعقب ونصب طلب على المصدر فاما المظلوم فانه يرتفع من وجهين احدهما
ان يكون وصفا للمعقب وقد حمله على المعنى لانه فاعل فكانه قال ان طلب
المعقب المظلوم حقه والوجه الثاني ان يكون حقه فعلا ماضيا والمظلوم مرفوع
لانه فاعل حق كانه قال طلب المعقب حقه المظلوم **وقال الآخر**

جارت لتصرعني فقلت لها اقصري اني امرؤ صرعي عليك حرام توجيه اعرابه

ان يكون حرام جرا على الاتباع للكاف في عليك والياء في صرعي كما قالوا جحر ضب
خرب والاتباع هنا قبيح اقبح منه في جحر ضب خرب لان خربا صفة والصفة فضلة ولو لم يذكر
لجاز فكان فيها من الاتباع ما لا يكون في غيرها وليس كذلك هنا فان حراما
ليس بفضلة وانما هو محذوف فقبح فيه ذلك وقال ابو علي ولا يمتنع ان يكون
جعل حرام مثل بلاد وحماد يريد انه مصدر جاء على فعال مبنيا على الكسر
كما قال الآخر والخيل تعدو بالصعيد بداد ويجوز ان يكون اراد حرامي فحذف
الاضافة مثل قول الآخر يوم ازوثان وقالوا يمان يريد يمني لانه مضاف
الى اليمن فلما حذفت احدى اليائين ونون سقطت الياء الاخرى وحرام على
هذا في موضع رفع والكسرة في الميم بدل من الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين

كما تقول هذا قاض فاعرفه **وقال الآخر**

وتثبت اذا لقيت سليمى فهي بدد يسبيك منها الكلاما
واذا قالت السلام عليه كل يوم فقل عليك السلاما

توجيه اعرابهما انه نصب الكلام بالفعل في اول البيت فكانه قال وتثبت
الكلام منها اي افهم وهي بدد يسبيك وفي يسبيك ضمير فاعل من بدد
نصب السلام على الاغراء فكانه قال فقل واصل السلام او ادعني او نحو ذلك
واقام عليك مقام الفعل فنصب بها **وقال الفرزدق**

وما كنت اخشى الدهر احلاس مسلم من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

توجيه اعرابه قال ثعلب الاحلاس الالزام بالحاء غير معجمة ونصب مسلما بقوله
احلاس مسلم مسلما كما تقول وما كنت اخشى الدهر الزام مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو
اي ان يلزم مسلم مسلما وفي جاء ضمير من مسلم الاول المجرور فاحلاس مصدر احلس
احلاسا ومسلم الاول فاعل اضيف اليه المصدر ومسلما الثاني مفعول به ثان وهي
ضمير مسلم الثاني المنصوب وقد عطفه على الضمير في جاءه الذي هو ضمير مسلم الاول
وكان الاحسن ان يؤكد فيقول جاءه هو وهو لان الضمير المنفصل تجري مجرى الظاهر
ويقبح عطف الظاهر على المضمر المرفوع حتى يؤكد كما قال سبحانه وتعالى
اذهب انت وربك فقاتلا اسكن انت وزوجك الجنة وقد يجوز العطف عليه و
ان لم يؤكده قال الشاعر قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا
وكان الوجه ان يقول اذ اقبلت هي وزهر تهادى والتقدير وما كنت اخشى الدهر
من الناس احلاس مسلم مسلما جاءه هو وهي والمعنى تقول وما كنت اظن انسانا
يعمل ذنبا هو فاحش فينسبه اليه دونه من متعلقه باخشى **وقال ابن اصرم اليشكري**

ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم

توجيه اعرابه انه يجوز في ظبية ثلاثة اوجه الرفع والنصب والجر فاما الرفع فعلى
ان تجعلها خبر كان ويكون قد اضمرت وخففت لاجل حذف الاسم والتقدير كانها ظبية
وتعطو صفة اي عاطية والجملة متعلق بعاطية ومثله قول الآخر ولكن زنجي غليظ المشافر
اي ولكنك زنجي غليظ المشافر حذف الاسم ولم يخفف كيلا تخرج الى الالغاء
والعطف وكذلك قول الآخر فليت دفعت الهم عني ساعة فبتنا على ما خيلت ناعمي بال
يريد فليتك دفعت الهم واما النصب فعلى اعمال كان مخففة وتجعلها اسمها وتقدر
الخبر ويكون تعطو صفة ايضا والتقدير كان ظبية عاطية الى وارق السلم هذه

اوهي او نحو ذلك ويكون قد اعمل كان مخففة مثلها مشددة كما قال الآخر
وصدر مشرق النحر كأنْ ثدييه حقانِ فنصب ثدييه بكأنْ وان كانت مخففة لقوة
معنى الفعل فيها وهو التشبيه وانها تعد على ثلثة احرف وقال اكان ثدياه حقان
على ابطال عملها وصرف مابعدها الى الابتداء والخبر واما الجر فعلى ان تجعل ان
زايدة وتقدر ادخال الكاف على ظبية وتعطو صفة ايضا فكانك قلت كظبية عاطية
قال الله سبحانه ولما ان جاءت رسلنا لوطا اى ولما جاءت وقال القطامى
فلما ان مضت سنتان عنها وصارت حقة تعلو الجذاعا يريد فلما مضت
يريد هنا الظبية وجر بالكاف مع الفصل بالحرف الزايد كما قال سبحانه وتعالى
عما قليل يريد عن قليل وقال فبما رحمة من الله يريد فبرحمة لان ما كان
زايده كالمعدوم **وقال عنترة**
يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت عليه وليتها لم تحرم توجيه اعرابه
ان ما زايدة وقنص جر باضافة شاة اليها فكانه قال يا شاة قنص كما قال
سبحانه فبما نقضهم ميثاقهم وقال الآخر لا اخرج نفسى اليوم ما قال خالد
يريد لا اخرج نفسى اليوم قال خالد وما زايدة وقد ضمن ذكره وحرمت صفة لشاة
وعين بالشاة امراة ابيه لانه حرام عليه وطيها بوطى ابيه لها فتمنى ان لا يكون
ذلك **وقال الآخر** فاصبحن بعد خطٍ بهجتها كان قفرا رسومها قلما
توجيه اعرابه على التقديم والتاخير وامر ذلك ظاهر فيه وعليه يصح اعرابه ومعناه
واما قفرا فانه نصب بخبر اصبحت ورسومها نصب بخط وفى خط ضمير فاعل
من قلم ونصب قلما لانه اسم كان وخط الخبر وترتيب الكلام فاصبحت
بعد بهجتها قفرا كان قلما خط رسومها وفى البيت فساد من وجهين احدهما
تقديم خبر كان عليها ولا يتقدم على اسمها فكيف عليها نفسها لانها حرف فليس
تصرف الفعل فى التقديم والتاخير لانها لما لم يتصرف فى نفسها فيكون منها يفعل
ولا فاعل لم يتصرف فى عملها الا ترى انه لا يجوز اجماعا قايم كان زيد كما تقول
قايما كان زيد والوجه الثانى انه فصل بين كان واسمها بالاجنبى ظرفا ولا يفصل
شئ من الكلام الا بالظروف وحروف الجر نحو قولك كان فيها زيد قايم وكان
عليك قميصا وكان خلفك بشرا وما عدا هذا فلا يجوز الفصل به وقد فصل بينهما
بقوله قفرا رسو[...] يريد ضعفا انه فصل بالاجنبى الا ترى ان قفرا رسومها ليس
بخبر ولا قفر يتعلق بالبيت بخبر ولا محل له فى الفصل مع قوته فان يكون ذلك

[...]يل باكرت حاجتها الدجاج بسحرة لاعل منها حين هب نيامها
[...]رابه اما نصب حاجتها فيحتمل وجهين احدهما ان يكون مفعولا به لباكرت مثل
[...] باكرت زيدا والثانى ان تريد اللام فيكون مفعولا له اى لحاجتها اليها كما تقول باكرت
[...]ضرب زيد اى لضرب زيد والدجاج ان شئت نصبته بباكرت وان شئت قدرت حذف
مضاف اى يكون الدجاج واقام المضاف اليه مقامه والمعنى باكرت حاجتى اليها فالهاء
والالف عايد الى الخمر فيكون على هذا انه جعل حاجة وهى اسم جارية مجرى المصدر وهو
الاحتياج فكانه قال لاحتياجى اليها كما قال القطامى وبعد عطايك المائة الرتاعا
فاجرى العطا وهو اسم مجرى الاعطاء وهو مصدر ويكون قد اضافه الى المفعول الذى
[...]م ضمير الخمر كما يضاف المصدر اليه ويكون الفاعل محذوفا كقوله سبحانه لا يسام
الانسان من دعاء الخير وقوله بسؤال نعجتك الى نعاجه وهذا قول ابى على [...]
قال ابو الحسن بن كيسان اضاف الحاجة الى الخمر وهى حاجته اليها على قلب عقل المعنى
اتساعا وكان القياس ان يتعدى بحرف الجر وهو الى تقول احتجت الى زيد ولا تقول
احتجته على هذا المعنى فحذف الجار للضرورة كما حذف مع الفعل وهذا يقوى ما
ذهب اليه ثعلب من انه اجرى الاسم مجرى المصدر لان حذف حرف الجر انما يكون مع
الفعل فلولا [...]ه بمنزلة لم يحذف معه والدجاج يعنى به الديكة ويقال للديك
دجاجة [...] اول السحر اى خرجت مبكرا ويروى بادرت حاجتها والمبادرة
[...] الى الحاجة وقوله لاعل سقى مرة بعد مرة يقال للشرب الاول
[...] شرب تتابع الاول نهل وعلل وهب انتبه من نومه **وقال كثير**
[...]ضى ذى دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها توجيه اعرابه
[...] غريمه هو فى فاعل الثانى كما تقول ضرب زيد وقتل غلامه ويكون للجيد نصبه
[...] قد اعمل الفعل الاول وحذف معموله لدلالة الثانى عليه ولولا ان
[...]ل القال قضى كل ذى دين فوفاه غريمه لانه يكون التقدير قضى كل ذى دين غريمه
[...] فيها الثانى فانه رفعه بممطول لا بمعنى وانما كان كذلك لانه لو رفعه
[...] على غير من هو له خبرا وهو المونث التى فى عزة وهو الغريم فكان ينبغى
[...] ضمير فيقول ممطول هو معنى غريمها لان اسم الفاعل او المفعول اذا جرى
على غير من هو له ابرز الضمير فتقول زيد ضاربه انا وفى الفعل تقول زيد اضربه فيكون
فى اضربه ضمير فاعل وهو المتكلم فان جعلت مكانه اسم الفاعل قلت زيد ضاربه



انا انه ليس له قوة الفعل في حمل الضمير فلما لم يظهر الضمير في
التفسير له بالظاهر علمنا ان الرفع انما هو به لا بمعنى لانه لو كان بم
في الاول لما ذكرناه ولا يكون على انه حذفه وقدره لان حذف الفاعل
عند جملة اصحابنا اذ هو صاحب القصة والمسند اليه الحديث فحذفه تخ
بالكلام فيكون التقدير على هذا وعزة ممطول غريمها معنى وفي معنى ضمير فاعل
من غريمها مستتر لم يحتج الى اظهاره لانه جرى على غير من هو خبر ثانيا الاثر ثنا
ان معنى هو الغريم في المعنى فكان مثل قولك زيد قايم وقال قوم يجوز ان يرفعه
بمعنى ويضمر الفاعل في الاول على شريطة التفسير له بالثاني فيكون قد جرى في الاعمال
مجرى الثاني والتقدير وعزة معنى غريمها ممطول يجري على من هو له وقال آخرون
يجوز له ان لا يظهر الضمير في اسم الفاعل وان جرى على غير من هو له دائما على قول
الكسائي في ان الفاعل من قولك ضربني وضربت زيدا محذوف فانه يكون مفعولا
بمعنى لانه اغنى الفاعل اذا حذف من نفس الفعل مع افتقاره اليه فيجوز في اسم
الفاعل الجاري مجراه وانه قد يستغنى عنه اجوزوا البصريون يختارون اعمال الثاني
لانه اقرب والكوفيون يختارون اعمال الاول لانه اسبق **وقال الفرزدق**

يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

توجيه اعرابه

ج ذلك في هذا البيت ثلثة اوجه من التقريب احدها ان تنصب
ترفع ركن الحطيم والثاني ان ترفع عرفان وتنصب ركن والثالث
فاما الوجه الاول فيكون عرفان مفعول له كانه قال لعرفا
نصب كما تقول زيدا خشية ابيه لخشيته ابيه وركن مرفوع بفعل
قال يكاد يمسكه ركن الحطيم وعرفان مصدر مضاف الى المفعول د
ان عرف راحته وقد حذف الفاعل كما حذفه في سؤال نعجتك و
الآخر ولولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد صاروا لنا ك
عرفان الركن راحته وترتيبه يكاد يمسكه ركن الحطيم لعرفان
يستلم وهذا واضح المعنى واما الوجه الثاني فيكون عرفان رفع
قد اضيف الى الفاعل وهو راحته وهو وجه الكلام ونصب ركن
كانه في التقدير يكاد يمسكه ان عرفته راحته ركن الحطيم ان يمسكه هذا هو المعنى
وهو العرفان لان الركن كما كان الركن في الوجه الاول وهو الممسك له وهذا انما تحسن



